جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية – علم النفس

المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدي الطلاب المعاقين سمعياً بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

Behavioral Problems and their Relationships with Psychological Needs of Hearing Disability Students of the Faculty of Fine and Applied Art, Sudan University of Science and Technology

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة

أعداد الباحثة:
اميمة علي احمد جلال الدين

أشراف البروفسير:
نجدة محمد عبد الرحيم جدي

1441هـ - 2020م

إستهلال

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة النحل الآية (٧٨)

إهـــــــداء

إلي من أحمل أسمه بكل فخر إلي من افتقدته والذي علمني معنى الكفاح والتواضع .... إلي

روح ابي الطاهرة

إلي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي..

أمي الحبيبة إلي سندي وقوتي وملاذي بعد االله..

أخوتي وأخواتي إلي أزهار حياتي ..

أبنائي وبناتي ذوي الإعاقة السمعية الذين أستقطعت من وقتهم الكثير إلي من سرنا سويا

ونحن نشق الطريق نحو النجاح والإبداع.. زملائي وزميلاتي اهدي ثمرة جهدي

الباحثة

شكروتقدير

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين...

قال تعالى: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ (سورة إبراهيم، الآية) (7).

احمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإكمال هذا البحث، فله الحمد والشكر، واجد لزاما علي أن أتقدم بشكري وتقديري اقتداء بقول رسولنا الكريم صلى اله عليه وسلم:" من أسدى إليكم معروفاً فكافؤه" (رواه أبو داود والنسائي)

فاني أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية قسم علم النفس.

كما يطيب لي أن أتقدم بعظيم الشكر وجزيل الامتنان البروفسيور/ **نجدة محمد عبد الرحيم نجدي** التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث.

وأتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة في قسم علم النفس الذين تكرموا بتحكيم أداة البحث. وكذلك الشكر موصول لكل من مكتبة جامعة الخرطوم ومكتبة جامعة النيلين و كل أفراد العينة.

والشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفا وكان له فضلا علي، وإلى كل من أعانني على هذا البحث، ولله الشكر من قبل ومن بعد، اللهم لك الشكر حتى ترضى، ولك الشكر إذا رضيت، ولك الشكر بعد الرضا.

الباحثة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي يواجهها الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومعرفة علاقتها بالاحتياجات النفسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكذلك استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وشملت العينة 88 طالباً وطالبة ، و 30 طالباً و 58 طالبة. واستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (17) لتفريغ البيانات ومعالجتها والحصول على النتائج. كما تم استخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين لمعالجة الفروق بين مجموعتين وطريقة واحدة Anova. وأظهرت النتائج في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا أن المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مرتفعة ، والحاجات النفسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية عالية وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية والاحتياجات النفسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية حسب متغير الجنس لصالح الذكور. واقترحت الباحثة جملة من التوصيات منها توفير فرص عمل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية تتناسب مع وقدراتهم والتي تدربوا عليها أثناء التدريب المهني في الجامعات الحكومية. وأن يقوم المختصون بوضع خطط إرشادية للمشكلات السلوكية في الجامعات والمؤسسات الحكومية لذوي الإعاقة السمعية للتغلب عليها.

Abstract

This study aimed to identify the behavioral problems faced by students with hearing impairment in the College of Fine and Applied Arts at the Sudan University of Science and Technology and to know their relationship to psychological needs. The study used the descriptive approach, as well as the questionnaire as a study tool. The sample included 88 male and female students, 30 male and 58 female students. The researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) version (17) to dump and process the data and obtain the results. The two independent samples (T) test was also used to treat differences between two groups and one Anova method. The results showed that the behavioral problems of students with hearing impairment are high, the psychological needs of students with hearing impairment are high, and there is a positive correlation relationship with statistical significance between the behavioral problems and the psychological needs of students with hearing impairment and there are statistically significant differences in the degree of behavioral problems among students with hearing impairment according to the gender variable in favor of males. The researcher suggested a set of recommendations, including the provision of job opportunities for students with hearing disabilities commensurate with their abilities, which they were trained on during vocational training in public universities. And that specialists develop advisory plans for behavioral problems in universities and government institutions for people with hearing disabilities to overcome them.

قائمة الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص	د
Abstract	هـ
قائمة الموضوعات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**	
مقدمة	1
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	3
أهداف البحث	4
فروض البحث	5
حدود البحث	5
مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني **الإطار النظري والدراسات السابقة**	
المبحث الأول: المشكلات السلوكية	

تمهيد	8
تعريف المشكلات السلوكية	15
مظاهر المشكلات السلوكية لدى الطالب	18
أسباب المشكلات السلوكية	21
مشكلات المعاقين سمعياً	29
أنواع المشكلات السلوكية	31
المبحث الثاني: الحاجات النفسية	
تمهيد	43
مفهوم الحاجات النفسية	45
النظريات المفسرة للحاجات النفسية	47
أشكال الحاجات النفسية	48
تصنيف الحاجات النفسية	51
اهم الحاجات النفسية	63
المبحث الثالث: الإعاقة السمعية	
تمهيد	66
تعريف الاعاقة السمعية	67
تصنيف المعاقين	69
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	83
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	
تمهيد	93
منهج البحث	93
مجتمع البحث	93

عينة البحث	93
أدوات البحث	95
التحليل الإحصائي للبيانات	102
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول	104
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني	106
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث	108
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع	110
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس	112
عرض ومناقشة نتيجة الفرض السادس	114
الفصل الخامس	
الخاتمة	116
التوصيات	117
مقترحات لبحوث مستقبلية	118
المصادر والمراجع	119

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
يوضح خصائص متغيرات عينة الدراسة	94
توزيع فقرات محاور الاستبانة	95
مقياس ليكرت الخماسي	96
مقياس الحكم على درجة المشكلات	96
يوضح العبارات التي تم تعديلها لمقياس المشكلات السلوكية	97
يوضح العبارات التي تم حذفها لمقياس المشكلات السلوكية	97
يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لمقياس المشكلات السلوكية	99
معامل الارتباط مجالات الدراسة بالدرجة الكلية	99
يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	101
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا	102
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاول والمتعلق بالمشكلات السلوكية	104
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاول والمتعلق بالحاجات النفسية	106
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق في المتوسطات وفقا لمتغير العمر	108
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق في المتوسطات وفقا لمتغير الجنس	110
معاملات الارتباط قيمة ت ومستوى الدلالة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية	112
معاملات الارتباط قيمة ت ومستوى الدلالة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية	114

قائمة الملاحق

ملحق رقم	اسم الملحق
ملحق رقم (1)	الخطابات
ملحق رقم (2)	يوضح البيانات الشخصية
ملحق رقم (3)	مقياس المشكلات السلوكية في صورته الأولية
ملحق رقم (4)	مقياس الحاجات النفسية في صورته الأولية
ملحق رقم (5)	مقياس المشكلات السلوكية بعد التحكيم
ملحق رقم (6)	مقياس الحاجات النفسية بعد التحكيم

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

المقدمة:

إن ذوي الإعاقة بكل فئاتهم يعتبرون وضعاً استثنائياً بين أفراد المجتمع إذ يحتاجون أسلوباً معيناً للتعامل معهم، وإيجاد البرامج الكفيلة التي تساعدها على تلاشي أو تقليل معاناتهم والتغلب على مشكلاتهم، إن الوصول إلى هذا المطلب النبيل يتطلب من المتخصين العمل الدؤوب والسريع لتحقيق ذلك، لقد حظي ذوو الإعاقة بإهتمام كبير لا يستهان به من قبل المهتمين، سواء في المجال التشريعي أو الإنساني أو الأخلاقي، وذلك ليتمكنوا من التكيف مع محيطهم الاجتماعي، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وإمدادهم بالاجهزة التي تعوض قدراتهم وتكيفهم للوصول إلى أقصي قدر ممكن من المشاركة مع أبناء مجتمعهم في الحياة العلمية والعملية، إن إيجاد هذه القدر من المشاركة يتطلب تكاتفاً وتعاوناً من جميع أفراد المجتمع، سواء الحكومية أو الاهلية ليصبح لنا عملاً متكاملاً يسد به ما قد يتولد من تغرات عند التطبيق الفعلى لهذه البرامج (الجلامدة، 2016) .

يمكن اعتبار المشكلات السلوكية لذوي الاعاقة السمعية استجابات تكيفيه خاطئة بمواقف الضغط النفسي التي يتعرّض لها ذوي الإعاقة السمعية، وهي تظهر في أشكال متعددة تختلف باختلاف البيئة ودرجة النضج ففي الطفولة المبكرة تظهر مشاكل متصلة بعادات الأكل والإخراج والكلام ، مثل فقدان الشهية ، والتبول اللاإرادي وعيوب النطق وغيرها، أما في الطفولة المتأخرة فتتخذ معظم المشكلات نمطاً عدوانياً تجاه المجتمع(بطرس ، 2008).

ويرتبط التعليم بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطالب الأصم لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات. لذا فأن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعلم.

وحاسة السمع من أهم الحواس التي وهبها الله للإنسان، بل إنها أكثر أهمية من حاسة البصر والدليل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى قدم السمع على البصر في سبعة عشر آية في القران الكريم، كما في قوله تعالى: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ (سورة النحل، الآية 78) وقال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ (سورة الإسراء: الآية 36) وقال تعالى: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ (سورة المؤمنون: الآية 78).

وتشير الدراسات الى ان اثار الاصابة بالاعاقة السمعية أكثر ضررا على الفرد من اثار الاصابة بالاعاقة البصرية، اذ تحول الاعاقة السمعية دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي معا، وتبدو اثار الاعاقة السمعية واضحة على كثير من الخصائص الشخصية، كالخصائص اللغوية، والعقلية، والاكاديمية، والاجتماعية(الروسان،2001).

يهتم البحث الحالي إلى دراسة الحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ولاحظت الباحثة أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يبذلون جهد كبير في التواصل وذلك يؤدي إلى تعرضهم للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمن وذلك يؤدي إلى التوتر وبالتالي يؤثر في الصحة النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

وقد اوضحت بعض الدراسات ان الاشخاص ذوي لاعاقة السمعية لديهم بعض المشكلات السلوكية اكثرمن العاديين مثل الاعتماد على الاخريين، القلق، الانانية، العدوانية، سرعة الغضب، والسلوك الخارج عن القانون، التهور والاندفاع، قلة الفهم لردود الاخرين، وضعف تقدير الذات، والعجز المعرفي والمهاري، الاكتاب، العصبية، الشعور بعدم الامن، الشعور بالوحدة، التعصب وعدم النضج العاطفي والاجتماعي (بحراوي والتل،2012).

ومن خلال ما تقدم يتبن ان ذوي الاعاقة السمعية لديهم مشكلات سلوكية كما اشارات الادبيات والدراسات والى مدى تاثير تلك المشكلات على توافقهم النفسي والاجتماعي والتحصيلي.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في تدريس مساقات الاعاقة السمعية لدى الطلاب ذوى الاعاقة السمعية في جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ومن خلال تعاملها مع هذه الفئة بدى لها ان هذه الفئة تعاني من مشكلات سلوكية ربما توثر بشكل ما على مسار حياتهم وطموحاتهم المستقبلية واتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرهم مما يؤدي إلى نقص بعض الحاجات مثل الأمن والاستقرار وفقدان تقديرهم لذاتهم.

ومن هنا تتضح للباحثة مشكلة البحث بصورة واضحة وذلك لان طلاب كلية الفنون بجامعة السودان من ذوي الاعاقة السمعية يحتاجون إلى فهم دقيقة وواضح للعلاقة بينهم وبين زملائهم (أقرانهم) مما يجعلهم يعانون في مجتمعهم الجامعي يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في المشكلات السلوكية التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبالجامعة والحاجات النفسية التي تساعدهم في التعليم والتعلم.

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

1. ما هي السمة العامة للمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟
2. ما هي السمة العامة للحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقتها بالمشكلات السلوكية؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لطلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ذوي الاعاقة السمعية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرات الاتية (العمر – النوع التخصص)؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في نقاط التالية:

أولاً: أهمية النظرية

1. يوفر هذا البحث معلومات هامة عن الشريحة التي يتناولها وهي (الطلاب ذوي الاعاقة السمعية).
2. يوفر هذا البحث معلومات هامة متعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في (المشكلات السلوكية والحاجات النفسية).
3. قد يعتبر أول بحث تناول حسب علم الباحثة المتغيرات التالية (المشكلات السلوكية – والحاجات النفسية – الطلاب ذوي الاعاقة السمعية) .
4. من هنا تبرز اهمية الدراسة الحالية والحاجة اليها وخاصة ان الدراسات التي تبحث في المشكلات السلوكية لطلاب الجامعات من ذوي الاعاقة السمعية قليلة جدا على حد علم الباحثة، وهذا البحث يندرج ايضا ضمن الاهتمام المتزايد بفئة ذوي الاعاقة السمعية من طلاب الجامعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. يفيد الباحثين المهتمين بالإعاقة عموماً والإعاقة السمعية خصوصاً والمهتمين بهم في قيام برنامج إرشادية وتنموية لهم.
2. يزود الباحثين والمهتمين بالمشكلات السلوكية لذوي الاعاقة السمعية ببعض المعلومات.
3. قد يفتح الطرق إمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع البحث.

أهداف البحث:

1. التعرف على السمة العامة للمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2. التعرف على السمة العامة للحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
3. الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. معرفة ما إذا كانت هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرات الاتية (العمر – النوع – التخصص).

فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث في الاتي:

1. تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
2. تتسم الحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائيه بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير العمر.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** كلية الفنون الجميلية والتطبيقية – جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا.
- **الحدود الزمانية:** أجري هذا البحث بالفنرة الزمنية 2017-2018م
- الحدود البشرية: أجري على الطلبة ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجملية والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مصطلحات البحث:

المشكلات السلوكية: بأنها سلوك يختلف عما الفته الجماعة في موقف معين ويتكرر عند الفرد وينطوي على اضطراب، ويعتبر السلوك غير مرغوب فيه ويصعب التحكم به ويسبب اضطرابا في العمل المدرسي ويمثل سلوكا لا توافقي (عبد المعطي، 2004).

التعريف الإجرائي: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس المشكلات السلوكية المستخدم في هذا البحث.

الحاجات النفسية: هي شعور الفرد بالضيق وعدم القدرة على التخلص من المعوقات الشخصية أو البيئية التي تحول دون تحقيق أي حاجة أو هدف يسعي الفرد لتحقيقها (عبد المعطي، 2004).

التعريف الاجرائي: هي الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الحاجات النفسية المستخدم في هذا البحث.

الإعاقة السمعية: هي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جداً (المختار، 2002).

كلية الفنون الجميلة والتطبيقية: هي كلية الفنون الجميلة والتطبيقية هي من أقدم الكليات في السودان والوطن العربي وأفريقي والعالم حتل كلية الفنون الجميلة التطبيقية اليوم مكانة مرموقة بين رصيفاتها في العلمين العربي والأفريقي وذلك

بفضل حدودها ومنذ نشأتها الأولي النموذج البريطاني المتمثل في أعرق الكليات، تمنح الكلية الفنون الجميلة والتطبيقية درجة البكالويويوس الفنون في ثمانية فصول دراسية في أحد التخصصات التصميم الايضاحي التصميم الصناعي ، تصميم وطباعة المنسوجات والخطوط والزخرفة والطباعة والتجليد والخزف والنحت والتصميم الداخلي والتلوين وتصميم الازياء والملابس (ar.m. Wikipedia.org).

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول
المشكلات السلوكية

تمهيد.

من الملاحظ إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها، هذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم على اختلافها، غير أن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثون ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحياناً تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظراً لجدة وحداثة الموضوع، وفى أحيان أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والاختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار أحد هذه التعريفات وتبينها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه (الظاهر، 2004).

تعتبر المشكلات بصورة عامة وبمختلف انواعها من الموضوعات الاساسية التي يتناولها الناس باستمرار بينهم، لارتباطها بحياتهم اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا فهي تؤثر في مدي تفاعلاتهم الحياتية اليومية وتلعب دورا كبيرا في تفاعلهم مع المجتمع وتوافقهم مع قيمه ومعايره.

ان الوقوف عند اي مشكلة يتطلب الالمام التام بمسباتها وبكل ماهو مرتبط بها للوقوف على حلها وفق اطر علمية سليمة، اذان معرفة المشكلات فى حد ذاتها وتعريفها يساعد في الوصول الى الحل السريع وايجاد المخرج المناسب والمعقول منها.

وفي هذا الفصل قامت الباحثة بتسليط الضوء على االمشكلات السلوكية تعريفها واسبابها وتصنيفها وخصائصها والاتجهات النظرية التي تفسرها، وبعض

المشكلات السلوكية التي يتصف بها المعاقين سمعيا من خلال ثلاثة انواع من الدراسات المحلية و العربية والأجنبية.

تعريف المشكلة مصطلح لغويا

كلمة المشكلة في اللغة: من شكل، والشكل بالفتح: الشبه والمثل، والجمع أشكال وشكول، توالشاكلة: الناحية والطريقة والجديلة. وشاكلة الإنسان: شكله وناحيته وطريقته. وقال تعالي: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ (سورة الإسراء: الآية 84)، أي على طريقة وجديلته ومذهبه (ابن منظور، 296). أما في معاجم علم النفس فتعرف المشكلة بأنها: أية صعوبة محيرة، حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها إعمال الفكر(شحاتة والنجار،2003).

وفي الاصطلاح تعرف المشكلة بأنها: نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والنشاطات المختلفة (الحريري والأمامي،2011).

تعريف مصطلح السلوك:

كلمة السلوك في اللغة: مصدر سَلَكَ طريق، وسَلَكَ المكان يَسْلُكُه سَلْكا وسُلُوكا وسَلَكَه عَبَرَه، وأَسْلَكَه إياه وفيه وعليه والسلكُ بالفتح مصدر سَلَكْتُ الشيء في الشيء فانْسَلَكْ أي أَدخلته فيه فدخل، قال تعالى تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ (سورة الزمر: الآية 21) أي أدخله ينابيع في الأرض (ابن منظور: 296). وفي معاجم علم النفس يعرف السلوك بأنه: الظاهرة التي يهتم علم السلوك الإنساني بدراستها وهو ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي، أو حركة جزء منه في المكان والزمان، والذي ينتج عنه تغيير قابل للقياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة، ويعرف أيضا بأنه: الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجه (شحاتة والنجار، 2003) .

أما في الاصطلاح النفسي فيعرف حامد زهران السلوك على أنه: أي نشاط (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به. والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة ويجب التفريق بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفسيولوجي كاستجابات جزئية، والسلوك خاصية أولية من خصائص الكائن الحي (زهران،2005). أما السلوك المشكل فيعرف بأنه: سلوك منافٍ لما درج عليه المجتمع، ومن ثم يخلق مشكلة إما للفرد نفسه أو للمجتمع (شحاتة والنجار،2003).

من خلال التعريفات السابقة تستلخص الباحثة ان السلوك هو شكل من اشكال تعامل الفرد مع نفسه او مجتمعه تظهر من خلال تصرفاته وربما يتاثر بمؤثرات خارجية كالضغوط النفسية او الاجتماعية او الاقتصادية تؤدي الى تغير فى هذا التعامل.

النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.

أن كل نظرية تحاول أن تشرح لنا كيف ينمو السلوك، وكيف ينمو الاضطرابات أو المشكلة، بالإضافة إلى اقتراحاتهم في كيفية التعامل مع هذا الاضطرابات (العلاج) ربما أن علاجهم في بعض الأساليب يركز على عادات المريض، والبعض الآخر ركز عن الحديث عن مشاكل المريض.

1-نظرية التحليل النفسي:

رائد هذه المدرسة سيجموند فرويد، وقامت هذه النظرية على أساس عمل فرويد في فيينا من خلال عيادته في علاج الطبقة الثرية من الهستيريا، ومسلمات وافتراضات هذه النظرية:

السلوك الإنساني تحدده الرغبات والدوافع والصراعات، والتي تعبر جميعها من عناصر داخلية في العقل، وغالبا ما تكون خارج مجال الوعي، أي لها علاقة في اللاشعور. العوامل الداخلية تسبب السلو الطبيعي، والغير طبيعي) السوي، اللاسوي أن سلوك الإنسان يتم تحديده في سنوات الخمس الأولي من عمره وذلك من خلال إحباط" تثبيت "وإشباع للحاجات الإنسانية. التقويم الإكلينيكي والعلاج

ينبغي أن يركز على العوامل الداخلية أو النشاط الداخلي والذي غالبا ما يكون غير مرئي أي غير ظاهر للملاحظة المباشرة، ولكن يمكن أن يظهر ذلك من خلال العمل مع المريض في التداعي الحر وتفسير الأحلام، فالعرض المرضي يعني صراعا لا شعوريا أي العلاج يعني فك الصراع اللاشعوري من خلال عمليات التداعي الحر والتفسير .بمعني يصبح العرض اللاشعوري شعوري. أن كل أنماط السلوك التي تصدر عن الكائن الحي لها معنى (مبدأ الحتمية) .

2-النظرية السلوكية:

نظرت المدرسة السلوكية للعرض المرضي علي أنه يساوي عادات أو استجابات شرطية تم اكتسابها بطريقة خاطئة وسرعان ما أصبحت جزء من السلو الفردي.

ويعد واطسون مؤسس النظرية السلوكية، لأنه أجري تجاربه على الإنسان ليس مثل بافلوف وغيره الذين أجروا تجاربهم على الحيوان واطسون أجري تحاربه علي الطفل ألبرت مع الفأر الأبيض حيث ضرة واطسون بجانب الطفل بصوت عالي والطفل يلعب مما أفزع الطفل الذي ظن أن الصوت صدر من الفأر، فأصبح الطفل يخاف من كل شيء له علاقة باللون الأبيض مثل القطة والأرنب، وغيرها. ثم بعد ذلك واطسون فك التشريط من الخوف من الفأر ثم جاءت بعد ذلك ماري فكت الخوف من الأرنب، ثم والبي فك الاقتران من الكلاب. السلوك الذي يمكن قياسه، هو الذي ينبغي أن يكون موضع علم النفس الإكلينيكي، المقصود هنا في السلوك المراد قياسه أما أن يكون علنينا ظاهريا قابلا للملاحظة، أما أن يكون خفي مثل (التفكير والانتباه) ، ويعتمد السلوكيين على المنهج العلمي، وهو الذي يكون قابل للقياس ويكون القياس بالنظام الكمي يعني إعطاء أرقام.

العوامل الجينية والبيولوجية تزود الإنسان بأساس سلوكه الذي ينمو فيما بعد، وأيضاالعوامل البيئية تعتبر عوامل مؤثره ويبدو أن الجينات تؤثر على الفرد بتكوينها (النزعات والاستعدادات) وبعد ذلك تأتي خبرات التعلم لتؤثر على السلوك. البحث العلمي (الامبريقي) وطرقه المتعددة هي أفضل طريقة لكي نتعلم كيف ينمو ويتشكل السلوك وقد قاد الاتجاه السلوكي العلماء السلوكيين إلى العمليات الإجرائية في خطوات معينة والإجرائية تعني التحديد الدقيق للمفاهيم بحيث تكون

قابله للقياس، وكذلك التجريب في عمليات الفحص في مجال العرض والمرض والعلاج النفسي.

التقويم الاكلينيكي والعلاج النفسي حيث يوجه طبقا لنتائج الأبحاث، ومن هنا ظهر الأساس العلمي للطريقة أي ينبغي أن يكون مؤكد، فالقوانين التي تحكم السلو السوي هي القوانين التي تحكم السلوك اللاسوي فالتقويم الإكلينيكي بالنسبة للسلوكيين ينبغي أن يفسر لنا كيف أن الصعوبات والمشاكل الحالية، قد تم تعلمها بطريقة ما حتى تؤثر علي المخرج النهائي لسلو الإنسان.

3-النظرية الإنسانية:

رواد هذه المدرسة هم روج رز، وماسلو، ويرون أن الدافع الأساسي للإنسان هو الرغبة في تحقيق الذات، وإذا ما فشل الإنسان وأحبط يحدث تكسر في الأجزاء السلوكية، وعلى ذلك فان الإنسانيين يرفضون الطريقة الدينامية التي تركز على العوامل الداخلية، وكذلك الطريقة السلوكية وأحيانا ما يدعي هذا الاتجاه المجال الظاهري، ويتم بعد ذلك عملية العلاج من خلال تجميع لهذه الأجزاء المكسورة عبر عملية العلاج المتمركز حول العميل.c.c.t .

فالكائن الحي هو كائن نشط، ويعتمد كائنا مسئولا، وقادر على أن يختار في نطاق مجالاته السلوكية، وربما اتفق ذلك بعض الشيء مع المدرسة التحليلية والسلوكية، ولكن كلتا المدرستين ربطت خيارات الإنسان بعوامل وأسباب كما لا يوجد شخص لا يستطيع أن يفهم الشخص الآخر بدون أن يدر العالم من خلال عالم هذا الشخص أي أنت تستطيع أن تفهم المسترشد من خلال عالمه الخاص .وهنا مثل إنجليزي (ضع نفسك مكاني) ، وبالتالي فان الاتجاه الإنساني يري بأن النشاط الإنساني يمكن فهمه من خلال السياق الاجتماعي، ومن خلال وجهة نظر الفرد إذا تمت ملاحظتها (قوته، 2014).

انواع السلوك.

السلوك نوعان كما اوردهما (قبورة العربي،2006) هما:

أ. السلوك الاستجابي: وهو السلوك الذي تتحكم فيه المثيرات التي تسبقه؛ فمجرد حدوث المثير يحدث السلوك، فالحليب في فم الطفل يؤدي الى افراز

اللعاب، ونزول دموع العين عند تقطيع شرائح البصل وهكذا وتسمي المثيرات التي تسبق السلوك بالمثيرات القبلية.

ب. السلوك الاجرائي: هو السلوك الذي يتحد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربيوية والدينية والجغرافية وغيرها.

وقد استفادة الباحثة من تعريف ان السلوك الاستجابي لا يتاثر بالمثيرات التي تتبعه، بينما المثيرات البعدية قد تضعف السلوك الاجرائي وقد تقوية وقد لايكون لها اي تاثير يذكر والسلوكالاجرائي أقرب ما يكون من السلوك الارادي.

خصائص السلوك.

ذكر عواد (2005) يتمز السلوك بجملة من الخصائص منها:

أ. **القابلية للتنبؤ** : حيث ان السلوك الانساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وانما يخضع لنظام معين ، واذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فانه يصبح بالامكان التنبؤبه، ويعتقد ان البئية المتمثلة في الظروف المادية والاجتماعية الماضية والحالية للشخص هي التي تقرر سلوكه، لذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناء على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية ، وكلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة بشكل موضوعي اصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك اكبر، ولكن هذا لا يعني اننا قادرون على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل فنحن لانستطيع معرفة كل مايحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء فى الماضي او الحاضر .

ب. **القابلية للضبط:** ان الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة مايشمل تنظيم او اعادة تنظيم الاحداث البيئية التي تسبق السلوك او تحدث بعده، كما ان الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ والقوانيين التي يستخدمها لضبط الاشخاص الاخرين.

ج. **قابلية السلوك للقياس :** بما ان السلوك الانساني معقد لان جزاءا منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس ، والجزء الاخر غيرظاهر ولايمكن قياسه بشكل مباشر ، لذلك فان العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الانساني ، وعلى الرغم منذلك فان العلم لايكون علميا دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها، وعليه فقد طور علماء النفس اساليب مباشرة لقياس السلوك ، كالملاحظة وقوائم التقدير ، والشطب ، واساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء ، واختبارات الشخصية، واذا تعزر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهره المختلفة.

وترى الباحثة في هذا المجال ان السلوك الانساني تتحكم فيه الظروف البيئية وما يحيط بالفرد من عوامل اجتماعيه او اقتصادية تؤثر في نمط الحياة لديه، وتعتبر هذه العوامل من المتغيرات التي لها ارتباط وثيق بتعاملاته. وتاثر الفرد بها يتوقف على شدة ارتباطه الايماني بالله واعتقاده بالقضاء والقدر، خيره وشره فكلما كان ايمانه قويا ضعفت درجة التاثير على مجرى حياته ، وفي هذه الحالة يمكن قياس السلوك وضبطه نسبة لثباته، اما في الحالات التي تتعدد فيها الظروف والمشكلات مع ضعف الايمان فان درجة قياس السلوك تكون صعبة رغم اجتهادات العلماء وما وضعوه من مقاييس تتناول التصرفات الظاهرية للشخص او الظواهر التي تدور حوله.

الابعاد الرئيسة للسلوك

توجد عدة ابعاد للسلوك وهي كما ذكرها مقابلة،(2010م)

1. البعد البشري: السلوك الانساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة وفي معظم الاحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.
2. البعد المكاني: السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة الصف مثلا.

3. البعد الزماني: ان السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحا او يستغرق وقتا طويلا او ثوان معدودة.
4. البعد الاخلاقي: يتميز بالقيم الاخلاقية والتي تساعد في تعديل السلوك ولايلجا الي استخدام العقاب النفسي او الجسدي او الجرح او ايذاء للطالب الذي يتعامل معه.
5. البعد الاجتماعي: السلوك يتاثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على انه مناسب او غير مناسب، شاذ او غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في مجتمع اخر.

وتتفق الباحثة معما تمعرضه من ابعاد، وترى بأن أكثر الابعاد تاثيرا هو البعد الاجتماعي حيث ان المجتمع الصالح المتعاون يتميز افراده بسلوكيات حميدة وقلما تجد فيه السلوكيات غير اللائقة.

المشكلات السلوكية

تعتبر المشكلات السلوكية بصورة عامة وبمختلف انواعها من الموضوعات الاساسية التي يتناولها الناس باستمرار بينهم، لارتباطها بحياتهم اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا فهي تؤثر فى مدى تفاعلاتهم الحياتية اليومية وتلعب دورا كبيرا فى تفاعلهم مع المجتمع وتوافقهم مع قيمه ومعاييره.

ان الوقوف عند اي مشكلة يتطلب الالمام التام بمسبباتها وبكل ماهو مرتبط بها للوقوف على حلها وفق اطر علمية سليمة، اذ ان معرفة المشكلات في حد ذاتها وتعريفها يساعد في الوصول الى الحل السريع وايجاد المخرج المناسب والمعقول منها.

تعريف المشكلات السلوكية.

وردت تعريفات عدة للمشكلات السلوكية يمكن تناولها كما يلي: (عطية وخليفة، 2007)

تعرف المشكلة السلوكية بانها: خروج السلوك عن السوية التي تعني ان يكون الفرد قادرا على التوافق مع نفسه واسرته واقرانه وبيئته، وتحديد اهدافه وفلسفتها

والسعي الى تحقيق تلك الاهداف إلى المشكلة السلوكية بأنها هي سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه بشي باستهجان البنية الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغييره لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما ، ولما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة بظاهرة، ويمكن ملاحظتها مثل: السرقة والكذب والتشاجر وغيرها (الفقي ، 2006).

وتعرف أيضاً بأنها أي اضطراب يلحق بالسلوك الإرادي في كافة أشكاله سواءً أكان عدوانياً أم لم يكن ينتهك القيم والمعايير أو لاينتهكها ، ويخالف توقعات المجتمع في شكله العام . يتكرر باستمرار ، ويمكن ملاحظته وقياسه ، يحدث عادة في مرحلة الطفولة ، ولا يُعتبر مظهراً لاضطراب آخر كالعصاب أو الذهان أو الأعراض العضوية ، أي أن يكون أوليا . (يوسف ، 2000) .

كما تعرف المشكلات السلوكية بأنها ذلك النمط الثابت أو المتكرر من السلوك والذي تُنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية وقوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق والمجتمع على أن يكون هذا السلوك أكثر خطورة من مجرد الانزعاج المعتاد أو مزاجات الطفل أو اضطرابات العناد (إبراهيم ، 2006) .

يقصد بالمشكلات السلوكية جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة والتى تصدر عن الطفل بصورة متكررة لا تتفق مع معايير السلوك المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية ، والتي تنعكس على كفاءة الطفل النفسية والاجتماعية (عبد المجيد ، 2000) .

قد ذكر مثقال (2000) تعريف كل من لأمير وبارو وهو أنّ السلوك المشكل هو الذي يتصف صاحبه بانخفاض قدرته على أداء واجباته المدرسية بفاعلية وكذلك تفاعله مع الآخرين، مما يؤثر على خبراته الاجتماعية والتربوية والنفسية ويجعله عرضة لأحد أو أكثر من النماذج السلوكية التالية:

1. عدم مقدرة الطفل على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والاحتفاظ بها .
2. أنماط غير مناسبة أو غير ناضجة من المشاعر والسلوك في الظروف العادية.
3. مزاج عام من عدم السعادة والحزن والاكتئاب .
4. ميل نحو ظهور آثار جسمية مثل الآلام في الجسم ومخاوف مرتبطة بمشاكل شخصية أو مدرسية .
5. عدم القدرة على التعلُّم والذي يرتبط بالمشكلات السلوكية وليس المقدرة العقلية .

أمّا تعريف يحى (2003) للمشكلات السلوكية فإنه يعرفها بأنها عبارة عن شكل من أشكال السلوك غير السوي والذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلُّم وغالباً ما يكون ذلك المشكل تعزيز السلوك غير التكليفي .

هي جملة من الأفعال والتصرفات التي تحاول تخطي كلّ حواجز التحريم الاجتماعي كالقانون، والشرائع، والأخلاق، والأعراف، والتقاليد، والنظم السياسية، ويترتب عليها ضرر للفرد والمجتمع (محمد ، 2009) .

وفي ورشة عمل نظمتها مؤسسة صوت المجتمع الفلسطينية عرفت أمل المشكلات بأنّها : هي التي تشكل سلوكاً متكرراً وغير مقبول اجتماعياً يقوم به الطفل لتفريغ ضعفه النفسي (أباظة ، 2011) .

تعرف ايضا بانها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الافراد بطريقة مختافة عن الافراد الذين فى مثل سنهم، ويشكل لا يتسق مع ماهو محرم من قبل المجتمع (الحريري،2007).

وايضا عرفت المشكلة السلوكية بانها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه فهو يثير استهجان البيئة الاجتماعية (خديجة بصالح، 2009).

كما وتعريف المشكلات السلوكية بانها تعني جميع التصرفات والافعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل او المراهق بصورة متكررة، ولا تتقف مع

معايير السلوك السوي المتعارف عليه فى البيئة الاجتماعية، والتى تتنعكس على كفاءة المراهق الاجتماعية والنفسية (منيب ، 2010).

وترى الباحثة ان هنالك عدة انواع للمشكلات، منها المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية والمشكلات الاقتصادية او الاسرية او التعليمية وجمعيعها تكون سببا في تغيير نمط سلوك الفرد للاسوا مسببة له مشكلات سلوكية كثيرة تؤدي به في النهاية الي الفشل والاحباط.

فالمشكلات السلوكية هي الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعي (أبو دف، 2006).

وكما ايضا يقصد بالمشكلات السلوكية أنماط من السلوك العادي المبالغ فيه (بمعنى أنه سلوك خارج عن حد المألوف أو حد السواء) لا يرضي عنه المجتمع يعكس خوفا لقاعدة اجتماعية ما وتوقعات الأخرين، أي سلوك غير تكيفي تجاه البيئة سواء المادية بما تتضمنه من ممتلكات، أو الاجتماعية بما تتضمنه من أفراد (خديجة بصالح ، 2009).

وبالامكان تعريفها بأنها شكل من أشكال السلوك الغير سوى يصدر عن نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي (خوله، 2003).

ويتضح للباحثة ان مفهوم المشكلة السلوكية التي تكون ناتجة عن أحد المؤاثرات التي تطغى على الطالب فتصيبه بحالة من عدم الرضا وبالتالي تقود الى فشل الفرد في ان يحقق التكيف والتناسق بين افعاله وتحركاته وبين عناصر المجتمع الذي يعيش قيه ونتيجة لذلك قد يلجا الانسان الى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية مثل: القلق، والتبريروالاحساس بالكبت والضيق وغير ذلك ممايصيبه بحاله من الفشل نتيجة تشتت افكاره.

مظاهر المشكلات السلوكية لدى الطالب

فى كثير من الاحيان نجد ان المشكلات او الحالات التي اثرت على مجريات حياته فى الطفولة والتي عاقت النمو السوى للفرد، لاتنتهي عند سن معينة بل تستمر عبر مراحل نموه المختلفة، ويكون لها مردود سالب على سلوكياته، فتصبح مشكلة

سلوكية تلازمة في مسيرته التعليمية او العملية ، واثارها لاتعود عليه وحده بل ربما على المجتمع ايضا، وتتخذالمشكلات السلوكية مظاهرا واشكالا عدة منها على سبيل المثال لا الحصر : الكذب ، العنف الطلابي، التقليد الاعمي، الانحرافات السلوكية، التدخين، وغير ذلك (ابو حمبدان،2002).كما قد تظهر المشكلات السلوكية والسلوكيات غير السوية لدى الطلاب على اشكال متعددة كما ذكرها (زيتون،2003) وهي:

1. السلوك الوقح، وعدم الطاعة، والتهريج في الصف، ونوبات الغضب المؤقتة، وازعاج الاخرين.
2. السلوكيات غير الناضجة، وتتمثل في: النشاط الزائد، وتشتت الانتباه، والاندفاع والتهور، والاستهتار، واحلام اليقظة، والصراخ.
3. السلوكيات الخطرة، وتتمثل في: القلق، والتوتر، والمخاوف المرضية، وضعف تقديرالذات، الاكتئاب، والصمت الاختياري.
4. العادات المطربة، وتتمثل في: ضعف الاداء الأكاديمي، واضطرابات النطق.
5. الاضطرابات فى العلاقات مع الزملاء، وتتمثل فى: العدوان، واصدار الاحكام العشوائية على الاشخاص، والانسحاب والخجل، والعزلة الاجتماعية.

وتتفق الباحثة مع ماورد حيث ان مثل هذا النوع من المشكلات، تتلخص فى كثير من حالات القلق والتوتر والانفعال لدى كثير من الطلبة ربما بسبب اعتيادهم على البيئة التي حلهم ومجتمعها وصعوبة التعامل مع الظروف الاقتصادية. لذا فاهتمام الاباء والمربيين وعلماء النفس، والمختصين بمجالات الارشاد والتوجيه النفسي، يساعد فى توفير بيئة تفاعلية بينهم وبين البيئة الجديدة تساهم فى توافق الفرد مع نسه ومع بيئته، كما تتاثر بها اسرته ومجتمعه، لذلك يعمل المختصون على دراستها، ومعرفة مشكلاتها واضطراباتها وطرق علاجها.

مشكلات تقبل الذات

ان مفهوم الذات، اي فكرة الفرد عن ذاته، يعتبر حجر الزاوية في الشخصية التي هي جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره (زهران،2003).

إنّ أحد اهم مظاهر المشكلات السلوكية التي تنتج عن عدم تقبل الذات السلوكيات الخطرة، والتي تتمثل فى القلق، التوتر، والمخاوف المرضية، وضعف تقدير الذات، والاكتئاب، والصمت الاختياري.

ان المفاهيم السلبية عن الذات ترتبط بالانحراف والاضطراب النفسي العصبي، فى حين ترتبط المفاهيم الايجابية بالسواء، اي ان درجة الشعور بالامن والطمأنينة النفسية تزداد عند الافراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية، وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الافراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم (الزغبي،2002).

ترى الباحثة ان مفهوم الذات من اهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للطالب، ومن مطالب النمو الرئيسية، وتعلم السلوك الاجتماعي المقبول الذي يقوم على المسئولية وممارسته فى الحياة اليومية، مما يؤدي الى التوافق النفسي.

المشكلات المتعلقة بتوافق الطالب مع بيئته

إنّ التوافق حالة تتوفر فيها علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة، فيستطيع الفرد من خلالها اشباع حاجاته مع قبول ما تفرضه عليه البيئة من مطالب (عبد المعطي،2004).

كما يعرف بأنه مجموعة من الاستجابات وردود الافعال التي عدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي او بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية (عبد الله، 2002).

يتمثل عدم التوافق فى الاضطرابات في العلاقات مع الزملاءن والعدوان، واصدار الاحكام العشوائية على الاشخاص، والانسحاب والخجل، العزلة الاجتماعية حيث ان جميعها من مظاهر المشكلات السلوكية النتجة عن عدم التوافق مع البيئة المحيطة بالطالب.

يتميز الشخص المتميز بقدر نسبي من الصحة النفسية بالقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها وهذا مرغوب اجتماعيا ودينيا، مع الحفاظ على درجة من الحساسية الانفعالية معتدلة فى مواجهة المتغيرات والضغوط البيئة المحيطة بالفرد بمعني ان الفرد الذي يتمتع نسبيا بخصائص سوية فى الصحة النفسية يمكنه التكيف بطريقة إيجابية (مليجي،2003).

تري الباحثة ان التوافق يعني قدرة الفرد على التعايش مع البيئة الاجتماعية المحيطة، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقيم وعادات المجتمع، والقدرة على تكوين علاقات فاعلة مع الاخريين فى انسجام تام. كما تتفق الباحثة مع ماورد فمن المنطقي ان يكون الشخص السليم نفسيا ذو ردود افعال متوازنة فى كافة المواقف التي تمر به، وهذانوع من التكيف البيئي الاجتماعي مطلوب تحقيقه، كما ان كثير من الطلبة تنتابه حالات يفقد فيها السيطرة على نفسه وتصرفاته.

اسباب المشكلات السلوكية

تتعدد وتختلف اسباب هذه المشكلات ويمكن التعرف عليها بعدة طرق كما ذكرها القريطي (2004) منها:

1. الاسباب الداخلية فى الفرد الجسمية والنفسية.
2. الاسباب الخارجية: فى البيئة المادية والاجتماعية.
3. الاسباب الاصلية او المهيئة: التي مهدت لظهور المشكلة.
4. الاسباب المساعدة: التي سبقت ظهور المشكلة مباشرة والتي عجلت بظهورها بعد ان مهدت لها الاسباب الاصلية او المهيئة.
5. الاسباب الحيوية: سواء كانت جسمية او عضوية المنشا.
6. الاسباب النفسية: وهي ذات أصل ومنشا نفسي.
7. الاسباب البيئية: والتي تنشا فى البيئة او المجال الاجتماعي.

كما يمكن التعرف على ان الفرد يعاني من مشكلات اذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، او فقدان الحماس والاهتمام بعمله او دراسته، او محاولة جذب انتباه الاخرين، الحزن، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية او

ميول معينة، والاعتماد على الغير وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لايرجع لعوامل كالسن او الضعف العقلي (ابن فريحة ،2011).

هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث المشكلات السلوكية منها:

1. أسباب عضوية أو بيولوجية:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعصبية وكذلك البيوكيميائية، أو بتلك العوامل مجتمعة، وهناك كثير من الدلائل التي أثبتت وجود علاقة للعوامل البيولوجية بالاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة لدى الأطفال (كوافحة وعبد العزيز، 2010).

في أن عاملا وارثيا متنحيا يرثه الفرد يهيئه للفصام، وهذا يعني وفقا لذلك أن الفصام لا يورث وإنما يهيئ للفصام، وقد يوجد علاقة بين مزاج أو طبع الفرد الذي يرثه الاضطرابات السلوكية والانفعالية فهناك من يكون سهل الطباع، ومن يكون صعب الطباع (زهران: 2005).

كما ثبت وجود علاقة موجبة بين هذه الاضطرابات مثل الهوس والاكتئاب وبين أمراض القلب وتصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم وبعض الالتهابات مثل: الانفلونزا، والتيفوئيد والتغيرات الهرمونية أثناء الولادة، والطمث وسن اليأس. كما أن ارتفاع كمية الأملاح في الجسم والدم كالصوديوم تزيد من الاضطرابات الانفعالية وترفع كمية السوائل فيه وكذلك اضطرابات الغدة الدرقية والغدة الكظرية (القمش والمعايطة، 2009).

2. اسباب أسرية:

كما أن لأساليب المعاملة الوالدية أثرا كبيرا في سلوك أبنائهم، إذ هي تشكل المناخ الأسري الذي يعد العنصر الأساسي في تكوين شخصية الطفل. فالمعاملة التي تتسم بالتدليل والحماية الزائدة تؤدي أحيانا إلى العصيان، ونوبات الغضب وكثرة المطالب، ومحاولة السيطرة على الآخرين، وعدم الشعور بالمسئولية والاتكالية. أما الأطفال الذين تتسم معاملتهم بالتسلط فهم أكثر طاعة واذعانا للسلطة، وعدم الشعور بالأمن وجبناء مع أقرانهم. وهناك أسلوب التذبذب الذي يتصف بعدم اتباع منهجية ثابته، وقد يخلق القلق والخوف عند الأطفال إذ يستخدم أسلوب العقاب

والثواب بشكل عشوائي بعيدا عن العلمية والموضوعية فقد لا يعرف الآباء متى يكافأ الطفل حقيقة، ومتى يعاقب، مما يجعله في حيرة وقلق من أمره مما قد يتسبب في خلق شخصية غير مستقر كما قد يكون هناك أسلوب التفرقة التي تتسم بعد المساواة بين الأبناء نتيجة لأسباب مختلفة كالجنس، أو العمر الزمني، أو الترتيب الميلادي، أو الصحة، أو الشكل الخلقي ولها تأثيرها في بناء الشخصية سواء كان ذلك من الأب أو الأم أو كليهما .وهذا الاتجاه يعزز في النفوس الحقد والرفض الذي قد يعبر عنه بسلوكيات عدوانية موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين بأساليب متعددة (الظاهر، 2008م).

3. **أسباب مدرسية:**

يشير بعض الباحثين بإصبع الاتهام إلى الخبرات المدرسية كسبب مهم من أسباب المشكلات السلوكية، ويبدو مثل هذا التفسير منطقيا في ضوء بعض المعلومات المتوفرة حول تطور المشكلات السلوكية لدى بعض الأطفال بعد التحاقهم بالمدرسة على الرغم من أنهم كانوا متكيفين قبل ذلك ومع ذلك فليس هناك دليل علمي يثبت صحة هذا الافتراض .فكل ما يمكن قوله هو أن الخبرات المدرسية (أساليب الضبط المستخدمة، التوقعات والاتجاهات إلخ) تؤثر بشكل أو بآخر على سلوك الأطفال وانفعالاتهم (الخطيب والحديدي،2009).

كما أن لأساليب معاملة المعلمين للطلاب أثر في المشكلات السلوكية للتلاميذ، فهناك الأسلوب الاستبدادي الذي يكون فيه المعلم الآمر الناهي مستخدما الأساليب القسرية بأنواعها، والأسلوب المتهاون الذي يفتقد الحل والربط حيث تسود الفوضى وتنعدم الضوابط والأسلوب المتذبذب الذي تسوده الشدة واللين بعيدا عن العلمية والموضوعية (الظاهر، 2008).

كما أن للمنهج الدراسي أثره في تكيف المتعلم، فهناك المنهج الذي يراعي رغبات وميول المتعلمين، أي يتمحور المنهج حول المتعلم بينما هناك آخر غير مبالٍ بميول ورغبات المتعلمين وعلى المتعلم أن يتمحور حوله. والجو المدرسي وسياسة المدرسة، وحجمها أحادية أو مختلطة، حكومية أو خاصة، الصفوف وما

يتوفر فيها من ماديات كلها عوامل لها تأثيرها في تكيف أو عدم تكيف المتعلم (الظاهر، 2008).

كما توجد عوامل مدرسية أخرى تساهم في ظهور المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ منها: استخدام الشدة مع التلاميذ، الرتابة والروتين اليومي الممل، عدم المرونة في التدريس، التعزيز الخاطئ لبعض السلوكيات، النموذج أو القدوة السيئة سواء من قبل الزملاء أو المعلمين أنفسهم، عدم الثبات في المعاملة من قبل الإدارة والمعلمين. وغير ذلك (كوافحة وعبد العزيز 2010).

4. أسباب ثقافية:

إن للعوامل الثقافية التي ينشأ فيها الفرد أثرا في التطور الانفعالي والاجتماعي والسلوكي بما فيها من قيم ومعايير سلوكية، ومطالب ومحرمات، ودور وسائل الإعلام المختلفة في تشجيع العنف، الخمور والمخدرات، الأقران وتأثيرهم . كما أن لكل طبقة اجتماعية تشكل بعض القيم والتقاليد والثقافة الخاصة بها وهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل وتحديد أساليب المعاملة الوالدية وأساليب أفرداها في تنشئة الأطفال وفق قيم الثقافة التي تتسم بها الطبقة .إن التباين القيمي المتأتي من الانتماء الطبقي يشكل اختلافا في الرؤية، وكل منهما يعد أبناؤه لممارسة أوضاع اجتماعية وطبقة مماثلة.

إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الطبقة الاجتماعية ومشاكل السلوك. كما أن عدم الكفاية المادية والثقافية له الأثر الكبير في عدم توفر الفرص والظر وف الطبيعية للتطور والنمو كما تطلبها التربية الحديثة حيث أن الأسرة الفقيرة لا تستطيع تأمين الحاجات الأساسية من أجل نمو أطفالهم نموا سليمًا. فهي مثلا لا تستطيع توفير الألعاب الضرورية للطفل والتي بشهادة جميع المربين أفضل وسيلة للتعلم . فاحتمالية وجود مسببات الفشل الطفل الفقير الحال عالية. والجميع يدرك ما للفشل والإحباط من تأثير سلبي في نفسية الطفل والتي قد تدفعه في كثير من الأحيان إلى سلوكيات خاطئة غير صحيحه.

وقد يختلف من جانب آخر التعامل مع الطفل وفق ثقافة المجتمع .ففي ثقافتنا نجد وبشكل عام إلى أن هناك بعض التفرقة في التعامل وفق متغير الجنس، فيميل

الآباء بشكل عام إلى الأولاد أكثر من الإناث لأسباب تفرزها ثقافتنا، وقد يقل ذلك في المجتمع الغربي. كما أن العرف الاجتماعي يشجع السلوك العدواني عند الذكور ولا يستحسنه عند الإناث حيث يلاقي الذكور التشجيع من أمهاتهم للمقاتلة، والتعبير عن العدوان ضد الأطفال الآخرين بينما لا يلقى العدوان الصريح للبنات تشجيعا من قبل الأمهات والإساءة للأطفال ترتبط بشكل رئيسي بثقافة المجتمع والتي تسهم إسهاما كبير في الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الظاهر،2008).

وتتفق الباحثة مع ماورد من مسببات للمشكلات السلوكية للفرد حيث ان الفرد محاط بجملة ظروف اجتماعية وبيئية تتحكم فى علاقاته، وتوافقه مع البيئات. وان معظم اسباب المشكلات السلوكية لدى الطلبة تعود لعوامل دينية مثل الابتعاد عن العبادة والناى عن سنة المصطفي صل الله عليه وسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم:ايها الناس، قد تركم فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا : كتاب الله وسنتي) سنن ابن ماجة وكذلك اسباب اجتماعية كالاسرة او الرفقة السيئة واقتصادية كغلاء المعيشة او ارتفاع الاسعار الجنوني اخلاقية كالتلفظ بعبارات غير لائقة او التدخين او التحرش،اضافة الى الثورة الهائلة التي حدثت فى مجالات الاتصالات والكمبيوتر والجولات والتي خلفت نوعا من انعدام الهوية نتيجة غزو الثقافات الاخري.

اتجاهات حل المشكلات السلوكية وتعديل السلوك.

تتطلب المظاهر السلوكية غير المرغوبة العديد من العمليات الاجرائية للتعديل فى هذا السلوك وتقويمه.

ذكر ابو حميدان (2001) ان تعديل السلوك هو عملية تقوية السلوك المرغوب به من ناحية واضعاف او ازالة السلوك غير المرغوب به من ناحية اخري.

يري كوبر وهيرون Coober,Heron ان تعديل السلوك هو العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للاساليب التي انبثقت عن القوانيين السلوكية، وذلك بغية احداث تغير جوهري ومفيد فى السلوك الاكاديمى والاجتماعي ولكي يكون النجاح في تعديل او تغير سلوك الطالب فلا بد من تبني وصياغة خطط ارشادية ترتكز فى اساسها على تحقيق الاهداف التالية كما ذكرها ابو حميدان (2001) وهي:

1. مساعدة الطالب على تعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لديه.
2. مساعدة الطالب على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعيا والتي يسعي الى تحقيقها.
3. مساعدة الطالب على التقليل من السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل التدخين، الادمان، تعطي الكحول، ضعف التحصيل الدراسي.
4. تعليم الطالب اسلوب حل المشكلات.
5. مساعدة الطالب على ان يتكيف مع محيطه المدرسي وبيئته الاجتماعية.
6. مساعدة الطالب على التخلص من مشاعر القلق والاحباط والخوف.

وتتفق الباحثة مع ما سبق، وان تعديل السلوك يجب ان يشمل تعديل نهج الفرد بصورة عامة والطالب بصفة خاصة عن طريق خطط ارشادية تهدف لتنمية الفرد واصلاحه.

اتجاهات تعديل السلوك

لكي يتم تحديد المشكلة وعلاجها يجب الرجوع الى معينات تساعد على ذلك ومن اهم هذه المعينات معرفة اتجاه الشخص وميوله وتقبله للاخرين، ويمكن تعريف الاتجاه بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد او الاستجابة التي يبديها ازاء شي معيت او حدث معين او قضية معينة اما بالقبول او الرفض او بحكم توافر ظروف او شروط تتعلق بذلك الشيء او الحدث او القضية او مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد كما تتمثل فى سلوكه نحو الموضزعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الافراد بحكم ان هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة اي تختلف فيها وجهات النظر وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة او الرفض بدرجات متباينة ايضا (شحاتة والنجار،2003).

كذلك يعرف الاتجاه هو الحالة داخلية ا كثر منه تعبيرا خارجيا، وبتعبير اخر فان الاتجاه عبارة عن استجابة ضمنية ا كثر منها سسلوكا خارجيا. (العبيدي،2009).

لقد اعطى علماء النفس والاجتماع مفاهيم كتيرة للاتجاه، ووضعوا له مكانة مميزة حيث اعتبروا ان الاتجاه اساس انسانية الانسان، ومن هذه المفاهيم نبتدر بان

الاتجاه هو: موقف او ميل راسخ نسبيا سواء كان رايا ام اهتماما ام عرضا يرتبط بتاهب لاستجابة مناسبة (شحاتة والنجار،2003).

وتتفق الباحثة مع التعريف الاول وتري ان الاتجاه هو حالة الشخص النفسية التي تجعله يتقبل الامور بصورة ايجابية او سلبية خاصة فيما يتعلق بالمواقف والافكار ومن هنا يمكن التعامل مع الفرد وفق الحالة النى هو عليها لتجنب ردة الفعل الغير مقبولة.

اساليب حل المشكلات السلوكية.

تتمثل اساليب حل المشكلات_السلوكية في الاتي:

اولا: دور الاسرة والمؤسسات التربوية في معالجة المشكلات السلوكية:

1. دور الاسرة:

يولد الانسان على الفطرة وهي الدين والاستعداد لمعرفة الله وتوحيده، والميل الى الحق، والاستعداد لفعل الخيروالسلامة من الانحرافات، فعن ابي هريرة ان الرسول صل الله عليه وسلم قال:ما من مولود الا يولد علي الفطرة فابواه يهودانه اوينصرانه اويمجسانه، اي يكتسب الاتجاه من والديه (العزة ، 2000).

يتضح دور الاسرة فى غرس القيم الاخلقية ومبادى العقيدة الاسلامية في اولادها منذ نعومة اظافرهم ، تعويد الاولاد على ذكر الله فى كل الاوقات ، وعلى الصلاة منذ الصغر، وملاحظة سلوك الاولاد ملاحظة دقيقة للمحافظة عليهم من الوقوع فى الزلل والانحراف ' واختيار الصحبة الصالحة والتوجيه والارشاد ازاء كل مشكلة وشغل اوقات الفراغ بما يعود بالخير والصلاح ، وتوفير الراحة والطمانينة النفسية للاولاد ، فقد حعل الله تعالى الاسرة مكان للسكن والرحمة وان تربية الاولاد على ثقة بالنفس وحسن توجيه الاولاد علميا وتقديم الرعاية لهم ومساعدتهم فى التحصيل الدراسي (القريطي ،2000).

وترى الباحثة ان الاسرة هي المحك الرئيسي والاساس الذي يبني عليه المجتمع، فالابوان يبذلان الغالي والنفيس من اجل تربية اولادهم وتنشئتهم وتعليهم، ومسؤولية الوالدين فى ذلك كبيره ، فالابناء امانة فى عنق والديهم ، والتركيز على تربية المنزل اولا ، وتربية الام بالذات فى السنوات الاولى ، فاذا تعودوا على

الحب والخير نشاوا عليه وسعدوا فى الدنيا والاخرة وشاركوا في ثواب والديهم ‘ وان عودوا الشر والباطل شقوا وهلكوا وكان وزرهم فى رقبة والديهم. كما ان معاملة الوالدين لها أكثر كبير فى نفوس الابناء فيجب ان تكون معاملة عادلة متزنة.

2. دور المؤسسات التعليمية في معالجة السلوك:

تعتبر المؤسسات التعليمية المربي الثاني بعد الاسرة، حيث يقضي فيها الطالب الكثير من وقته حتى تخرجه منها ومن خلالها يمكن صقل الطالب وتصحيح سلوكياته ومفاهيمه وخلق امسان سوي يمكن الاعتماد عليه مستقبلا.

ان التربية باعتبارها الادارة التي يتغير بها الافراد ما دورها فى هذه المشكلة؟

من وجهة النظر هذه فان التربية عملية ضرورية وهي كل ما يؤثر في الفرد ويغيره. وكما يؤكد هذا ان المدرس باعتباره ممثلا للمجتمع فهو يعرف الاهداف التي عليه تنفيذها، كما انه يعلم أفضل الطرق لتحقيق هذه الاهداف والتي يستطيع الطالب بها تعديل سلوكهم نحو الافضل وعليه ايضا وعليه ايضا التحقيق من استفادة الطلاب مما تعلموه سواء من المواد الدراسية او المهارات. فالمدرس هو إذا هو العنصر الفاعل والعامل الاساسي في عملية التعليم. لهذا فان دوره كبير في القضاء على هذه المشكلات (القريطي ،2004)

ان للمؤسسات التربوية عددا من الوظائف والاهداف جمعيها تدور حول تنمية وتوجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم ان ينمو ويتفاعل مع مجتمها تدور حول تنمية وتوجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم ان ينمو ويتفاعل مع مجتمعه، لذلك تتعدد اهداف المدرسة بين رفع مستوى تحصيل طلبتها.

ومما لا شك ان البحوث النفسية والتربوية ركزت الى حد كبير الاسس العلميه للممارسسات التربوية والمدرسية حتى تحقق التربية هدفها فى التنمية الشاملة المتكاملة لابنائنا الطلبة.

فالمؤسسة التعليمية لها دورا بارزا في الوقاية من المشكلات السلوكية لدى الطلاب، فهي تزرع فيهم العقيدة الاسلامية الصحيحة التي تعد اهم المحاور التربوية فى كل المجتمعات الاسلامية، كما انها تشكل اساس المعايير الاخلاقية

التي تحملها المناهج الدراسية وتربيهم خلقيا بما تغرسه في نفسهم من قيم خلقيه والتزام السلوك الحسن والتحلي بالفضائل والبعد عن الرذائل والتعاون.

وترى الباحثة مما سبق ان النظام التربوي يجب ان يقوم على تهيئة الطالب واعداده سلوكيا ليكون من العناصر الفاعلة في مجتمعه في جميع المراحل التعليمية المختلفة وفي مجتمعه الذي نشا فيه، مع الالتزام بالمتابعة والتنسيق بين الاسرة والمؤسسة التعليمية في متابعة ابنائها. قال الشاعر:

علموا النشىء علما يستبين به ** سبل الحياة وقبل العلم اخلاقا

هنا اشارة واضحة لاهمية الخلق القويم فالتعليم يرتكز على الاخلاق التي تعتبر من اسسه ومتطلباته.

مشكلات المعاقين سمعياً.

يقول عبد المطلب القريطى (2001) يواجه المعاقين العديد من المشكلات نتيجة التأثير السلبي لهذه الإعاقة على نفسه وشخصية المعاق سمعياً وعلى تفاعله واتصال بالآخرين وعلى قدرته على الإستمرار في الدراسة والعمل وعلى ممارسته والأنشطة المختلفة.

خطوات حل المشكلات.

إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنيه مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي:

1. الشعور بالمشكلة، وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
2. تحديد المشكلة، هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
3. تحليل المشكلة، التي تتمثل في تعرف الفرد، طلاب على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.
4. جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة، وتتمثل في مدى تحديد الفرد، طلاب لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة.

5. اقتراح الحلول، وتتمثل في قدرة التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما.
6. دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة، وهنا يكون الحل واضحاً، ومألوفاً فيتم اعتماده، وقد يكون هناك احتمال لعدة أبدال ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير نحددها.

أسباب حدوث السلوكيات غير المقبوله.

يحدث السلوك غير المقبول نتيجة أخطاء في:

أ- التنشئة الاجتماعية:

إذ إن للأسرة، والجيران، والرفاق، وأفراد المجتمع المدرسي، ووسائل الإعلام، وثقافة المجتمع وقيمه، أثارها الكبرى على تشكيل سلوك الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (عادل، 2001). وإن أية أخطاء قد تحدث من هذه المؤثرات سواء أكانت بقصد أو بدون قصد ستترك أثارها المؤذية على السلوك الإنساني ومن الأمثلة على ذلك:

1. الحماية الزائدة.
2. الإهمال الزائد.
3. المساندة العمياء.
4. التساهل.
5. التسلط.
6. الإهانة والتحقير.
7. التدليل الزائد.
8. سلب حرية اتخاذ القرار.
9. معاملة الطفل الذكر على أنه أنثى.
10. العقاب المتذبذب.
11. التفرقة بين الأبناء.
12. إثارة الألم النفسي من خلال إشعار الطفل بالذنب.

ب-**الأمراض العضوية:**

وتتمثل في الاضطرابات السمعية، أو البصرية، أو أمراض السكر، أو البدانة، أو الضعف العام. إن لكل منها تأثيراتها على السلوك العام للطفل مثلما أن لبعض الاضطرابات السلوكية تأثيرها أيضاً مثل: الغيرة، القلق، الخوف، الخجل، مما يتسبب في أخطاء سلوكية عديدة.

دور النماذج السلوكية السلبية.

هي نماذج لأطفال يمتلكون صفات أو سمات متميزة تتيح لهم الحصول على بعض المكاسب المادية والمعنوية مثل: الطلبة القادة أو النجوم في غرفة الصف أو مثل: أبطال المسلسلات التلفزيونية أو أبطال السينما.

1. دور الرفاق:

تشكل جماعة الرفاق مرجعاً هاماً للطفل، إذ تزوده بالمعايير، والقيم، والاتجاهات التي تتبناها الجماعة طمعاً بالحصول على القبول والدعم والتأييد، مما يشكل اتجاهات سلوكية غير مقبولة يكون لها تأثيرها السلبي الواضح.

2. دور وسائل الإعلام:

المواد الإعلامية ودورها الإيجابي أو السلبي في التأثير على السلوك. (بشير، 2007).

أنواع المشكلات السلوكية.

يكاد لا يخلو صف دراسي من المشكلات الصفية ومع أن أية مشكلة تحدث داخل الصف، أثناء تفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً، أو مع معلميهم هي مشكلة سلوكية إلا أنه يمكن تصنيف هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما:

أ- المشكلة التعليمية التعلمية:

وهو السلوك الذي يقوم به الطالب ويكون مرتبطاً بعملية التعلم بشكل مباشر، وبالتالي تعمل على إعاقة الطالب عن العملية التعليمية، أو المعلم عن التعليم، ومن أمثلتها: نسيان الطالب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرفة الصف، عدم القيام بواجبه ألبيتي، عدم انتباه الطالب للمعلم أو لغيره من الطلاب عندما يتحدثون حول موضوع دراسي معين، والخروج المتكرر في أثناء سير الدرس، والتغيب الكثير عن المدرسة دون عذر.

فالطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي من جهة وفي تدني تحصيل غيرهم من جهة أخرى لما يسببونه من تعطيل لفعاليات الدرس، فضلاً عن ضياع الكثير من الجهود والأوقات التي ينبغي بذلها واستغلالها في تحقيق الأهداف المخطط لها.

ب- المشكلات السلوكية:

ومن أمثلتها: التكلم من دون إذن المعلم، الضحك المرتفع، والحديث الجانبي مع الطلاب، ومضغ الطعام أو العلكة أثناء الدرس، والتأخر عن طابور الصباح، والتحرك في غرفة الصف من مكان إلى أخر. وهذه السلوكيات قد تزداد حدة عند بعض الطلبة لتصل إلى حد التخريب، التحدث بلغة بذيئة، محاولة السرقة، وحتى القتل، حمل السلاح أو تناول المخدرات.

وتقسم المشكلات السلوكية إلى قسمين:

1- **المشكلات الفردية:**

وهي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الصفي حيث يسعى الطالب في الصف إلى إشباع هذه الحاجة، فإذا تمكن الطالب من تحقيق الانتماء والقبول من زملائه في الصف وشعر بأهميته بينهم فإنه يصبح متعاوناً ومساهماً بفعالية في النشاط الصفي، أما إذا حدث العكس وشعر أنه غير مقبول ولم يستطع تحقيق الانتماء فإنه سوف يستعمل طاقاته ليجد مكاناً بأية وسيلة أخرى ممكنه. لذا على المعلم أن يكون واعي للغايات الموجهة لهذا السلوك لدى الطالب ومن ثم العمل على معالجة السلوك نفسه ونواحي القصور فيه من خلال إيجاد بدائل أفضل للسلوك المطلوب.

2- **المشكلات الاجتماعية:**

والتي يمكن أن تكون على الأشكال السلوكية التالية:

أ. ضعف وحدة الصف وترابطه.

ب. عدم الالتزام بمعايير السلوك والقواعد.

ج. الاستجابات السلبية من جانب أعضاء جماعة الصف.

د. موافقة الصف وتقبله لسلوك سيئ.

ه. العجز عن التكيف البيئي.

و. القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن التعلم.

ز. انخفاض الروح المعنوية، والكراهية، والمقاومة، الاستجابات العدوانية (العبادي، 2005).

الكذب:

يعتبر الكذب من المشكلات المتصلة إتصالاً وثيقاً بالخوف والغرض الاساسي منه حماية النفس ويستغل الكذب لتغطية الذنوب وإنه وسيلة للغش ويعرف بأنه القول الذي لا يطابق الواقع مع تعمد الشخص الذي يكذب ذلك بقصد تضليل الغير وخداعه وإخفاء الحقيقة لاي سبب من الأسباب (قاسم، 2004م).

وتتفق اراء الباحثين علي إن الكذب صفة سلوكية مكتسبة أو متعلمة ويبدأ ذلك بالإقتداء بمن يحيطون به، أسرته اولاً بدافع الانتقام من الأخرين لغيرته منهم أو للتعويض عن حرمانه او نقصه وقد يجد الفرد نفسه منساقاً للكذب بطريقة لا إرادية لا يعي به ولا يستطيع التحكم فيها فيصبح حاله مرضة معقدة كما قد يكون الكذب متعمداً بقصد التمويه والتضليل والخداع (امين ،2005).

أنواع الكذب:

1/ الكذب الخيالي: سببه سعة الخيال.

2/ الكذب الإلتباسي: ويرجع سببه لعدم التميز بين ما يراه حقيقة وما يدركه هو في مخيلته.

3/ الكذب الإنتقامي: يقوم فيه الفرد الي الكذب لإتهام الآخرين دون ذنب ارتكبوه إنقاماً منهم وهو شكل من أشكال العدوان غير المباشر.

4/ الكذب الدفاعي: للتخلص من موقف محرج.

5/ الكذب الإدعائي: وهو كذب موجه لكسب إهتمام الآخرين وإعجابهم وتغطية الشعور بالنقص، فقد يبالغ الفرد في وصف بعض التجارب التي حدثت له أو المبالغة فيما يتمتع به من صفات، ويمكن أن تصل المغالاة في الكذب إلى ادعاءات مغرضة لتحقيق غرض شخصي وقد يصل الكذب عند الشخص إلى أن يصبح عادة لا شعورية مزمنة أو مرضية.

6/ الكذب بالعدوي: ويلجأ إليه الفرد تقليدا للمحيطين به الذين يتخذون من الكذب أسلوبا لهم في حياتهم.

7/ الكذب المزمن أو اللاشعوري: ويرجع سببه إلى دوافع بغيضة للنفس وللآخرين تم كبتها في لا شعور الفرد كالطالب الذي يكذب على مدرسيه دون سبب ظاهر (قاسم، 2004م).

قد يشتد علي الفرد شعوره بالضغط والنقص والقلق فيكذب فيصبح الكذب صورة متكررة ومستمرة ولاارادية منه ويعتاده كلما واجهته صعوبة أو مشكلة من خلال توزيع إتهاماته علي من حوله (امين، 2005).

السرقة:

السرقة هي أخذ ممتلكات شخص آخر دون إذن هذا الشخص أو موافقته بقصد حرمانه من مُلكه والإنتفاع به بغرض التمليك، وتعتبر السرقة أحد المصطلحات التي تدل على الجرائم ضد الممتلكات الخاصة، مثل الإختلاس والنهب والسطو والإحتيال والاستيلاء ويُسمى الشخص الذي يقوم بتنفيذ عملية السرقة باللص أو السارق والسرقة فعل مُجرّم ومُخالف في الكثير من قوانين الدول(عبد الله، 2002).

أركان السرقة:

يتم تعريف السرقة باعتبارها فعلٌ جُرّمي، وهي تتمثل بأخذ مُلك الغير عن قصد من غير معرفة المالك أو بالقوة، ودائماً ما تكون مصحوبة بنيّة السرقة، وهي حرمان المالك من مُلكه، والانتفاع بهذا الملك من قبل السارق، كالأموال والملابس والأطعمة والأشياء الثمينة وأي شيء فيه منفعة، والسرقة تنطوي على أربعة أركان وهي أخذ الشيئ المنقول وملوك للغير والقصد الجرمي، بحسب التعريف القانوني لها (زهران، 2001).

(مثال للسرقة، ذهب الشخص (أ) إلى أحد المطاعم، وشاهد (ب) غافلاً عن ساعته التي وضعها في الطاولة، إستغل (أ) الموقف، وقام بأخذ الساعة من غير علم (ب)) (ربيع، 2006).

السرقة في الإسلام:

تُعتبر السرقة في الإسلام فعلاً محرماً، بل وتُعتبر من الكبائر، وللسرقة تعريف في الإسلام وهو (أَخْذُ مُكَلّفٍ مَالًا مُحْتَرَمًا لِغَيْرِهِ، نِصَابًا أَخْرَجَهُ مِنْ حِرْزِهِ، بِقَصْدٍ وَاحِدٍ خُفْيَةً لَا شُبْهَةَ لَهُ فِيهِ) (الزغبي،2003).

وللسارق عقوبات دنيوية مُوّكلة إلى الحاكم، وهي حد السرقة، وتكون بقطع يد السارق، ولها شروطٌ مُحددة، كما ورد في الآية القرآنية:

(وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) صديق الله العظيم سورة محمد الآية (38)

وحديث الرسول صلي الله عليه وسلم:

«لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده.»

وحديث آخر للرسول صلي الله عليه وسلم:

«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.» (سليم، 2011)

المشكلات الجنسية:

يبدأ الإهتمام بالمسائل الجنسية منذ بداية فترة المراهقة ويعزي هذا إلي النمؤ الفسيولوجي والجنسي فيشعر الشباب بغريزة تتأجج في نفوسهم في الوقت الذي يحرم فيه المجتمع مجرد الكلام عن هذه المسائل الجنسية وقد يلجأ الشباب إلي مصادر خفية متنوعة ليلتمس المعرفة قد تكون هذه المصادر مضللة وتؤدي إلي إنحرافات جنسية (ميخائيل 2003م) ومن تلك المسائل المضللة:

1/ الجنسية المثلية: وهي ميل الفرد إلي فرد من نفس جنسه مثلاً ذكر مع ذكر (اللواط) أو انثي مع انثي (سحاق) (خليفة 2005م)

2/ إضطرابات التعبير عن الجنس (التعبير الجنسي الشاذ أو الخاطئ)، ويمكن أن تتغير أو تتبدل أو تتحور الطرق التي يستغلها الفرد لإظهار ميولاته الجنسية.

الإنحرافات الجنسية:

يذكر لنا (دوجلاس توم) أن كثيراً من ضروب الصراع العقلي وأنواع الشذوذ التي نلقاها في الكبار والصغار على السواء ترجع مباشرة أو تصطبغ بالمواقف والخبرات السيئة في الأمور الجنسية (سليمان، 2012).

قد يلجأ المراهق إلى الكبت (Repression) تجاه ضغوط البيئة والعادات والقيم، ويرى البعض من الباحثين أن المراهقة هي مرحلة بطالة جنسية حيث يكون المراهق في كامل قوته إلا إن ظروفه الصعبة لا تمكنه من ممارسة هذه الوظيفة، مما يؤدي إلى تأجيل الإشباع الجنسي مؤقتاً أو التعويض عن الطاقة الجنسية بممارسة الأنشطة الإجتماعية والرياضية والفن لهذا لا بد من مساعدة المراهق على إجتياز هذه المرحلة من النمو الجنسي وتزويده بمعلومات صحيحة عن الزواج والعلاقات الجنسية (ابراهيم، 2004).

قائمة لبعض الإنحرافات الجنسية:

أ/ الإستعراض: وهي إنحراف جنسي يعرض فيها الاعضاء التناسلية بشكل إرادي والميول لإثبات الذات والإشباع بالإستعراض.

ب/ الإحتكاك الجنسي: وهو إنحراف جنسي شائع عامة وهو احتكاك الذكر بالإنثي في الاماكن العامة للحصول علي اللزة الجنسية (فايد 2004م).

ج/ المعاكسات الهاتفية: وهي مكالمات تلفونية بذئية يتأثر بها الجنسين جنسياً حينما يتفاعلان مع بعضهما البعض ويقوم الكثير منهم بالعادة السرية خلال المكالمة البذيئة و بعد إنهائها مباشرة (سيد، 2000).

د/ تناول الصور واللقطات المثيرة بالهواتف النقالة.

هـ/ الكتابة على الطالاوت والكراسي بأشكال ذات مغزى جنسي.

و/المعاكسات المباشرة والتحدث الغير مباشر كالذكور وتلجأ الإناث بالإيماءات ولغة الجسد والحركة.

ز/ المعاكسة لغة العيون المشبعة للغريزة الجنسية.
ح/ اللباس المثير للطالبات دون تعري وأحياناً تتعرى جزئياً.
ط/ الحصول على النقود للمتطلبات الشخصية تستهدف بعض الطالبات الحصول علي النقود للكروت الهاتفية وحاجاتهم باي ثمن (عبد المعطي، 2001).
ك/ الطلاب: إستعراض صدورهم وأجسادهم باللباس الضيق.
ل/ التبصصه: هي شكل من أشكال الإنحراف الجنسي حيث تحل المشاهدة محل الفعل الجنسي الصريح ويكون الإشباع بالمشاهدة إمرأة عارية أو اشخاص مجردين من الملابس او في حالة جماع جنسية وقد تصاحبه ممارسة العادة السرية (فايد 2004م).

العنف:

العنف الطلابي ظاهرة منتشرة بين الطلاب في كل مكان داخل الجامعة وخارجها وهي تنم عن حاجات نفسية لم يتم اشباعها بشكل صحيح سواء من قبل الجامعة أو البيت وقد يكون لمتطلبات النمو في مرحلة المراهقة دور كبير في حدوث العنف بين الطلاب وتلعب الجماعات المرجعية دورا آخر في سلوك العنف لدى بعض الطلاب في هذه المرحله ، ويأخذ هذا السلوك اشكالا متعدده تبدأ بالمزح واستعراض العضلات وتنتهي بمضاربات جماعيه داخل الجامعة.

قد يلجأ الطالب لحل مشاكله عن طريق الإنتماء إلى إحدى الجماعات السياسية أو الدينية المتطرفة وعادة ما تؤدي هذه المجماعة في تغيرات جذرية في سلوك الطالب وتعمل علي التوترات السياسية كتغيير نظام الحكم، وقد تقوم هذه الجماعات بعوامل جذب كثيرة تتفق مع وضع الطالب وحاجاته إلى بعض الأشياء مثل المسكن أو الملبس أو غير ذلك (شاكر، 2006م).

وتنوعت أشكال العنف الطلابي منها المشجارات الطلابية والحزبية والعبث وتخريب ممتلكات الجامعة وأحياناً تصل للقتل.

ويعرف العنف بأنه إستخدام القوة العادية في إصابة شئ أو إساءة إستخدامه ويأخذ أشكالاً مختلفة من أشكال السلوك (شقير،2001م)، وأيضاً هو وسيلة لإلغاء الآخر ويصبح العنف بهذا المعنى شكلاً من أشكال الإستبداد وتهميشاً للآخر والغاء

دوره (محمود،2001م)، والعنف يمثل سلوك عدائي تدميري ضد السياسة ورموزها بغرض زعزعة الأمن والإستقرار وخلق حالة فوضى تعم البلاد (حسن، 2004م).

ج/ أحداث الشغب والعنف:-

تشهد الحقبة الحالية موجة من العنف والإنفجار السلوكي، والشغب هو شكل من أشكال الإضطرابات المدنية التي تتسم بها الجماعات غير المنظمة المنتقدة للسلطة في سلسلة متلاحقة ومفاجئة ومكثفة بعنف ضد الأشخاص أو الممتلكات وغالبا ما تحدث أعمال الشغب كرد فعل على القيم وعلى مدى التاريخ، تحدث أعمال الشغب نتيجة لضعف العمل أو ظروف المعيشة، وبسبب قمع الحكومة، وفرضها الضرائب أو التجنيد، أو نتيجة لصراعات بين الأعراق والأديان ونتيجة الحاجات للإمدادات الغذائية، أو نتيجة لحدث رياضي أو كنتيجة للإحباط مع القنوات القانونية ومن خلالها تسعى بعض القوى لتقديم شكاوها وتوصيلها، هذا وقد أصبح بعض مثيري الشغب على مستوى عال من الفهم وتجنب التكتيكات التي تستخدمها الشرطة في مثل هذه الحالات فقد صدرت كتيبات عن أعمال الشغب الناجحة وهذه الكتيبات متوفرة على شبكة الإنترنت، وقد شجعت مثيري الشغب للحصول على الصحافة المعنية، وطرق سالكة لما هو أكثر سلامة مع آلات التصوير وأمور أخرى في ذات الاهتمام، فأصبح المواطنون مع كاميرات الفيديو يعملون تأثير إضافي على السلطة وهو ما يجعل الكاميرات مهمة لكل من مثيري الشغب والشرطة، وقد تستخدم الشرطة قنابل مسيلة للدموع ووسائل قمع أخرى لفض الشغب ولكن الملاحظ أن ذلك النوع من السلوك يقل بين الإناث ووجوده أكثر بين الطلاب الذكور (ابو غريبة، 2010).

ومن الاضطرابات السلوكية، التي تكثر لدى المراهقين والشباب، والمصنفة، حسب كتاب التصنيف الإحصائي الرابع للأمراض النفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفس DSM-IV، اضطرابات السلوك، وهي اضطرابات تؤدي إلى عنف وعدوان، وترجع إلى عوامل وراثية، بالإضافة إلى عوامل بيئية

وأسرية، وفي هذه الاضطرابات يشعر الفرد بدافعية والحاح كبير للقيام بسلوك ضد معايير الأخلاق والقيم والأعراف الاجتماعية، وضد النظم والقوانين، والفرد لا يشعر بالراحة ولا يخفض مستوى التوتر إلا بعد القيام بهذا السلوك علماً أنه لا يوجد مبرر منطقي لهذا السلوك الذي قد يتكرر كثيراً ولعل من أبرز الاضطرابات السلوكية الآتي:

السلوك العدواني:

يبرز هذا السلوك وتتضح ملامحه في مرحلة المراهقة بين المراهقين، ويتمثل في مظاهر كثيرة، منها على سبيل المثال التهريج، قلة الاحترام، العناد، التحدي، وتخريب ما يقع أمامه، فضلاً عن استعمال الألفاظ البذيئة، ولا يمكن إرجاع هذا السلوك العدواني إلى عامل بالذات بل ترجع غالباً هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية، وقد يكون أحد العوامل المسؤولة عن هذا السلوك هو عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه الشاب المراهق، أو فشله في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار في المنزل أو عدم احترامهم لوجهة نظره، ومعاملته كطفل، ويرجع العدوان إلى فشل الشاب المراهق في تحقيق ذاته أو فشله في الدراسة، وفشله في كسب عطف المدرس ومحبته له، مما يجعله يعادي السلطة متمثلة في أوامر المدرسة ونظمها ويعادي السلطة المتمثلة في المعلم أو المدرسة، أو الجامعة وقد يلجأ الطالب إلي حل مشاكله ولاسيما الطالبات الإناث (الزغبي، 2007).

العدوان والعنف على الأفراد

قد يظهر هذا العدوان بطرق وأشكال متعددة بدءاً من الاعتداء على الآخرين ومحاولة إلحاق الأذى بهم وصولاً إلى إلحاق الأذى بالذات من خلال إحداث الجروح والكدمات.. الخ عن طريق استخدام الآلات الحادة أو الأجسام الصلبة، بل يمتد إلى أنواع أخرى من أنواع العدوان كالسرقة بالإكراه ومحاولة ممارسة الجنس باستخدام القوة (الاشوال، 2005).

إتلاف الممتلكات الخاصة والعامة:

إن ظاهرة إتلاف الممتلكات الخاصة والعامة من الظواهر التي إنتشرت مؤخراً بصورة كبيرة وملفتة للنظر في أوساط الشباب وتتخذ ظاهرة الإتلاف هذه عدة صور وأشكال منها إحراق هذه الممتلكات أو تحطيمها أو تشويه معالم هذه الممتلكات بالوسائل والإمكانيات المتاحة، وقد تعود أسباب هذه الظاهرة إلى عدة عوامل لعل من أهمها سوء التنشئة الاجتماعية والنفسية والانفعالية التي قد تدفعه إلى هذه الأساليب للتعبير عن ذاته وآرائه وخواطره ويمكن أن نجمل هذه الأسباب التي قد تساعد في ظهور مثل هذه الظواهر في ما يلي:

1- الجو الأسري المشحون وما يترتب عليه من تعامل الوالدين تجاه الأبناء.

2- قلة تدريب الأبناء على الضبط الانفعالي في توجيه سلوكهم في حالة الغضب.

3- الممارسات الخاطئة للوالدين من خلال توفير البديل في حالة إتلاف الممتلكات دون وجود توجيه.

4- عدم العدل في التعامل بين الأبناء وكذلك المعلم مع طلابه.

5- الإحباطات التي يعاني منها الشباب اقتصادياً واجتماعياً مع وجود الكثير من الفراغ (بطرس، 2010).

آثار المشكلات السلوكية على الفرد والمجتمع.

تتشكل المشكلات السلوكية خطورة بالنسبة للفرد وبالنسبة للمجتمع على حد.

بالنسبة للفرد ينتج عنه:

تبديد طاقة الفرد وجهده، إفساد حياة الفرد وتحطيم مستقبله، وتعريض الفرد للعقاب والإيذاء.

بالنسبة للمجتمع ينتج عنه:

تهديد أمن المجتمع، وتعطيل مصالحه وضياع جهوده وتهديد حريتهم وأمنهم (حنفي ،2007) ويمكن أن نسرد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية كما يلي:

1. افتقار العملية التعليمية والتربوية لسهولة التواصل بين مفرداتها وبين الطالبة، فقدان التفاعل والمشاركة بين المعلمة والطالبة في قاعات الدرس

وعدم إعطاء الطالبة الدور الأساسي في عملية التدريس واقتصار مصادر التلقي على المعلمة فقط.

2. ترك المجال لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لصياغة الطالبة دون وضع الضوابط اللازمة لصيانتها من أثارها التي تؤدي إلى نشوء مشكلات سلوكية تعاني منها العملية التربوية.
3. تعدد الثقافات الحياتية في المأكل والملبس والقادمة من بيئات مختلفة وتقليدها في جماعات الرفاق مما ينجم عنه من مظاهر غير سوية تؤدي إلى أن تكون الطالبة هدفاً سهلا لهذه الثقافات دون وجود مناعة تذكر مما يؤدى إلى مشكلات سلوكية يعاني منها الهيكل التعليمي.
4. عدم وجود مسار محدد ومخطط معلن لبرامج التنمية المهنية للملتحقين بمهنة التدريس، يكفل لعم الارتفاع بالمستوى المهني الذي يكفل علاج المشكلات الناجمة أثناء المهمة.
5. قلة النماذج والقدوات الصالحة التي تطالعها الطالبة سواء في الإدارة المدرسية أو في الإدارة التربوية، مما يعرضها إلى التأثير بالازدواجية في التعامل وفقدان المعايير الصحيحة في التقويم (المعايطة، 2009م).
6. اختلاف الطالبات في قدراتهن العقلية حيث توجد فروق عقلية ذكائية بينهن، مما يولد ذلك إثارة بعض المشكلات السلوكية.
7. معاناة بعض الطالبات من بعض المشاكل الصحية كصعوبة النطق، وضعف السمع أو البصر، أو سوء تغذية أو فقر الدم وما إلى ذلك من الأمراض التي تعيق تقدم الطالبة ويشعرها بالدونية.
8. اختلاف الطالبات في السمات الشخصية فيما بينهن في إصدار أحكامهن على الآخرين، وفي تقديرهن لذواتهن. ويختلفن بمستوى النضج والانضباط الذاتي وتحمل المسؤولية.
9. عدم استيعاب الطالبات للمادة وعدم إدراك الأهداف الأساسية من دراستها (زهران ، 2003).

10. سوء البيئة والتنشئة الاجتماعية، فالسلوك المنحرف يتعلمه الفرد كما يتعلم السلوك السوي. العزلة الاجتماعية وضعف الارتباط بالآخرين (إبراهيم، 2003).

طرق علاج المشكلات السلوكية:

أفضل الطرق وأنجعها لعلاج المشكلات السلوكية هو الرجوع الى الدين الحنيف والذي به حل لكل المشكلات.

الطرق العلمية والتربوية لعلاج السلوك:

مما لا شك فيه إن أهم بنيات وأساسيات علاج وتقويم السلوك هي الرعاية الحسنة منذ الطفولة والعمل لنمو الطفل وإنشاءه خالياً من العقد النفسية واثقاً من نفسه، وضرورة توفير القدوة الحسنة للطالب الراشد منذ الطفولة والعمل على استخدام كل الطرق التربوية الصحيحة من ثواب وعقاب وكل استراتيجيات التربية الصحية التي تمكن من التكيف مع الآخرين، والتشجيع والتعزيز على السلوك الحسن، من وسائل تقويم السلوك عدم صحبة قرنا السوء، وذرع الثقة بالنفس وأهمية تقدير الذات، وتوفير الأمن والطمأنينة في البيت بجانب ضرورة معرفة الأسباب المؤدية للسلوك المنحرف والعمل على حدها وتذليل كل الصعوبات المادية والعقبات العلمية أمام الطالب ومراعاة الفروق الفردية بين الأفراد، وعدم المقارنة، كذلك عدم التفرقة بين الأبناء وتناقض الوالدين في التربية والبعد عن الكبت والإهمال والحماية الزائدة (عبد المؤمن ،2008).

من الضروري جداً تفعيل دور الإرشاد الأسري والطلابي والعمل الجاد على اشباع جميع الحاجات وعدم القسوة والحرمان، وكذلك يجب التحكم والتوجيه في تأثير وسائل الإعلام والتوعية بأهمية العلم وعدم ربطه بالشهادات، تفعيل دور النشاط الطلابي.

المبحث الثاني
الحاجات النفسية

تمهيد.

اجتهد علماء النفس عن طريق الدراسات النفسية المختلفة فى معالجة موضوع الحاجات النفسية بغرض الوصول الي نظرية شاملة للدافعية.

وقد قدم "ماسلو" تصنيفا هرميا للحاجات طبقا لقوتها واولويتها فى طلب الاشباع والتاثير في السلوك، وقد اشلر فى نظريته الى الكائن الحي هو الذي ينشط لتحقيق حاجات يبغي اشباعها، كما يرى ان الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم هي اقوى الحاجات وهي التي تتطلب الاشباع الفوري وتقل قوة الحاجات واولويتها في طلب الاشباع كلما ارتفعنا الى المستويات العليا من الهرم، تيبدا الهرم بالحاجات الفسيولوجيةPhysiological Needs، تليها حاجات الأمن Safety Needs، تليها حاجات التواد والانتماءAffiliation&Belongingess Needs، فحاجات تقدير الذات Self-esteam Needs،ثم حاجات تحقيق الذات Self-actualization Needs، ثم اضافة مستويين هما حاجات المعرفة والفهم Needs to know and understand، والحاجات الجمالية Aesthetic Needs (سميرين ،2009).

ويعتمد توافق الفرد في الحياة وشعوره بالصحة النفسية على مدى التوافق فى اشباع حاجاته ودوافعه بطريقة ترضي مطالبه الشخصية من ناحية، وترضي المطالب الاجتماعية من ناحية اخرى، اما إذا فشل الفرد في اشباع دوافعه بالطريقة المتوازنة فانه يتعرض لضغوط شديدة قد تصل الى درجة تهدد صحته النفسية، وتطيح بتوازنه النفسي (شقير ،2002).

وياتي عدم الاشباع ومايتبعه من ضغوط نفسية عنيفة ليمهد الطريق امام الفرد للانحراف والخروج على تقاليد واعراف المجتمع، وإذا كان الفرد العادي يملك القدرة على التواصل مع الاخرين في أمس الحاجة لاشباع الحاجات النفسية لديه والتي تعمل على خفض الضغوط وتعطيه احساسا بالرضا والقناعة وتقدير الذات الذي هو في أمس الحاجة اليه.

وللمعاق سمعيا احتياجات ذات طابع خاص، والتي تتفق مع الخصائص الماق سمعيا وتكون ذات اهمية لهن لما لها من دور في تخفيف حدة اعاقته ومساعدته على اشلاع احتياجته المختلفة بطرق واساليب خاصة، وقد تم تصنيف احتياجات المعاق سمعيا الى ثلاثة انواع تتمثل في: الاحتياجات الاولية، الاحتياجات النفسية والاجتماعية (الحاجة للامن والحب، تحقيق الذات، اللعب)، والاحتياجات المعنية ذات الطابع الخاص (احتياجات تعلمية،تاهيلية، تدربية خاصة)، وتلك الاحتياجات لايمكن فصلها بعضها عن بعض حيث انها متداخلة تكمل بعضها البعض.(شقير ، 2002).

وإذا كان الاتصال اللفظي هو الوسيلة التي يعتمد عليها افراد المجتمعات بشكل اساسي في تفاعلهم فيما بينهم، سواء اكان ذلك للعتبير عن المشاعر او تبادل الافكار والمعلومات، وعليه فان الاعاقة السمعية تحد الى درجة كبيرة من فرص الاصم للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في انشطة المجتمع، مما يجعل الاصم اكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات، ونوبات الغضب، وذلك للصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، ومن ثم يظهرون ميلا اكثر للعدوان الجسدي (صادق ، 2002).

من هنا يبدوا ان الحاجة الاولية للمعاق سمعيا هي وجود نظام اتصال نموذجي يسمح له بالتفاعل بكفاءة وفعالية مع المجتمع، ويتيح له اكتساب الافكار، والمشاركة فيها، وبدون مثل هذا النظام، فان خبرات الماق سمعيا سوف تحد من فرص تعليمه (عبد الحي ،2001).

ويرتبط مفهوم الحاجات النفسية الى حد كبير بالضغوط والاحباط الذين يتعرض لهما الفرد، فالحاجة تستثير حاله من الدافعية عند الفرد وتجعله يبحث عن الاستجابة المناسبة التي تساعده على تحقيق اهدافه وخفض توتراته الناتجة عن الضغوط التي تتضمن عوائق تمثل تهديدا للذات او توقعه في حالة من الصراع النفسي حين يكون الفرد ازاء بدائل متكافئة الى حد كبير وعليه ان يختار بينها. (عبيد ،2000).

وإذا ما توفرت البيئة المناسبة من السهل ان يشب الاصم تعتبر اساسا مهما في مواجهة احتياجاته النفسية ومايرتبط بها من ضغوط نفسية قد تؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي.

مفهوم الحاجات النفسية.

الحاجات من الناحية اللغوية جمع حاجة، والحاجة في اللغة مشقة من مادة (حوج) وتعني الافتقار الى الشيء، وكان الحاجة تدل على افتقار الشخص لشيء ما (انيس ويعقوب،2013).

اما في علم النفس يعرف عبيد (2000) الحاجة بانها حالة من النقص والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق وتزول باشباع تلك الحاجات.

ويري Terzi (2005) ان الحاجة "تستخدم كمرادف لاصطلاح الدافع، اي بمعني قوة محركة وموجبة للسلوك للوصول الى الهدف المرضي."

بينما يري عبيد (2001) "انه من أفضل استخدام مصطلح حاجة بدلا من دافع، فالدافع شرط اوحالة مؤقتة تتذبذب من حيث القوة تبعا لحالة النقص والاشباع، بينما الحاجة مثل غيرها من السمات على درجة من الاستقرار النفسي."

ويعرف فاخر عثمان (2001) الحاجة بانها: "حالة عن عجز او عدم اتزان، وقد تكون فسيولوجية مثل الحاجة الى الدفء، والطعام، والشرب، والجنس الاخر، او نفسية كالحاجة الى الانجاز."

ويرى عسكر (2000) ان الحاجات النفسية للمراهق هي "معنى الوجود نفسه، اذ ان تحقيق وجود الراهق يكون في احساسه بالامن النفسي وبانتمائه الى الاخرين، وانتماء الاخرين له، وحبه للاخرين وحي الاخرين له، وان يدرك ما لديه من امكانات عقلية وان يدرك مدى قدرته على ان ينجح في استخدام هذه الامكانيات، وان يكون نجاحه موضوع تقدير الاخرين وان يشعر بحؤيته كانسان، وان يكون لديه القدرة على استخدام هذه الحرية بما يتبع استخدامها من مسئولية."

ويعرف فايد (2005) الحاجة بانها حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي او النفسي، تدفع صاحبها الى التفاعل مع بيئته اشباعا لهذه الحاجات وتخلصا من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات،

والحاجة بهذا المعني تتضمن الفرد ومشاعره من جهة، كما تتضمن البيئة والمجتمع من جهة اخرى.

كما ويرى حامد زهران (2000) الحاجة بانها افتقار الي شيء ما اذا وجد حقق الاشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري اما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية)، او للحياة اسلوب افضل (حاجة نفسية)، وبدون اشباعها يكون الفرد سيىء التوافق، والحاجات توجه سلوك الكائن الحي سعيا لاشباعها. " واهم الحاجات الفسيولوجية للفرد تشمل الحاجة للهواء، والغذاء، والماء، ودرجة الحرارة المناسبة ن والوقاية من الامراض، والتوازن بين النشاط والراحة. ومن امثلة الحاجات النفسية الاساسية (حسب ابراهام ماسلو) الحاجة الي الامن، الحاجة الى الحب والمحبة، الحاجة الى المكانة والتقدير الاجتماعي، الحاجة الى الحرية والاستقلال، الحاجة الى التحصيل والنجاح، الحاجة الى تحقيق واحترام الذات، والحاجات الجمالية".

بينما يرى عوده وآخرون (2000) ان الحاجة "مفهوم فرضي يدل على حالة من عدم الاتزان الداخلي (بسبب نقص شيء مادي او معنوي) تؤدي الى توتر واثارة الكائن الحي وتدفعه الى النشاط والاستمرار فيه، حتى يحصل على ماينقصه ويشبع حاجته فيعود اليه توازنه".

وترى عواطف ابراهيم شوكت (2000) ان المقصود بالحاجات النفسية: "تلك الاحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر فى نظره ضروريا ومفيدا لاتزانه النفسي".

تعبّر الحاجات عن نفسها عن طريق السلوك الظاهر، فإن لم تشبع هذه الحاجات يصبح لدى الفرد موقف يبعث على التوتر وبالتالي يختل التوازن، حينئذ يمكننا القول إن لدى الفرد مشكلة، ويضيف سعد جلال «إن الحاجة "Need" تؤدي إلى استشارة الدافع "drive" والدافع ما هو إلا حالة تؤدي إلى عدم استقرار الكائن الحي واختلال توازنه، فيقوم بنشاط قصد التوصل إلى إشباع الحاجة والتخفيف من الدافع لإعادة التوازن وإزالة التوتر (كامل ، ٢٠٠١م).

أن الحاجة هي شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فيزيولوجية)، والحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) (نايل ، 2001).

أن إرضاء حاجة المراهق تعتبر عاملا مساعدا على حسن توافقه وغلى نموه السليم، لذلك فإن معظم العلماء يتفقون على أن الأفراد يكافحون باستمرار لتحقيق حالات من الاتزان والثبات النسبي للمحافظة على بقائهم واستمرارهم (يخلف ، 2001).

هي مطلب الفرد للبقاء أو لنمو الإنتاجية أو الصحة والتقبل الاجتماعي وتنشا من حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف معين (الداهري، 2005).

أما السرور (2003) عرفه بأنه الشخص المؤهل بدرجة عالية ولديه استعداد للتحصيل، ويتمتع بواحدة أو أكثر من القدرات التالية: قدرة عقلية عامة، قدرة قيادية، قدرة أكاديمية متخصصة، قدرة فنية، قدرة إبداعية حركية (السرور، 2003).

ومن التعريفات السابقة فإنه بإمكان الباحثة ان تستلخص التعريف التالي للحاجات النفسية عند الاصم: "حالة من التوتر وعدم الاتزان النفسي يشعر بها الاصم بسبب فقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا لاتزانه النفسي، وهذه الحالة تدفعه الى النشاط والاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجته فيعود اليه توازنه وهدءه النفسي". لذلك فالحاجات النفسية للاصم تعني الوجود نفسه اذ يتحقق وجوده باحساسه بالامن النفسي والانتماء للاخرين وحب الاخرين له، وان يكون نجاحه موضوع تقدير الاخرين.

النظريات المفسرة للحاجات النفسية.

1-نظرية جاردنر 1985:

هذه النظرية تتحدث عن أبعاد متعددة في الذكاء، وتركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، ونتيجة لبحوثه العديدة وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين تتشكل لديهم على الأقل سبعة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء اللفظي والذكاء المكاني

والذكاء المنطقي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء الذاتي المتعلق بالتوازن الحركي وان هذه الأشكال السبعة من الذكاء يجب تطويرها عند الناس ويجب أن ينظر إلى العقل نظرة كلية تقود أي ما يسمى بالمدرسة المركزية – الفردية التي تقوم على فهم وتطوير أدوات مناسبة لكل شخص على أساس الفروق في القدرات العقلية كما أن هذه النظرية تؤكد على الآصل البيولوجي للذكاء وال تهمل جوانب البيئة وخاصة التنشئة الاجتماعية، وتحث هذه النظرية على توجيه كل فرد للوظيفة التي تناسبه في المجتمع (السرور، 2003).

2-نظرية محددات الذات:

تعتبرSDT الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، وترى بأنه إذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا احبط فان ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فاعليته الوظيفية، وكما ترى أن الجوانب السوداء (الاضطرابات)، في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل على الأخرين والعدوانية، يمكن فهمها على أنها ردود فعل على إحباط الحاجات النفسية الأساسية (القطناني، 2011).

ويشير ريان (Ryan،1994) إلا أن نظرية STD ترى بأن الحاجات الإنسانية هي أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، بل تشمل أيضاً حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها حتى يشبع حاجاته للانتماء، الاستقلالية، الكفاءة، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة، والحاجة للإنجاز والحاجة للأمن وهذه الحاجات بمجملها تساعد في تحقيق وإشباع الحاجة إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة وهذا كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من الصحة النفسية (القطناني، 2011).

أشكال الحاجات النفسية.

إن بناء شخصية متوازنة تتطلب من الفرد إشباع الحاجات الأساسية للبقاء والتي من غيرها لا يستطيع الفرد التعايش مع بيئته، وسوف نفصل لهذه الحاجات

الأساسية لما لأهميتها في بناء الشخصية المتوازنة، إن للحاجات أشكال مختلفة وهي تصنّف إلى ثلاثة أشكال وهي:

1. الحاجات الفيزيولوجية.
2. الحاجات النفسية الوجدانية.
3. الحاجات الاجتماعية.

1. **الحاجات الفسيولوجية:** هي الحاجات التي ترمي إلى حفظ النفس وبقاء النوع، فالطعام والشراب والهواء والدفء، وتجنب الألم والراحة والنوم، كلها حاجات فسيولوجية تهدف إلى حفظ الحياة والبقاء وهي تستمر مدى الحياة. ولكن هناك إلى جانب الحاجات السابقة مجموعة من الحاجات النفسية وهي مكتسبة ومتعلمة في نظر عدد كبير من المشتغلين في علم النفس ولكن ماسلو نفسه يدعي أن الحاجات نفسها فطرية نظرا لما تنطوي عليه من شدة وإلحاح عند الكائن الإنسان، ولكن التساؤل هنا، هل اليتيم تتوفر له هذه الحاجة بمعناها الصحي وهل فعلا يتلقى الرعاية التي تجنبه الألم وتوفر له الراحة، هل طريقة التغذية الصحية والنفسية من رضاعة طبيعية وغيرها متوفرة له؟ كل هذه الأمور وبلا شك تشكل عاملا رئيسيا في التأثير على شخصية الطفل، فالأم الحقيقية التي ترضع أبنها فهي ترضعه الحب والعاطفة جنبا إلى جنب وهذا ما يفتقده اليتيم، كما أن الأم الحقيقة توفر النوم وتتفقد مواطن حاجته وتلبي له متطلباته دون طلب أو بكاء، فلذلك نرى بأن التبني والرضاعة الطبيعية من الأم البديلة لها أكبر الأثر في التخفيف من معاناة اليتيم في طفولته.
2. **الحاجة للأمن:** من خلال إشباع هذه الحاجة يسعى الفرد إلى الشعور بالطمأنينة والأمن فالشاب يشبع حاجته للأمن عن طريق الأسرة والزواج أو الثروة والممتلكات إلى غير ذلك من الأساليب التي يرى فيها الناس ما يحقق لهم الأمن والطمأنينة من تهديد في الحاضر أو المستقبل. أن افتقاد الفرد لإشباع هذه الحاجة يثير عنده بعض الاضطرابات والقلق، فإشباع هذه الحاجة يساعد على تنمية شخصية الفرد وتجعله قادرا على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات في مواجهة الموقف. أما اليتيم الذي يفتقد لحاجة الأمن ويشعر بالتهديد

المستمر من قبل القائمين على رعايته بالطرد أو الحرمان من المسكن أو المأكل فهو بلا شك لا يشعر بالطمأنينة والأمن فهو مزعزع متردد خائف غير مستقر ويظهر ذلك عليه من خلال بعض الاضطرابات السلوكية الظاهرة كالتبول اللاإرادي وقضم الأظافر وغيرها في الطفولة، أما في الرشد فيتكون لديه الشعور بالنبذ وعدم رغبة الآخرين به ولا يستطيع الزواج وخصوصا لمجهولي الوالدين الذين يواجهون مشكلة واقعية بسبب عدم وضوح النسب وكل ذلك يؤثر على شخصية اليتيم.

3. **الحاجة للانتماء والمحبة:** وهي حاجة الفرد للانتماء إلى جماعة، مجتمع، وطن، ومن هنا عرف الإنسان بأنه كائن اجتماعي وحياة الفرد بصورة عامة لا تنفك عن الجماعة، فهو يمارس إشباع هذه الحاجة عن طريق اندماجه في حب الجماعة أو الأسرة أو الرفاق، وتتسع دائرة الانتماء في الرشد ليتضح حب الوطن والأهل والأصدقاء والناس جميعا. وعدم إشباع هذه الحاجة تشعر الفرد بالغربة الدائمة والتشتت وعدم الشعور بوجود حماية مما يؤدي لظهور العديد من المشكلات والاضطرابات في الشخصية وهو ما يحدث لليتيم.
4. **الحاجة للتقدير أو المكانة الاجتماعية:** الحاجة للتقدير لا تقل إلحاحا لدى الفرد عن الحاجة للانتماء والمحبة، فالفرد في إطار أسرته يسعى ليحظى بمحبة وتقدير الوالدين وينافس أخوته ليحظى بهذا التقدير، أن الحاجة تعمل كدافع لدى الفرد في تحريك النشاط الإنساني في مجالاته المختلفة، مثل ما يسميه ماسلو بتحقيق الإنسانية المتكاملة أو بتحقيق الذات إلى أن يكون الفرد قد قام بالدور الاجتماعي والإنساني الذي يريده لنفسه. أن تحقيق إشباع هذه الحاجة يحقق للفرد بوجه عام الشعور بالطمأنينة والرضا عن النفس في حين أن عدم إشباعها يولد القلق وشخصية عدوانية قابلة للانحراف.
5. **الحاجة للمعرفة والفهم:** تعتبر الحاجة للمعرفة أقوى من الحاجة للفهم وهي تظهر من خلال ما يمتلكه الطفل الصغير من الفضول المعرفي للعالم المحيط وإذا فشل الفرد في إشباع هذه الحاجة فإن النتيجة المتوقعة هي أن الفرد ينمي شخصية فقيرة في معارفها وبالتالي غير مهتمة بالحياة، وتصبح الحياة غير

ذات معنى في نظره كما أن عدم إشباعها يؤدي إلى صعوبة حقيقية في تحقيق التفاعل مع البيئة وبالتالي عدم تحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة وكذلك المحبة والتقدير والإنجاز.

6. **الحاجة لتحقيق الذات:** لقد وضع ماسلو هذه الحاجة في قمة الهرم لأنه يعتقد الفرد لا يستطيع تحقيق ذلك إلا في مرحلة متقدمة في مرحلة الشباب، وتحقيق الذات يعني أن يحقق الفرد إنسانيته أي أن يحقق الدور الاجتماعي والإنساني الذي يريد أن يحققه في مختلف المجالات سواء كان في إطار المدرسة أو الأسرة أو المهنة أو الدور الاجتماعي الذي يريد أن ينهض به للإسهام في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه العالم بأسره. أن هذه الحاجة تهدف إلى بناء الإنسان وبناء شخصيته وإلى النمو والزيادة، أن عدم إشباع هذه الحاجة يولد اضطرابات نفسية عامة ومشكلات في الشخصية بوجه خاص.

إن تحقيق الإنسانية الكاملة لا يمكن إشباعها وتحقيقها إلا في مرحلة الشباب أو الرشد، لأن تحقيق الإنسانية الكاملة كان يعني به هو أن يؤمن الفرد بعقيدة معينة وقيم ومثل عليا وأن يضعها موضع التطبيق في حياته ولا يستطيع بلوغ ذلك من وجهة نظره ما لم يصل إلى درجة عالية من القدرة على التجريد والمحبة والسمو (يوسف ، 2004).

تصنيف الحاجات النفسية.

تختلف الحاجات من مجتمع الى اخر، بسبب بعض العوامل النفسية والفردية والعوامل الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية والفكرية، ولذلك لانستطيع ان نعمم بان الحاجات في المجتمعات الشرقية هي نفسها في المجتمعات الغربية، وحتى في المجتمع الواحد تختلف الحاجات من فرد لاخر، ويظهر هذا الاختلاف في ناحتيين هما: درجة اهمية الحاجة – طرق اشباع الحاجات. (شوكت ،2000).

وهنالك تصنيفات عديدة للحاجات، وتشمل:

1. تصنيف موراي.

إن الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي وحدوثه هو شيء تخيلي من اجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية فالحاجة ترفع مستوى التوتر

الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة ويشير موراي إلى أن مصدر الدافعية عند الأنسان إنما هي مجموعة من الحاجات الإنسانية الأساسية، فالحاجة هي دافع يثير الفاعلية ويديمها إلى أن يتم إشباع الحاجة ويستدل عليها من خلال اثر السلوك أو من خلال ما لحظة نتيجته أو من خلال نمطه أو من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر الضيق عندما يعاق إشباعها أو من خلال التعبير عن إشباعها، واعتقد موراي أن الحاجات تؤثر فيها قوتان داخلية بيولوجية وخارجية بيئية، وان اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد (يوسف ، 2007).

ويصنف موراي الحاجات الإنسانية لدى الفرد طبقا لطريقة التعبير عنها في السلوك إلى مجموعتين:

- **الحاجات الظاهرة:** وهي الحاجات التي تعبّر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد.
- **الحاجات الكامنة:** وهي عموما الحاجات التي تكون مكبوحة أو مكبوتة أو مثبطة فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها في صورة صريحة أو مباشرة. (ابراهيم ، 2005).

2. تصنيف ماسلو.

يعتبر هذا التصنيف من أشهر التصنيفات، ويستند هذا التصنيف ان لدينا جمعيا الدوافع التي تواجهنا نحو اهداف نسعى الى تحقيقها، الا انه قد قدم تصنيفا هرميا للحاجات طبقا لقوتها واولوليتها في طلب الاشباع والتاثير في السلوك. (عبد الخالق ،2000). ويرى" ماسلو" ان الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم هي اقوي الحاجات وهي التي تتطلب الاشبلع الفوري وتقل الحاجات واولويتها في طلب الاشباع كلما ارتفعنا على الهرم الى مستوياته العاليا (ابراهيم ،2005).

ويشير "ماسلو" الى ان الكائن الحي هو الذي ينشط لتحقيق حاجات يبغي اشباعها، وكثيرا ما يسلك الفرد سلوكا واحدا لتحقيق أكثر من حاجة، كما ان الحاجة الواحدة تتحقق باكثر من سلوك او عن طريق مراحل متعاقبة من السلوك، وهكذا تتعقد

خريطة الدوافع والسلوك، فالسلوك يتعدد في دافعته، والحاجات والدوافع تشبع بالسيب سلوكية متعددة (نايل ، 2001م).

والاهم من ذلك يوافق "ماسلوا" على ان حاجتنا المختلفة تتباين تماما على حسب مستويلتها في الاهمية، فبعضها يبقي غير مهم الى حد ما، ولايمثل مصدر اثارة الابعد ان يتوفر للبعض الاخر الحد الادني من الاشباع، ولذلك فضل "ماسلو" "اعداد نموذج هرمي للدوافع والحاجات الانسانية (ابراهيم ،2005).

وقد صنف ماسلو الدوافع الإنسانية بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم الحاجات الفيزيولوجية الأساسية وفي قمته الحاجات الحضارية العليا وحاجات تحقيق الذات، وضمن هذا الهرم تحكم الدوافع المختلفة فيه علاقة ديناميكية أساسية وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأولى التي سماها (ماسلو) بالحاجات الحرمانية، أكثر من ظهورها في الحاجات المتبقية من الهرم، والتي سماها بالحاجات الفوقية أو النمائية، وسميت الأولى بالحاجات الحرمانية لان الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى أن تطغي هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم (يخلف ، 2001).

ويعتبر ماسلو من اهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات، من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وينتهي بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي:

أ- **المستوي الاول: الحاجات الفسيولوجية:**

وتتكون الحاجات الفسيولوجية مثل الطعام والجنس والشراب والراحة (ميسون، 2002: 45).

وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان وبدون إشباعها يكون الموت هي النتيجة، في المقابل إشباعها بضمن الانتقال إلى المستوى التالي وهو إشباع الحاجة إلى الأمن (السرسي وعبد المقصود، 2000).

ب- المستوى الثاني: حاجات الأمن:

وتتمثل بالحاجة إلى الوقاية والابتعاد عن المخاطر (ميسون، 2002) وهي من الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد، يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن (السرسي وعبد المقصود، 2000).

ت- المستوى الثالث: حاجات الحب والانتماء:

وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة (السرسي وعبد المقصود، 2000).

والحاجة للحب والانتماء مثل الحاجة إلى العلاقات مع الناس والحاجة إلى الانتماء للجماعة (ميسون، 2002).

ث- المستوى الرابع: الحاجة إلى تقدير الذات:

مثل الحاجة إلى الثقة بالنفس وشعور الفرد بقيمته وقوته (ميسون، 2002)، وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الأخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للأخرين (السرسي وعبد المقصود، 2000).

ج- المستوى الخامس: تحقيق الذات:

وهي سعى الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها لي الوحدة والتكامل (السرسي وعبد المقصود، 2000).

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمي للحاجات يعتمد على قوتها، وكلما انخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوى، وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل أكبر والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان، في المقابل يتميز الإنسان وحده في الحاجات العليا حيث يرى ماسلو أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها، فالشخص قد يتعرض أحياناً بالجوع والعطش بالرغم من ذلك يظل قادراً على إشباع حاجاته العليا، ولا يخضع حياته للجوع والعطش (جابر، 1990).

وقد اضاف ماسلو وفى كتابته المتاخرة مستويين اخرين فوق الحاجة لتحقيق الذات هما على التوالي "الحاجة للمعرفة والحاجة لتذوق الجمال" (Aesthentic Needs

Cognitive Needs –) وقد اسمى الحاجات الفسيولوجية – الامن، الانتماء والحب ،وتقدير الذات – حاجات البقاء والاستمرارية ، اما الحاجات الاخرى فاسمها حاجات النمو، ولايمكن لحاجات النمو ان يكون لها تاثير مالم تشبع حاجات البقاء، على انه ينبغي ان تلاحظ ان ماسلو يشير الى انه ينبغي النظر الى هذه الحاجات على انها متحد تعتمد فيها المستويات العاليا على تحقيق الحاجات الدنيا ولايمنع الفرد من الرجوع احيانا الى مستويات ادنى ويعد ذلك امرا طبيعيا.(المفدى،1993).

ويتضح للباحثة ان الاهمية النسبية للحاجات في تقرير سلوك الفرد وخاصة الاصم تعتمد على مدى قربها او بعدها من قاعدة الهرم، اي ان الحاجات الفسيولوجية هي الاقوي فلا يسعى الفرد وراء حاجات الحب والانتماء الابعد اشباع حاجاته الفسيولوجية وحاجات الامن والسلامة، وحينما تشبع حاجات المستوى الاول تطغى على سلوك الفرد حاجات المستوى الثاني.

دور الحاجات النفسية في السلوك.

للحاجات النفسية دور هام في سلوك الفرد بل ان الغالب في سلوك الفرد ان يكون موجها بحاجاته النفسية المختلفة، وهذه قد يتفاوت الناس فيها تفاوتا نسبيا، والامثلة التالية توضح كيف يختلف نمط السلوك الغالب على الفرد باختلاف الحاجة النفسية البارزة، فالافراد الذين تكون الحاجة للسيطرة والزعامة هي البارزة لديهم نجدهم يميلون الى الادوار التي فيها تزعم للاخرين ، كما يمليون الى المناقشة وعدم قبول اراء الغير بسهولة وقد تجد المجرسة صعوبة في التعامل مع مثل هؤلاء الطلاب من حيث التمشي مع الانظمة عندما يكون التعامل من خلال الاخضاع والقوة، لكن ربما تنتهي هذه الصعوبة عندما يجد بعض الاشباع لتلك الحاجة من خلال اتاحة الفرصة له لتولي قيادة الطلاب الاخرين من خلال بعض الانشطة. ةعندما تكون الحاجة للصداقة عاية فمن المتوقع انها ستجعل الفرد يبحث عن الاصدقاء ويحرص على تكوين صداقات متعددة، وهولاء الافراد يتوقع منهم الانتاجية العالية فى الوجود الاصدقاء، وقد وجدت بعض الدراسات ميلا عند المراهقين لان تكون هذه الحاجة عاليه نسبيا مقارنة بغيرها من المراحل، وقديكون مرد ذلك ان

المراهق يجد من خلال الاصدقاء تحقيقا لامور كثيرة قد لاتتحقق من خلال الاسرة بالقدر الذي يوده المراهق، ولعل من ابرزذلك الشعور بالاستقالية والمعاملة كالند وليس كالطفل الصغير (الشلبي ،2006).

والطفل الاصم له نفس احتياجات الطفل العادي مع تاكيد خاص لحاجته الماسة للتواصل، وتنعكس خبرات الطفل الاصم اللغوية على سلوكه خاصة ان الاعاقة اللغوية.

يمكن انتقوده الى تفاعل اجتماعي محمدود مع اقرانه العاديين بعكس زميله العادى الذي يمكنه ان يفهم تاثير سلوكه على الاخرين من خلال التفاعل اللفظي (كاشف ،2004).

ويشير عبد الرحمن سيد سليمان (2001) الى درجة الاعاقة السمعية الشديدة لدى الفرد تؤدي الى زياد التباعد بينه وبين العاديين، وتتضاءل فرص التفاعل بينهم لافتقارهم الى لغة تواصل مشتركة، لذلك فغالبا ما يكون المعاقون سمعيا اكثر اندماجا وتفاعلا فيما بينهم كجماعة متفاهمة ، بينما يكون الاصم بالنسبة لجماعة العاديين اكثر نزوعا لانسحاب وميلا للعزلة والانطواء، واقل توافقا من الناحتين النفسية والاجتماعية، وهذا يؤدي بالتالي الى تاخر نضجه الاجتماعي والنفسي.

حاجات المعاقين سمعيا.

إنّ النظر لحاجات المعاق يضفي اهمية ذات ابعاد خاصة لعدة اسباب منها:

1. ان للمعاق طاقة بشرية معطلة، من حقه عينا ان نوفر له كافة انواع الرعاية وان نشعره بانسانيته وقيمته الذاتية، بغض النظر عن نقص قدراته وامكاناته المتبقية كي يستطيع ان يعيش حياة كريمة (الشيخ ،2007).
2. ان الاسرة حينما تستقبل طفلا جديدا تتوقع دائما ان يكون هذا الطفل قادرا على تجاوز مستوى الوالدين من الانجازات الثقافية والاجتماعية، او على الاقل يحقق هذا المستوى، ومثل هذه التوقعات تبدو متناقضة تماما مع الواقع عندما يصل الطفل بناحية من نواحي العجز او القصور، مما يمثل تحديا اساسيا لقدرة الوالدين على مسايرة الموقف والشعور بالخوف او القلق

نتيجة حصولهما على طفل معاق، بجانب ما يمثل ذلك من زيادة في الاعباء الملقاة على رب الاسرة (فايد ،2005).

3. وتشير بعض الدراسات الى ان خصائص المعاق سمعيا وقدرته على التفاعل الاجتماعي من اهم الاحتياجات التي تبحث الاسرة عن كيفية تنميتها لديه، حيث يحدد برونينكيسDao (2005) مهارات العناية بالذات والسلوك المشكل والعلاقات الاسرية الدافئة هي عوامل هامة لخفض التوتر لدى المعاق والمحيطين به، وانه إذا تمت السيطرة عليها وتنميتها ادى ذلك الى نمو النظرة الايجابية للمعاق سمعيا (كاشف،2000)

تصنيف مقترح لحاجات المعاقيين سمعيا

وتتلخص تلك الحاجات في ثلاثة انواع:

الاول: الحاجات الاولية (الطبيعية).

الثاني: الحاجات النفسية الاجتماعية.

الثالث: الحاجات المعنية ذات الطابع الخاص بالمعاق سمعيا (الشيخ ،2010).

اولا: الحاجات الاولية للمعاقين سمعيا:

هي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام، كالطعام والشراب، ويمكن وصفها بانها احتياجات عضوية او بيولوجية ويدخل في نطاقها الحاجة للاكسجين وتنظيم درجات الحرارة والحماية من عوامل البيئة الخارجية الضارة، وخاصة انه ثبت من الدراسات ان نمو الاطفال في بيئة ملوثة يعرضهم للازمات والاملاض الصدرية والخلل بجهازهم السمعي، مما يزيد من حدة الاعاقة بالمجتمع (Kiessling et al.,, 2010).

ولا شك انه لاتوجد اختلافات جوهرية بين الحاجات الاولية للاطفال العاديين والمعاقيين الا فيما يتصل بالدرجة والطريقة التي تشبع بها.

ثانيا: الحاجات النفسية والاجتماعية للمعافين سمعيا:

حين تشبع الحاجات البيولوجية على نحو مرضي تظهر لدى الفرد الدوافع المختلفة نحو اشباع مجموعة من الاحتياجات المتصلة بتوافقه وتكيفه مع نفسه ومع الاخرين، فيشعر بحاجته لان يكون امنا داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ترتبط بينه

وبين افراده صلات الولاء والانتماء والحب المتبادل، حينئذ يتولد لديه احساس بانه مقبول من المجتمع، فيحقق ذاته من خلال تقدير الاخرين له، فيجد نفسه دائما في حاجة لات يتعلم انماطا جديدة من السلوك والاعمال تساهم في استمرارية تكيفه مع المجتمع. وتللك الحاجات والتي ترتبط بنمو المفهوم الذاتي، وبعلاقاته مع الاغراد الاخرين المحيطين به ويطلق عليها"الحاجات النفسية الاجتماعية" (ابراهيم،2005).

ويمكن ايجاز بعض هذه الحاجات بما يتفق مع المعاقين سمعيا فيما يلي:

أ- **الحاجة للامن والحب:**

الطفل منذ لحظة ولادتهولفترة طويلة نسبيا بعد الولادة يعتمد على الاخرين، واعتماد الطفل على الام والاب والكبار المحيطين به يجعله لايشعر بالاستقرار او الامن الافي جوارهم، وتستمر هذه الحاجة مع الطفل في مراحل حياته المختلفة، ونتيجة لهذا الاعتماد تتولد لديه الحاجة الى الحب والشعور بمحبة الاخرين المحيطين به.

ولايقصد بالحب المبالغة في تدليل المعاق سمعيا وعدم اتباع الحزم معه او حتى العقاب عند اللزوم اوعدم فرض واجبات عليه، حيث ان ذلك يؤدي الى فقدان الطفل ثقته بنفسه، وانما المقصود هو عدم استعمال القسوة مع الطفل لو عقابه بالضرب، اذ تؤدي القسوة الى غلبة القلق والخوف عليه، وعلى ثقته بالناس المحيطين به (يوسف ، 2004).

ولا شك ان الطفل المعاق سمعيا يظل دائما في حاجة الى الشعور يالامن والحب تلازمة مدى حياته نتيجة اعاقته التي تحتم عليه الاعتماد على من حوله، وخاصة المعاقين سمعيا نظرا لفقدهم وسيلة الاتصال الاساسية بينهم وبين افراد المجتمع.

ب- **الحاجة الى تحقيق الذات:**

تشبع هذه الحاجة من خلال المجهودات التي تبذل لاشباع حاجته للتحصيل، بالاضافة الى التقدير الاجتماعي واشباع حاجته للنجاح والتقدم، ويمكن اشباع تلك الحاجات من خلال اشباع حاجته للانتماء بالانضمام الى مجموعة من اقرانه

ولذلك فهو يسعى لتكوين العديد من الصداقات وتفضيل الاجتماع معهم ويحلو له الجلوس لفترة طويلة معهم والتخطيط لممارسة انواع النشاط من خلالهم لانه يشبع عن طريقهم كثيرا من الحاجات التي لاتياح له اشباعها في المحيط الاسري والمدارس. (نايل ،2001).

ولايتاتى ذلك المعاق سمعيا الا من خلال مشاركته في الاعمال التي يستطيع ان يكون منتجا ونافعا فيها، لا لنفسه فقط بل للاخرين من افراد مجموعته، وكذا المشاركة في نواحي النشاط وفقا لقدراته وطاقته والعمل على ادماجه داخل الجماعات المختلفة بالمجتمع مع تدريب افراد تلك الجماعات على تقبل المعاق ومعاملته مما سيساعده على الاحساس بالولاء والانتماء للمجتمع.

ت- الحاجة الى اللعب:

اللعب ميل فطري وضرورة بيولوجية عند الطفال من اجل نموهم فاي نشاط يقوم به الفرد بفطرته ومن تلقاء نفسه لاشباع حاجته الى هذا النشاط وهو لعب، فالطفل الصغير يلعب معظم وقته بايحاء من حاجته الى ذلك لا لان العب نشاط مميز لهذه المرحلة، وانما لان اللعب فى هذه المرحلة من اهم مقومات بناء الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعد مرحلة التكوين والركيزة الاساسية في بناء النفسي للفرد في مراحل حياته المتعاقبة (يوسف ، 2004).

بالاضافة الى ان اللعب استغلال لطاقة الجسم الحركية والعقلية، فان الطريقى الذي يسلكه الفرد ليساعده على فهم ذاته وثقافة مجتمعه وقيمه، وينمي قدراته وادراكاته ومهاراته، كما انه رمز للصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد (فايد ، 2005).

واذا كان اللعب يمثل هذه الاهمية، فانه يكون ذا طابع خاص للطفل المعاق سمعيا، فهو في حاجة الى ان يشب في بيئة يستطيع ان ينمي فيها قدراته من غير احباط، بل ينميها مع احساسه بالانتماء والامن الذي ينبعث من مشاركته الفعالة والناجحة في مختلف الوان النشاط الفردية والجماعية ، ولذلك يتحتم على القائمين بتربية ورعاية المعاق سمعيا توفير المجالات والطرق المناسبة لاشباع

هذه الحاجة، على ان يكون لعب الطفل المعاق وفقا لمنهج منظم يراعى فيه امكانياته وقدراته التي تتناسب مع اعاقته.(نايل ، 2001).

ث- الحاجة الى تقدير الذات:

ان الذات عي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات حجر الزاوية فيها، وهو محدد هام للسلوك وقد يسيطر عامل سلبي على مغهوم الذات لدى الفرد، كما في حالة الاعاقة فيعم القصور على الشخصية ككل وينعكس ذلك على سلوكه فيظهر متردد ضعيف الثقة في النفس. (قراقيش ، 2006).

وهذا يتفق مع راي" ادلر" حيث يرى ان الاعضاء القتصرة تؤثر دائما على صحة الشخص لانه يحقره فى نظر نفسه ويزيد من شعوره بعدم الامن (عبيد ،2000).

كذلك يختلف تقدير الذات نسبيا من فرد لاخر حسب شدة الاعاقة او ضعف صلتها بجوهر الذات، ويتوقف ذلك على تقدير الفرد امفهومه عن ذاته، وعادة ما يحدث التعميم من عامل سلبي منفرد كاحدى العاهات فيفرض نفسه على شخصية الفرد كلها، ولما كانت العاهة قد تعتبر سلبية التقدير وقد تحتل مكانة هامة في جوهر الذات ومركزا مهما في تقدير الذات فان ذلك يهدد مفهوم الذات لدى غالبية المعاقيين (عبيد ،2001).

كما ان الاختلاف في تكوين الحاسي لدى الطفل المعاق سمعيا عن الطفل العادي يؤدي الى ان تصبح قدرة الاصم في اتصالاته مع الناس وعلاقاته الشخصية المتبادلة مع الاخرين تكون طفيفة للغاية وان التفاعل الشخصي لاصم غالبا ما يكون معاقا وممنوعا (عثمان ، 2001).

وتذهب لبنى الطحان الى ان عدم وجود حلقة اتصال بين الطفل وبين الاخرين تحد من التطابق الذاتي، فتطابق الذات تتطلب المعرفة بان مشاعر الشخص واتجاهاته متشابهة لتلك التي عند اقراته خاصة اولئك الذين معه بنفس الجماعة فهو لايدرك كيفية اخضاع رغبته لحاجات الجماعة وقد لا يستطيع اظهار مودته نحو الاخرين بسهولة (صادق ،2002).

وهنالك علاقة بين شعور الطفل الاصم بعاهته ونموه النغسي لان اعاقته السمهية تشعره بانه ناقص في نظر نفسه، فهو يدرك انه لايستطيع القيام بما يقوم به غيره من الناس ولايستطيع مشاركتهم اعمالهم بنفس المهارة، وانه غير قادر على النجاح في الحياة العلمية وهذا سوف يؤثر على تقدير الطفل لذاته وعلى شخصيته ككل، كما يتاثر تقدير الذات بنظرة المجتمع السلبية للطفل الاصم فيشعر بالاحباط من البيئة المحيطة ويشعر بالدونية وبيوء تقديره لذاته (حسين ، 2006).

مما سبق، يتضح للباحثة اهمية دور الاسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل وتكوين مفهوم موجب عن ذاته ولابد للفرد ان يفهم ذاته حتى يستطيع تقييمها التقيم السليم، وبالتالي يقدرها بصورة سليمة.

ج- الحاجة الى الاستقلالية:

من الحقائق التي يكاد يجمع عليها علماء النفس ان النمو النفسي الاجتماعي للاطفال يتضمن انتقالا تدريجيا من حالة الاعتماد على الاخرين في الطفولة المبكرة الى حالة الاستقلال والاعتماد على النفس في مرحلة المراهقة، وفي هذا الإطار ربما كانت للطفل المعاق سمعيا حاجة الى الاعتماد على الاخرين في بعض الانشطة الجسمية تفوق حاجة الطفل العادي. وهذا يضاعف من اهمية اهتمام الوالدين بمساعدة الطفل المعاق سمعيا على تنمية وتطوير الاستقلال الاجتماعي لديه ويتم لك بـــ:

1. اظهار الوالدين للاحترام المتزايد لاحكام الطفل المعاق سمعيا.
2. قدرته على اتخاذ قراراته بنفسه.
3. من المهم للوالدين إدراك ان مجرد شعورهما بحاجةالطفل لهما في بعض الانشطة البدنية لايعني ان عليهما ايضا ان يتخذا له قراراته او ان يقوما نيابة عنه بترتيب شئونه الخاصة (حافظ ، 2005)

وهنالك تاثير واضح لاعاقة السمعية على نواحي الاتصال، وخاصة وإذا كانت الاصابة فى سن مبكرة، الى جانب تاثيرها في قدرة المعاق سمعيا في الاعتماد على النفس، لان الاعتماد على النفس يحتاج بعض المهارات الضرورية، ومن بين

هذه المهارات مهارة السمع الجيد، مما يؤدي الى وقوع المصاب بهذه العاهة فى مشاكل كثيرة من ضمنها عدم التوافق مع المجتمع (زهران ، 2003). ويساهم التفاعل بين الطفل والام والعلاقات بينه وبين افراد اسرته اسهاما فعالا في عمل النظام الشامل الذي يسمح للصغير بالانتقال من الطفولة والاعتمادية على الاخرين الى الرشد والاستقلال، متمثلا في الاعتماد على النفس (شقير ،2002).

ويتضح للباحثة مما سبق ان حمل المعاق بصفة عامة والمعاق سمعيا بصفة خاصة الى الاستقلال يتوقف على:

أ. اتجاهات الوالدين نحو الاعاقة (التقبل ام الرفض).

ب.درجة التفاعل الاسري.

ج. اتجاه الطفل المعاق نحو اعاقته وتقبله لها.

د. مشاعر الاباء نحو استقلال الابناء.

ه. تقبل الرفاق للطفل المعاق.

ثالثا: الحاجات المعينة ذات الطابع الخاص للمعاقين سمعيا:

للمعاق سمعيا احتياجات ذات طابع خاص لايمكن فصلها عن احتياجاته السابقة، بل تبرز اهميتها فى انها تعينه على اشباع احتياجاته الاخرى، كما ان لها دورا في تخفيف حدة اعاقته، ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام هي:

i. الحاجات التعليمية:

ان لغة التفاهم هي اهم العوائق امام المعاق سمعيا، على حين ان التعليم هو منفذه، لذا فانه يحتاج الى اساليب تعليمية تختلف عن تلك الاساليب المتبعة مع العاديين، بل ايضا من ذوي فئات الاعاقة الأخرى (عثمان ،2001).

ويمكن القول ان الوسائل التعليمية المختلفة يمكن ان تؤدي الى استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجته للتعلم، كما انها تساعد على زيادة خبرته فتجعله اكثراستعدادا للتعليم واقبالا عليه، فالحصيلة اللغوية للطفل من الصور والاصوات تبدأ مبكرة عن حصيلته من الكلمات والالفاظ. (صادق ، 2002).

وقد اثبتت الدراسات في مجال علم النفس الخاص بالمعاقين سمعيا ان ذكاء الطفل المعاق سمعيا عملي أكثر منه معنوي او لفظي، فكلما كانت الخبرات التعليمية التي

يمر بها الطفل المعاق سمعيا أقرب الى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالاهداف التي يسعى الطفل الى تحقيقها والرغبات التي يتوق الى اشباعها (مقابلة ،2010).

ويقصد بالوسائل التعليمية المواد والاجهزة والمواقف التعليمية، والمواد التعليمية تشمل الافلام والاسطوانات والخرائط والصور والنماذج وغير ذلك من المواد، اما الاجهزة التعليمية فتشمل جهاز التسجيل الصوتي وجهاز السينما وجهاز الحاسب الالي والتلفزيون.

ويتضح للباحثة ان تلك الاحتياجات سواء كانت الاولية او الاجتماعية او ىالنفسية او المعنية لايمكن فصلها بعضها عن بعض باي حال من الاحوال (الا لغرض الدراسة) حيث انها متداخلة تكمل بعضها البعض، كما انها نسبية تختلف من من طفل الى اخر، وكذلك من مجتمع الى اخر.

اهم الحاجات النفسية.

1. **الحاجة إلى الحب والمحبة:** يشترك جميع الأفراد والنوع البشري في الحاجة إلى الاستجابة العاطفية والحب والمحبة والقبول الاجتماعي والأصدقاء، وهي من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية.
2. **الحاجة إلى الأمن:** أي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطر وفي اتجاهات الحذر والمحافظة.
3. **الحاجة إلى تأكيد الذات:** يميل الفرد إلى معرفة وتأكيد وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس وإظهار السلطة على الغير، وبالرغبة في التزعم والقيادة وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات وحاجته إلى التقدير تدفعه إلى السعي الدائم للإنجاز والتحصيل لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية. وتتضمن

الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى النمو السوي العادي والتغلب على العوائق والعمل نحو هدف ومعرفة توجيه الذات (القريطي ، 2000).

4. **الحاجة إلى الحرية:** تتجسد في كل أشكال الحرية التي يريدها الفرد كحرية التعبير وحرية الكلام وحرية التفكير.
5. **الحاجة إلى النجاح:** يميل الطفل إلى النجاح ويتطلع له، وهو الذي يجعله يثق بنفسه ويقوم بمحاولات أخرى لتحسين سلوكه، ويتضاعف النجاح عنده إذا شجعه من حوله، وأظهروا سرورهم به.
6. **الحاجة إلى السلطة الضابطة أو الموجهة:** تتمثل في حاجة الفرد إلى التأكد من أن سلوكه يوافق عليه الغير أم لا، ومنه ينشأ الميل إلى عامل موجه أو سلطة ضابطة ترشد وتوجه سلوكه دون قيود جامدة تعوق تحقيق حاجته. (العزة ، 2000).

الأمن المجتمعي والحاجة إليه ومقوماته.

المجتمع:

هو مجموعة من الأفراد تعيش في بيئة محددة وموقع جغرافي واحد وتترابط مع بعضها من خلال مؤسسات تنظم علاقاتهم وتخدم حاجاتهم ويتشكل لدى هذه الجماعة تراثاً ثقافياً مشتركاً يجمعهم ويحسون معه بالانتماء والولاء إلى بعضهم يدفعهم إلى حماية المجتمع وتماسكه واستقراره.

والحاجة إلى المجتمع حاجة فطرية في الإنسان ضرورية لقيام حياته، فإذا كان الإنسان في فرديته يحب ذاته ويؤثر مصلحته الخاصة إلا أنه لا يمكنه تحقيق ذلك وحده بل لابد من مجتمع يعيش فيه ويتعامل معه، ولقد سبق علماء المسلمين في إدراك هذه الحقيقة فيقول أبو حامد الغزالي: ثم عن الإنسان خلق بحيث لا يعيش وحده بل يضطر إلى الاجتماع مع غيره من أبناء جنسه ويقول الماوردي: والإنسان مطبوع على الافتقار إلى جنسه واستعانته صفة لازمة بطبعه وخلقة قائمة في جوهرة ربما أن كل إنسان في هذا المجتمع له مصالح مع الآخرين إذا لابد من وجود صيغة للتعاون معهم والإحساس بالانتماء إليهم حتى تحقق مصالحه ويشعر بالأمن.

مفهوم الأمن المجتمعي والحاجة إليه:

يقصد بالأمن المجتمعي بالطمأنينة التي تنفى الخوف والفزع عن الإنسان فرداً أو جماعة في سائر ميادين العمران الدنيوى بل وأيضاً فيما وراء هذه الحياة الدنيا ومن منظور آخر يمكن القول إن الأمن المجتمعي هو توفير سبل الحياة بشكل يمكن لكل فرد في المجتمع أن يشعر بالطمأنينة وتتحقق له السلامة على نفسه وماله وعرضه وفكره من خلال علاقات طيبة مع الآخرين ومؤسسات قادرة على توفير الحماية له.

والأمن المجتمعي ضرورة حياة، فإذا كان الأمن الفردي من الحاجات الضرورية للإنسان فإن الأمن المجتمعي يأخذ نفس الضرورة لأنه لا يمكن تحقيق الأمن الفردي بدون أمن الجماعة.

ويصور الماوردى ذلك في صورة بليغة يجمع فيها بين الأمن وصلاح الدنيا بأسرها ويجعل توفير ذلك على مستوى الفرد والجماعة متلازمان فيقول: «وأعلم أن صلاح الدنيا يعتبر من وجهين: أولهما ما تنتظم به أمور جملتها (ويدخل فيه الأمن الاجتماعي). والثاني: ما يصلح به حال كل واحد من أهلها (ويدخل فيه الأمن الفردي) فهما شيئيان لا صلاح بأحدهما إلا بصاحبه، لأن من صلحت حاله مع فساد الدنيا واختلال أمورها لن يعدم أن يتعدى إليه فسادها ويقدح فيه اختلالها لأنه منها ما يستمد ولها يستعد، ومن فسدت حاله مع صلاح الدنيا وانتظام أمورها لم يجد لصلاحها لذة لأن الإنسان دنيا نفسه."

ويوضح بعد ذلك أن الأمن الاجتماعي من أهم مقومات صلاح الدنيا حيث يقول: اعلم أن ما تصلح به الدنيا حتى تصير أحوالها منتظمة وأمورها ملتئمة ست أشياء هي قواعدها وأن تفرعت وهي: دين متبع، وسلطان قاهر، وعدل شامل وأمن عام (اجتماعي) وخصب دائم، وأمل فسيح" ويجعل الأمن هو محور هذه القواعد، فالدين يوفر الأمن الروحي والنفسي في الدنيا، والأمن من عذاب الله في الآخرة، والسلطان القاهر من أهم واجباته حماية المجتمع من العدوان الخارجي أو الداخلي والعدل الشامل من أهم مقومات الأمن.

المبحث الثالث
الإعاقة السمعية

تمهيد:

يرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطفل الأصم لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات. لذا فأن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعلم (مقابلة ، 2010).

فالنمو المعرفي والاجتماعي للإنسان خاصة في سنوات العمر الأولى يعتمد على السمع حيث يتفاعل مع الأصوات التي يسمعها ويبدأ في اكتساب مهارات ومعلومات تحقــق لـــه التواصل مع المحيطين به، ومن اهم ما تهدف إليه التربية الخاصة في المدارس الابتدائية هو رفع كفاءة التربية والتعليم في المدرسة وتنمية قدرات التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةومهاراتهم لمسايرتهم مع أقرانهم الأسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة وبأبعاد المستوى الدراسي الواحد. وقد هيأت وزارة التربية كل المستلزمات الفنية والمادية والبشرية لتحقيق هذه الأهداف الإنسانية السامية. ويشكل التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةنسبة لا يستهان بها من تلامذة المرحلة الابتدائية لا يمكن إغفالها فهم يشكلون نسبة (16-18%) من مجموع تلاميذ كل مدرسة (الموسوي، 2000).

إن الطالب المعاق سمعياً تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقاته، فهو يكافح على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه وأقرانه، وهو جهد يفوق جهد الطالب السوي، كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها مطالب اجتماعية ونفسية إلى تكوين فكرة انه طفل اقل من غيره مما يترتب على ذلك من ألوان الضغوط النفسية والاجتماعية وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة (عليوات ، 2007).

تعريف عام بحاسة السمع والإعاقة السمعية.

هي فقدان سمعي يمنع الشخص من استقبال الأصوات من خلال الأذن، إنها مستويات من الفقدان تتراوح بين البسيطة والشديدة جداً مما يجعل الشخص يفقد الحساسية للأصوات الصادرة ضمن المدى لطبيعي لترددات الكلام (الجلامده، 2016).

الإعاقة السمعية (Hearing Impairment):

اصطلاح الاعاقة السمعية **(Hearing Impairment)** تشتمل على كل من الافراد الصم **Deaf**وضعاف السمع **Hard of hearing**

تعريف الصم: هم الاشخاص الذين ليست لديهم القدرة على تطوير اللغة عن طريق السمع، ويعتمدون فى اتصالهم على الكلام ولغة الاشارة، وقراءة الشفاءة، او القراءة والكتابة، او هذة الطرق مجتمعة (الاتصال الشامل).

تعريف ضعاف السمع: هم الاغراد الذين يستفدون من البقايا السمعية لديهم لتطوير مهارات الاتصال عن طريق السمع.

تعريف الاصم: يعرف الأصم بانه ذلك الشخص الذي لايمكنه استخدام حاسة السمع استخداما مفيدا فى حياته اليومية، ويعرف كذلك بانه فقدان السمع الذي يتعدى او يصل الى 80 ديسبل فمااكثر عادة، اوعدم القدرة على التعرف على الاصوات او التمييز او الدلالة، فى حالة عدم استخدام الاجهزة السمعية المعنية وبدون الجؤ الى استخدام الحواس الاخرى للاتصال بالاخرين(عواد ،2005).

كما وتعرف بانها حرمان الشخص من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق غير مسموع مع أو بدون المعينة السمعية. (العزة ، 2000).

مفهوم الاعاقة السمعية:

من الجدير بالزكر ان الاعاقة السمعية**Hearing Impairment** على نحو عام تعكس مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح مثل هذه المستويات فى الواقع بين الضعف السمعي البسيط الى الضعف السمعي الشديد جداً او الصمم، وهو الامر الذي يتوقف بالدرجة الاولى على درجة الحساسية للصوت، كما انها كظاهرة لاتقتصر من جانب اخر على كبار السن فقط، بل انها تنتشر بين الاطفال

والمراهقين والراشدين او الشباب مما يجعلها تعد بمثابة اعاقة نمائية ، اي انها تحدث فى مرحلة النمو. وعلى هذا الاساس تضم الاعاقة السمعية كلا من الصمم(Deaf)، وضعف السمع (Hearing Impairment) (دانييل وآخرون،2013)

وقد اشار العيسوي (2010) بان مصطلح الاعاقة السمعية يشير الى: مستويات متفاوتة من ضعف بسيط، الى ضعف سمعي شديد جدا. ويقصد بالاعاقة السمعية حدوث انحراف فى السمع يمنع من قدرة الفرد على التولصل السمعي اللفظي. وللضرورة يستدعي تقديم خدمات ورعاية التربية الخاصة لهم.

وتشمل الاعاقة السمعية الاشخاص الصم، والاشخاص ضعيفي السمع والاشخاص الصم هم الذين فقدوا قدراتهم على السمع، ولاتصبح لديهم القدرة على الكلام وفهم اللغة، وبالتالى لا يستطيعوا اكتساب اللغة بشكل طبيعي. اما الاشخاص ضعيفي السمع فهم الذين فقدوا جزءا من قدراتهم على السمع بعد ان تكونت عندهم مهاراة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ويحتاجوا الى وسائل سمعية معينة(عبيد،2010).

عرف (Smuth,2004) الصم هم اشخاص، فقدوا حاسة السمع كليا، ولايمكن ان يستفيدوا من حاسة السمع حتي مع استخدام المعينات السمعية،اما ضعيف السمع هو فرد فقد جزءا من حاسة السمع ،ويمكن ان يستفيد من البقايا السمعية لتلقي المعلومات باستخدام المكبرات الصوتية والمعينات السمعية.

الطالب المعاق سمعياً:

هم الطلاب الذين لا يسمعون إطلاقاً أو ضعيفي السمع بدرجة كبيرة، Kukla, (2008).

وبالنظر لمفهوم الاعاقة السمعية من حيث تاثيرها على الاداء التربوي للطالب يرى موريسMoores بان ذوي الاعاقة السمعية يصنفون الى:

1. عندما يكون الفقدان السمعي يبن (55–69) ديسبل، يحتاج الشخص الى صف خاص او مدرسة خاصة، كما ويحتاج الى مساعدة في النطق والسمع واللغة.

2. عندما يكون الفقدان السمعي بين (70–89) ديسبل، يحتاج الشخص الى صف خاص او مدرسة خاصة، كما ويحتاج الى مساعدة فى النطق والسمع واللغة ومساعدة فى الجانب الأكاديمي.
3. عندما يصل الفقدان السمعي الى 90 ديسبل فما فوق، يحتاج الشخص الى صف خاص او مدرسة خاصة، بالاضافة الى مساعدة نطقية وسمعية ولغوية وتربوية (الرزيقات،2003).

وتعرف الباحثة ذوي الاعاقة السمعية بأنهم فئة من افراد المجتمع فقدوا حاسة السمع سواء كاليا او جزئيا، لاسباب وراثية، او مكتسبة سواء قبل اكتساب اللغة او بعدها. ويمنع الفقد السمعي ذوي الاعاقة السمعية من اكتساب اللغة والكلام، وبالتالي يؤثر على مستقبلهم التعليمي والأكاديمي.

تصنيف الاعاقة السمعية

تصنف شدة فقدان السمع وفقاً لمستوى الزيادة في شدة الصوت فوق المستوى الاعتيادي لكي يتمكن الشخص من اكتشافه، والصمم هو أن يكون السمع ضعيفاً لدرجة أن الشخص لا يستطيع فهم الكلام من خلال السمع حتي لو استخدم وسيلة ما لتضخيم الصوت.

وقد جرت العادة أن يصنف الفقدان السمعي حسب الجزء المتأثر في الجهاز السعي إلى أربعة فئات هي:

1. الفقدان السمع التوصيلي: عندما يكون الخلل في الأذن الخارجية أو الوسطي، ويقل الفقدان السمعي في هذه الفئة عن (60) ديسبل.
2. الفقدان السمعي الحسي العصبي : عندما يكون الخلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي: وفي هذه الحالات لا تكون أجهزة تضخيم الصوت(المعينات السمعية ووحدات التدريب السمعي) مفيدة، ولا يستفيد الشخص من الجراحة أو العقاقير الطبية.
3. الفقدان السمعي المختلط: عندما يكون لدى الشخص نفسه أكثر من نوع واحد من الفقدان السمعي. ويعاني من هذه الحالة من ضعف في كل من

حدة السمع ومعالجة المعلومات السمعية، ولهذا فإن المعينات السمعية تكون مفيدة للبعض وغير مفيدة للآخرين.

4. الفقدان السمعي المركزي: عندما يكون الخلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولية عن معالجة المعلومات السمعية.

كما تصنف إعتماداً على قدرة الشخص على سمع الأصوات المرتبطة بالكلام ضمن مستويات متباينة من الشدة (التي يتم قياسها بالديسيبل) والترددات (التي يتم قياسها بالهيرتز) إلى إعاقة سمعية بسيطة (25–40 ديسبل) وإعاقة سمعية متوسطة (40–65 ديسبل)، وإعاقة سمعية شديدة (65–90 ديسبل)، وإعاقة سمعية شديدة جداً (90 ديسبل فما فوق) ويعتبر الأشخاص الذين لديهم إعاقة سمعية شديدة جداً أي أن الفقدان السمعي لديه يزيد عن (90 ديسبل) شخصاً أصماً (الخطيب، 2013).

اسباب الاعاقة السمعية.

يحدث الصمم فى اى وقت من مراحل الحياة ابتداء من الطفولة المبكرة الى الشيخوخة المتاخرة وتقسم اسباب الاعاقة السمعية الى مجموعتين، وهي:

1) **اسباب وراثية:** وتؤدي الاسباب الوارثية الى الصمم الوراثي عندما يكون فقدان السمع بدرجة حادة، ويكون قابل للعلاج. ومن العوامل الحنينية التي ينتج عنها الصمم يطلق عليها زملة اراض وتريتشر وزمالة اعراض وارنبرج (الحربي،2003).

2) **اسباب بيئية او مكتسبة:** ويمكن تقسيمها الى اسباب قبل الولادة واسباب اثناء الولادة كما يلي:

1. اسباب قبل الولادة:

1. اختلاف عامل الريزس (RH) بين الام والجنين ويطلق عليه صمم خلقي ولادي.
2. نقص الاكسجين خلال فترة الحمل ويطلق عليه بالصمم المكتسب.

3. اصلبة الام الحامل بالفيروسات مثل الحصبة الالمانية والتهاب السحايل، وكذلك الانفلونزا والتهاب الغدد النكفية خاصة في الشهور الاولى للحامل.

2. اسباب اثناء الولادة:

1. الولادة المتعسرة.
2. ولادة الجنين قبل موعد ولادته(الخدج).
3. ولادة الطفل وهو مصاب بالصفراء.

3. اسباب بعد الولادة:

- اصابة الطفل ببعض الامراض مثل الحمى الشوكية، والتهاب السحايا، والحصبة، والتيفود، والحمى القرمزية والدفتيريا، خاصة في السنوات الاولى من عمر الطفل.
- النهاب الاذن الوسطى.
- تاثير الجهاز السمعي نتيجة دخول الاجسام غريبة فى الاذن مثل الحصى والخرز وتراكم المادة الشمعية.
- الحواداث كاصابة الفرد في الراس او الاذن او اصابة الطبلة الخارجية بثقب، او حوادث السيارات او الوقوع من اماكن مرتفعة، او الضوضاء (الجوهري،2006).

خصائص ذوي الاعاقة السمعية.

الخصائص اللغوية :

يعتبر النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تاثرا بالاعاقة السمعية. تؤثرالاعاقة السمعية بشكل سلبي على جميع جوانب النمو اللغوي. ومن هذه الاثار عدم تلقي الطفل المعاق سمعيا لاي تعزيز سمعي عندما يقوم باصدار اي صوت، وايضا لايستطيع سماع كلام الكبار كي يقلده، لذلك فهو محروم من معرفة ردود افعال الاخرين عندما يقوم باصدارالاصوات. وتكون ذخيرتهم اللغوية محمدودة(الصنعاتي،2009).

الخصائص المعرفية :

يرى البعض ان النمو المعرفى يعتمد على اللغة، وحيث ان اللغة هى المظر الاكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة لدى ذوي الاعاقة السمعية فان النمو المعرفى سيتاثر سلبيا بالضرورة نتيجة نقص التفاعل مع المثيرات الحاسية فى البيئة المحيطة. بينما يرى فريق اخر ان النمو المعرفى لايعتمد على اللغة بالضرورة، ومن ثم فان المفاهيم المتصلة باللغة هى وحدها الضعيفة لدى ذوي الاعاقة السمعيةوفي حالة وجود اختلاف بينهم والاشخاص العاديين فى الاداء على اختبارات الذكاء فان ذلك يعزى الى عدم توافر طرق تعليم فعالة، وعدم تزويدهم بالاثارة المناسبة. (القرىطي ،2004).

الخصائص العقلية:

ذوي الاعاقة السمعية لديهم درجات ذكاء طبيعية، وقد يكون البعض منهم متميز فى قدراته العقلية، ويعتمد ذكاؤهم على التفاعل مابين القدرات التي يمتلكلها الشخص ومابين الخبرات البيئية (صامويل وآخرون،2012). ونقص تفاعل ذوي الاعاقة السمعية مع المثيرات الحسية فى البيئة يؤثر سلبا على القدرات العقلية لديه، وينتج عن ذلك قصور مدركاتهومحدودية فى مجاله المعرفى، واحيانا تاخر فى نموه العقلي مقارنة باقرانه السامعين. فنمو اللغة لدي الاصم والمحصول اللغوي يتاثر بمستوى القدرات العقلية العامة لديه. وكذلك قصور التفاعل الاجتماعي لدى الاصم يؤثر على مستواه العقلي. وتواصلت بعض الدراسات الى ان فى اغلب الاحيان القدرات العقلية لدى الاصم لاتختلف كثيرا عن الفرد السامع، ويظهرالفرقفى ضعف الجانب اللغوي والأكاديمي والنتاج الفكري (البلاح،2009). كما يشير العديد من الباحثين الى عدم وجود علاقة بين الاعاقة السمعية ونسبة الذكاء،ولاسيما عند استخدام اختبارات ذكاء غير لفظيةPerformanc Tests،وقد اوضح فيرتونVernon بعد مراجعته عددا من الدراسات التى اجريت حول ذكاء ذوى الاعاقة السمعية انه وان كان ينخفض عن معدل ذكاء العاديين، فان اداءهم يتحسن ويصل الى المستوى العادى على الجزء العملى من اختبار وكسلر لذكاء الاطفال (WISC) والذى لايستلزم قدرا عاليا من المهارات اللغوية.وقد قامت كلية

جالدوت وهي كلية متخصصة لتعليم الصم فى الولايات المتحدة الامريكية بدارسة اوضحت ان متوسط ذكاء المعاقين سمعيا لايقل من منوسط درجة الذكاء الادائية للعاديين الا ان المعاقين سمعيا يظهرون انخفاضا واضحا في درجات ذكائهم في اختبارات الذكاء اللفظية (محمد خير، سارة عثمان ،2011).

الخصائص النفسية والسلوكية :

ان الاعاقة السمعية ما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع السامعين تفرض على المعاقين سمعيا اواعا معينة من ردود الافعال وتشعرهم بيئاتهم فى الوقت نفسه بفشلهم واشباع حاجتهم، كما ان الطفل ضعيف السمع يحس دائما بانه اقل من زميل له عادي السمع ونتيجة لقصور لديه يودي الى شعوره بالنقص والدونية مما يولد لديه احساسا مؤلما ويعيش حالة من الاكتئاب والحزن والتشاؤم الى جانب الانسحاب من المجتمع والانزواء ويتكون لديه العديد من المشكلات السلوكية، منها العدوان والسرقة، والكذب والاعتداء على الاخرين والكيد لهم، وايقاع الاذى بهم.

الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

لا يعتبر ذوي الاعاقة السمعية فئة متجانسة، فكل شخص خصلئصه الفردية والشخصية التي تميزه عن غيره، ويكون ذلك بسبب نوع ودرجة الاعاقة، وعمر الشخص عند حدوث الاعاقة، وتقبل الوالدين لاعاقى الفرد ونوعيةالخدمات المقدمة له كالخدمات الاسرية والتربوية والاجتماعية، فيواجه ذوي الاعاقة السمعية صعوبة فى اقامة علاقات اجتماعية، لذلك يتجنبوا المواقف الاجتماعية، ويفضلون الانعزال عن المجتمع ويمليون فى تكوين صدقات مع امثالهم من ذوى الاعاقة السمعية (ابراهيم،2007).

ويتميز ذوي الاعاقة السمعية بعده صفات فى المجال الاجتماعي، فهم اقل توافقا اجتماعيا من الاشخاص الاخرين، واقل معرفة وفهما بقواعد السلوك الصحيح، ولديهم قصور بشكل واضح فى المهارات الاجتماعية، ويفضلون العزلة أكثر من العاديين. ويتميز ذوي الاعاقة السمعية فى المجال الانفعالي بعد خصال منها: تجتهل مشاعر الاخرين، سوء التوافق الشخصى والاجتماعى، ويتسمون

بالاندفاعية، ويعانون من عدم الاستقرار الانفعالى، ويتصفون بالجمود وتقلب المزاج، وخفض تقدير الذات، وتسيطر عليهم مشاعر القلق والاكتئاب(الطعاني،2007).

ويتجنب ذوي الاعاقة السمعية المواقف التى تؤدي الى التفاعل الاجتماعي مع مجموعة من الافراد، وذلك بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف الاحباط الناتجة من خلال التفاعل الاجتماعي يبن الافراد العاديين والصم. ويميل بعض المعاقيين سمعيا الى تكوين علاقات اجتماعية مع فرد واحد او اثين، ويميلون ايضا الى تكوين النوادى والتجمعات الخاصة بهم. ولذلك فيعاني الكثير من ذوي الاعاقة السمعية من بطء النضج الاجتماعي مقارنة باقرانهم السامعين، لان هؤلاء الافراد يعانون من مشكلات التواصل اللفظي(الجوالدة،2012).

وزكر رزيف وخالف (2015) ان ذوي الاعاقة السمعية يتجنوا الاخرين، لعدم قدرتهم فى المشاركة والانتماء معهم، وكذلك يفضلون الانشطة الفردية كالجمباز والجري والتنس. وبشكل عام هم يميلون الى العزلة، ويتصفون بالاعتمادية على الاخرين، وتقديرهم منخفض لذواتهم. وذلك بسسب تعرضهم في مرحلة الطفولة لكثيرمن مواقف الاحباط المتعددة والمتكررة الناتجة عن فشلهم من خلال تةاصلهم مع العاديين، وبالتالى تتحول المواقف المحبطة الى مشاعر تتسم بالعدوانية اتجاه الاخرين.

والتوافق النفسي والاجتماعي لدي الاششخاص ذوي الاعاقة السمعية يتاثر بصورة كبيرة بالسياق الاجتماعي، حيث ان عملية التواصل مع الطفل من ذوي الاعاقة السمعية هي محدودة، وللاسرة دور مهم في تنميتها وتطويرها. ويواجه الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية صعوبة فى تكوين صداقات مع اقرانهم، لما تفرضه مشكلات التواصل لديهم، حيث يؤدي الى صعوبات فى التكيف الاجتماعي وخفض تقدير الذات (البيلاوي،2005).

ويتضح ان الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية غير متوافقين ومتكيفين انفعاليا مع ذواتهم، فيفسرون وينظرون الى افعال الاخرين بطريقة مختلفة وغير مالؤفة، اما ان تكون ايجابية او سلبية جدا، نتيجة لعدم فهمهم للاخرين، وبالتالي يتاخر نموهم

الانفعالي، ويتوقف عند مرحلة معينة. فعمرهم الزمني لايناسب سماتهم الشخصية مقارنة مع اقرانهم العاديين(الطعاني،2007).

الخصائص الجسمية والحركية:

يتاخر النمو الحركي لذوي الاعاقة السمعية مقارنة بالنمو الحركي لدى الاشخاص العاديين، فبعض الاشخاص المعوقين سمعيا يمشون بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الارض، وذلك بسسب عدم مقدراتهم على سمع الحركة، فهم كمجموعة لا يتمعون باليلقة البدينة مقارنة مع الاشخاص العاديين (الخطيب،2005).

الخصائص الاكاديمية:

ذكاء الطلاب من ذوي الاعاقة السمعية ليس منخفضا، ولكن تحصيلهم العلمي منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين. فالاغلب من ذوي الاعاقة السمعية يعانون من تاخر في التحصيل الدراسي بشكل عام وبشكل خاص في التحصيل القرائي. ويرتبط الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بخمس متغيرات رئيسة وهي: الذكاء، وحالة السمع لدى الام والاب، الحالة الاقتصادية والاجتماعية لدى الاسرة، وشدة الاعاقة السمعية، عمر الفرد عند حدوث الاعاقة (البلاح،2009).

وبذلك فان تحصيل المعاقين سمعيا ياتي ضعيفا حيث يتناسب ضعف تحصيلهم الأكاديمي طرديا مع ازدياد المتطلبات اللغوية.

أساليب التواصل مع ذوي الاعاقة السمعية.

أولاً: الطريقة الشفهية: تجمع هذه الطريقة بين استخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام ومخارج الحروف، ولكنها تمنع ذوي الاعاقة السمعية من استخدام هجاء الاصابع ولغة الاشارة فى عملية التواصل، وذلك لاعتقاد اصحابها بان فى حال استخدام الطلاب من ذوي الاعاقة السمعية الطريقة اليدوية سوف تؤثر في نمو قدراتهم على الكلام. وتتكون هذه الطريقة من:

1. التدريب السمعي:

ويقصد بالتدريب السمعي تنظيم بيئة الافراد، والظروف الخاصة بالتواصل لتسهيل استخدام الادارك الصوتي وتطويره، وذلك من خلال استخدام المعوق سمعيا للمعينات السمعية ومشاركته فى التدريبات السمعية(القريوتي،2006).

"ويهدف التدريب السمعيAuditory Training الى تدريب المعوق سمعيا على الاستماع للاصوات المختلفة وتمييزها، ووعيه بها وتقليدها بوقت مبكر قدر الامكان، معتمدا على بقاياه السمعية. ان نجاح التدريب السمعي يعتمد على مدى قدرى المعوق سمعيا على استخدام ما تبقى لديه من قدرات او بقايا سمعية مستعينا بالمساعدات السمعية ومعرفة شكل التخطيط السمعي له (القريوتي،2006:147-148).

2. قراءة الكلام: يقصد بها مهارة تشتمل على تفسير افكار المتكلم، ويجب ان يكون المعاق سمعيا لديه القدرة على روية حركة الشفاة واللسان والفك بسرعة، ويمكن ان يستكمل المعاق سمعيا ما لم يستطيع رؤيته، وذلك بملاحظة تعبيرات الوجه والاشارات وطبيعية الموقف والسياق اللغوي. وقراءة الكلام مهارة تعتمد على الفهم الجيد للغة والتخمين (القرشي،2012).

يقصد بذلك تنمية مهارة المعاق سمعياً على قراءة الشفاه وفهمها، ويعني ذلك أن يفهم المعاق سمعياً الرموز البصرية لحركة القم والشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين، ويشار إلى أن هناك طريقتين من طرق تنمية مهارة قراءة الكلام، الشفاه لدى الأفراد، ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةوهما:

أ. الطريقة التحليلية: فيها يركز المعاق سمعياً على كل حركة من حركات شفتي المتكلم ثم ينظمها معاً لتشكل المعنى المقصود.

ب.الطريقة التركيبية: قيئها يركز المعاق سمعيا على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركتي شفتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام.

ومهما تكن الطريقة التي تنمي بها مهارة قراءة الكلام، الشفاه فإن نجاح الطريقة أيا كانت يعتمد اعتمادا أساسياً على مدى فهم المعاق سمعيا للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام، والتي تمثل المثيرات البصرية أو الدلائل البصرية النابعة من

بيئة الفرد كتعبيرات الوجه، حركة اليدين، مدى سرعة المتحدث ومدى الفة موضوع الحديث للمعاق سمعياً والقدرة العقلية للمعاق سمعياً.

إذن الهدف الأول من قراءة الشفاه هو الحفاظ على التقاء البصر والإبقاء عليه ن وبعض الأطفال المصابون بضعف سمع وخصوصاً الذين يدللهم الآباء والأمهات ويتساهلون معهم يحتاجون إلى تعديل السلوك.

3.تدريبات النطق والكلام: تعتمد هذه الطريقة على استغلال البقايا السمعية مهما كانت ضعيفة باستخدام اجهزة تعويضية، حيث يتم تدريب التلاميذ المعاقين سمعيا على نطق الحروف الابجدية من مخارجها الصحيحة (القرشي،2012).

ثانيا: التواصل اليدوى: (**لغة الإشارة، تهجئة الأصابع**):

وتشمل هذه الطريقة على استخدام لغة الاشارة، وايماءات الوجه وحركة الجسم، وهجاء الاصابع عند التواصلمع ذوي الاعاقة السمعية، وسنوضح اشكال التواصل اليدوي كما يلي:

1. لغة الإشارة:

هي عبارة عن رموز إيمائية تستعمل بشكل منظم وتتركب من اتحاد وتجميع بشكل اليد وحركتها مع بقية أجزاء الجسم التي تقوم بحركات معينة تمشيا مع حدة الموقف، وتعتبر لغة الإشارة وسيلة للتواصل تعتمد اعتمادا كبيرا على الإبصار. ولغة الإشارة لغة مستقلة لها فوائدها ونظامها والذي يمكننا من تركيب جمل كاملة، وتعتبر لغة طبيعية أو كاللغة الأم بالنسبة للصم.

هي طريقة تواصل الاصم مع الاصم او مع العالم من حوله. وعبارة عن حركات يدوية ورموز معبرة حيث تستخدم فيها حلركة اليدين وتعبيرات الوجه ولغة الجسم لتصل الى المستقبل بشكل صحيح، وتنقسم لغة الاشارة الى اشارة وصفية وغير وصفية(كراز،2004).

2. أنواع الإشارات التي يستعملها ذوي الاعاقة السمعية:

1. **إشارات وصفية يدوية تلقائية:** وهي التي تصف شيئا أو فكرة معينة وتساعد على توضيح صفات الشيء مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة أو تضيق المسافة بين الإبهام والسبابة للدلالة على الصفر أو الشيء القليل.

2. **أشاره غير وصفية:** ولا يستعملها إلا الصم فقط، وهي عبارة عن إشارات لها دلالة خاصة كلغة متداولة بين الصم، كأن يشير بإصبعه إلى أعلى للدلالة على شيء حسن أو مفضل أو العكس يعني أن الشيء رديء.

كما أن لغة الإشارة تمر بعدة مراحل:

أ. اللغة الإشارية البيتية.

ب. اللغة الإشارية المدرسية.

ج. اللغة الإشارية الجامعية.

2.ابجدية الاصابع الاشارية: تمثل كل حركة أصبع حرفا معينا من الحروف الابجدية، وتسنخدم للكلمات التي ليست لها اشارة متفق عليها، وايضا تمثل حركة الاصابع الارقام(ناءل ،2001).

ثالثا: طريقة اللفظ المنغم: اشار الحربي(2003: 79) "ان طريقة اللفظ المنغم مؤسسها غوبرينا اليوغسلافي وتعتمد على مجمزعة من المبادى اهمها ان الكلام لاينحصر فى خروج الاصوات بطرقة مجردة، بل ان الكلام تعبير شامل تتدخل فيه كل حركات الجسم كالايماءت وملامح الوجه والايقاع والنبرة والاشارات، فالمتكلم يستعما كل امكانيات التعبير، وتعتمد هذه الطريقة على استعمال البقايا السمعية واستغالها عن طريق اجهزة خاصة معنية".

رابعا: طريقة التواصل الكلي:

ذكر العيسوي (2010) ان طريقة التواصل الكلي تستخدم لتدريب ذوي الاعاقة السمعية على التواصل مع البيئة المحيطة، وتعتمد على مجموعة من الوسائل التواصل،والهدف منها فتح قنوات للتواصل الاساسية بفاعلية وسرعة. وتشمل على: الكلام العادي، لغة الاشارة، الابجدية الاصبعية، قراءة الكلام، والتدريب السمعي، الكلام التلميحي، تضخيم الصوت.

الحاجات النفسية لدي المراهقين من ذوي الاعاقة السمعية:

يحتاج الفرد من ذوي الاعاقة السمعية ان يكون محبوبا بين الناس، وان ينتمي الى الجماعات وتكوين علاقات طيبة واحساسه بالامان بينهم، كما يحتاج الى من يهتم بمواهبه وابداعاته وصقلها، واتاحة الفرص له من قبل الاسرة او المؤسسة التي

يعمل بها للمشاركة الفاعلة فى بناء المجتمع. اذ حدد رزيف خالف (2015) الحاجات النفسية المرتبطة بالاعاقة السمعية:

أ. **الحاجة الى الحب:** فهم بحاجة الى تكوين علاقات جديدة وصداقات جيدة، وانتمائهم الى الغير، وتقدير مكانتهم الاجتماعية، وجهودهم الذاتية، والقبول بين افراد المجتمع سواء الاسرة او فى المدرسة او بيئة العمل.

ب. **الحاجة الى تقدير الذات:** فهو بحاجة الى الثقة بالنفس، واثبات قدراته فى المجتمع وذلك عن طريق دعم ومساندة وتشجيع الاخرين له، وتقبله لذاته واحترامها، وقدرته على التعبير عن افكاره، وشعوره بانه فرد مهم ولديه قدرات ومنتج فى المجتمع، والشعور بالرضا على ذلك وحب الحياة، وشعوره باحترام الاخرين له.

ج. **الحاجة الى تحقيق الذات:** للاسرة دور مهم فى تحقيق ذات الاشخاص من ذوي الاعاقة السمعية، فالاسرة تتيح الفرص لهم من خلال الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية من خلال مواجهتهم للصعاب، من اجل تحقيق طموحاتهم وممارستهم فى الانشطة المختلفة والاستفادة من خبرات الاخرين، والانجاز والنجاح سواء في المؤسسات الجامعية او في وظيفتهم المستقبلية.

د. **الحاجة الى الفهم والمعرفة:** فهم بحاجة الى الفهم والمعرفة المتجددة باستمرار، والبحث والاستكشاف عما هو جديد، ومن خلال اكتسابهم للمعارف يستطيعوا التغلب على المشكلات وحلها، وبحاجة الى تنمية الذاكرة من خلال القراءة المستمرة وحل الالغاز.

اثرالاعاقة السمعية فى النمو الانفعالي.

اوضحت دراسة بنتر (Bentner) ان المعاق سمعيا يميل الى الانطواء، واقل حبا للسيطرة، وايدت بحوث سنرنجر (Springer) ان ذوي الاعاقة السمعيةعصابين، والاطفال ذوي الاعاقة السمعية يعانون من مشكلات انفعالية أكثر من اقرانهم السامعين العاديين. كما اشارت نتائج الدراسات ان السلوكيات التي تنمو لدى الاطفال المعوقين سمعيا السلوك العصابي، والشعور بالقلق والخوف وعدم الاستقرار والارتباك (سليمان والببلاوي،2005).

واكد جريجوري (Gregory) ان الصم يميلوا الى العزلة والهروب من تحمل المسؤولية، ويتسم الاصم بالاضطرابات النفسية والانفعالية. ويتسم ذوي الاعاقة السمعية بدرجة مرتفعة من السلبية وتقلب المزاج والجمود، فهم غير متكيفين انفعاليا مع ذواتهم وتفسيراتهم لنظرات الاخرين من العاديين تحمل ابعاد غير مالوفة نتيجة عدم نجاحهم في فهم الاخرين بسهولة، وبالتالي يتاثر نموهم الانفعالي ويتقهقر عن المعتاد فلا تتناسب سماتهم الشخصية وسمات اقرانهم العاديين من هم في نفس المرحلة العمرية (الطعاني،2007).

وايضا من ضمن المشكلات السلوكية التي تنتشر لدى التلاميذ الصم: الحساسية الزائدة في التامل مع الاخرين، والكذب الانتقامي، العدوانية، سرعة الانفعالوالغضب، والعناد (سليمان والببلاوي،2005).

واشار التمان (Altman) ان الاشخاص المراهقين من ذوي الاعاقة السمعية، لديهم صعوبات فى الوصول الى الاستقلالية بشكل جيد، وكذلك يشعرون ان الاشخاص السامعين يواجهون صعوبات في فهم افكارهم، ويعود السبب في ذلك المشكلات اللغوية والنطقية لديهم. فللاستقالية دور مهم في المشاركة فى عملية اتخاذ القرار، بحيث تؤثر على مفهوم الذات لدى ذوي الاعاقة السمعية (سليمان والببلاوي،2005).

والاعاقة السمعية تحد من قدرات وخبرات الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية، حيث انهم لايمكن ان يتواصلوا مع كافة جوانب البيئة المحيطة بهم، وبالتالي يؤثر ذلك على دورهم في المجتمع.

فيتولد لدى الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية مشاعر الاحباط والعدوان نحو الاخرين، وينعكس ذلك على تقديرهم لذاته، فيترجموا هذه المشاعر في صورة بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية (عبيد،2009).

أثر الاعاقة السمعية في النمو الشخصي والاجتماعي.

للاعاقة السمعية اثار سلبية على الجانب الاجتماعي وماله علاقة بالتفاعلات الاجتماعية، فالاعاقة السمعية من أكبر العوامل التي تعيق الطفل عن الخروج من عالم العزلة التي فرضتها عليه اعاقته (موسى،2009).

تشير ميدو (Meadow) ان الاطفال ذوي الاعاقة السمعية يعانون من مشكلات توافقية أكثر من الاطفال العاديين، يميلون الى التمركز حول الذات، والتهور والاندفاعية، وكذلك يميلون الى الجمود والجفاء في تعاملاتهم وتفاعلاتهم. وقد اثبتت ابحاث برادوى (Braduaa) يقل النضج الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين سمعيا عن الاطفال العاديين بنسبة (2%). واشارت مينو (Mino) الى ان المعاقفين سمعيا يتجاهلون كثيرا مشاعر الاخرين ويفهمون تصرفات الاخرين بشكل خاطى. وقد وجد مايكل بست (Michael Best) في نتائج دراسته ان حوالي (10%) من الاطفال المعاقين سمعيا اقل اندماجا من الناحية الاجتماعية مقارنة بالاطفال العاديين (سليمان والببلاوي،2005).

وفي المجال الاجتماعي يتسم المعاقين سمعيا بالقصور فى المهارات الاجتماعية واقل توافقا اجتماعيا من العاديين، وأكثر ميلا للعزلة مقارنة مع العاديين، ويعتمدون على الاخرين وعدم النضج الاجتماعي، ويغلب عليهم السلوك الانسحابي، واقل الماما ومعرفة بقواعد السلوك. ومن خلال ذلك يتضح ان المعاق سمعيا لديه قصور اجتماعي نتيجة عدم مشاركته الفعالة مع الاخرين (الطعاني،2007).

وللاعاقة السمعية دور في تدني مهارات التواصل بين الطفل ومجتمعه، ولذا تمنعه من التفاعل الاجتماعي، وبالتالي يصعب على المعاقين سمعيا اكتساب الخبرات الحياتية التي تجعل منه فردا مؤهلا وفعال في المجتمع. فيكون شخصا منطويا على نفسه وغير قادر على التكيف الاجتماعي السليم. ويتولد لديهم مشاعر عدم

الرغبة في المشاركة في اي عمل جماعي، وذلك لضعف مهاراتهم اللغوية في التواصل فيجدوا صعوبة في التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمهم للاخرين. ومن هنا تظهر لديهم بعض المشكلات الانفعالية في محيط الاسرة والنشاط الاجتماعي وفي المناسبات والموصلات العامة والسوق، فعندما لايستطيع الاشخاص الصم الاندماج والمشاركة مع الاشخاص العاديين في الانشطة، يفضلوا العزلة والانطواء، ويتولد لديهم مشاعر الحزن والأسى والحقد على الاخرينويستخدموا العنف كوسيلة لاخراجهم من العزلة التي يعيشون فيها. وهنالك مؤشرات كثيرة تدل على ان المعاقين سمعيا أكثر ميلا وتماسكا وتلاحما والتفاعل مع بعضهم البعض والبعد عن العاديين (رسلان،2010).

واشار مندل وفيرنون (Mindel & Vernon) الى تميز الاطفال ذوي الاعاقة السمعية عن الاطفال العاديين بان لديهم ميلا يتمثل فى التعبير الحركي البدني عن احباطاتهم، حيث انهم لا يمتلكون الفرص المناسبة والكافية والمعلومات للتعبير اللفظي عن مشاعرهم. زحتى ان وجدت قاعدة لغوية محدودة لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، فنقص خبراتهم السابقة المرتبط بتلبية مطالبهم واشباع احتياجتهم، يسبب خطورة، حيث يزيد بطبيعة الحال تشويه علاقتهم وتفاعلهم مع افراد المجتمع وخاصة اولياء الامور(موسي،2009).

المبحث الرابع
الدراسات السابقة

تمهيد.

في هذا الجزء من البحث سوف تقوم الباحثة بعرض أهم الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي وهي عبارة عن مجموعة من الدراسات السودانية والعربية والأجنبية.

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالمشكلات السلوكية

الدراسات المحلية وتشمل الدراسات التالية:

دراسة الزريقات والامام (2005) دراسة **بعنوان: مشكلات الطلبة المعوقين سمعيا وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة التعرف علي المشكلات الناتجة عن الاصابة بالاعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أداة الدراسة: مكونة من اربعة مجالات المشكلات التواصلية ، المشكلات السلوكية والانفعالية ، المشكلات الاكاديمية وقد تكونت عينت الدراسة من(130) طالبا وطالبة

واشارت **النتائج** الي وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العمر علي مجالات المشكلات

الاسرية والمشكلات التواصلية والمشكلات الانفعالية والاكاديمية وفقا لمتغير درجة الفقدان السمعي وفي **النهاية** اوصت الدراسة بضرورة تزويد الطلبة المعوقين سمعيا بخدمات ارشادية وتربوية واسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.

دراسة سهام علي طه علي (2013) عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لدي الاطفال المعاقين سمعيا بمركز السودان للسمع

هدفت الدراسة لدراسة المشكلات السلوكية لدى الاطفال المعاقين سمعيا بمركز السودان للسمع واستخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية للاطفال المعاقين سمعيا من اعداد الباحثة وقد طبق على عينة استطلاعية قدرها 30 طفل وقد كان اجمالي العينة 50 طفل واستخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية لاستخراج معامل

الصدق والثياب وقد اتسمع المقياس بمعامل صدق وثبات عالى واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتمت المعالجة الاجصائية عن طريق استخراج المتوسطات ومعامل اختبار ت ومعامل ف ثم معامل بيرسون وذلك لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية يتسم الطفل الاصم بارتفاع فى المشاكل السلوكية لاتوجد فروق دالة احصائيا لدى الطفل اللصم فى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير النوع لاتوجد فروق دالة احصئيا لدى الطفل الاصم

فى المشكلات السلوكية تعزي لمتغير العمر لاتوجد فروق دالة احصائيا فى المشكلات السلوكية لدى الطفل الاصم تعزي لمتغير شدة الاعاقة.

الدراسات العربية وتشمل الدراسات التالية:

دراسة ابو زيد وحسن(2009) بعنوان: الاضطربات لدى الاطفال الصم وتحسين التفاعل الاجتماعي لديهم .

هدفت الدراسة الى خفض بعض الاضطربات السلوكية والوجدانية (الاضطربات لدى الاطفال الصم وتحسين التفاعل الاجتماعي لديهم من خلال التدريب على برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من 17 طفل وطفلة تتراوح اعمارهم مابين 9–12 سنة. وقد استخدم الباحثان مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية اعداد امال عبد السميع اباظة. وقد اشارات نتائج الدراسة الى فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض بعض الاضطرابات السلوكلية الوجدانية لدى الاطفال الصم.

دراسة عبيد (2010م). بعنوان: المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً في سن الدراسة.

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا في سن الدراسة، وبناء برنامج مقترح يستهدف إكساب الطلاب المعاقين سمعيا المعلومات والخبرات ومهارات الاتصال التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات تهدد سلامتهم وأمنهم .وقد تكونت عينة الدراسة من (62) طالب وطالبة من المعاقين سمعيًا. وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس تحديد المشكلات التي تهدد أمن وسلامة

المعاقين سمعيًا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلاب المعاقين سمعيا يفتقدون المعلومات التي توفر لهم فرص السلامة والأمن، كما يفتقدون طرق التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم، ويفتقدون أيضا طرق الاتصال الفعالة مع الأفراد السامعين التي تحقق لهم أهداف الاتصال بفاعلية.

دارسة سالم (2014م) بعنوان: السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم وعلاقته بالعنف الاسري

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين العنف الاسري، والسلوك العداوني لدى التلاميذ الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة. وقد تكونت عينة الدراسة من (58) تلميذا اصم، منهم (30) تلميذا اصم بمعهد شرق الرياض، و(28) تلميذا اصم في برنامج الامل للصم، بمدرسة محمد اقبال الابتدائية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس العنف الاسري من اعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني اعداد بس (Buss،1995) تعريب معتز صالح. وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك العدواني، ووجود فروق فردية دالة على مقياس السلوك العدواني تعزى لمتغير المرحلة العمرية ومتغير البئية التعليمية، ومتغير طرق التواصل.

دراسة (علي حنفي واخرون2014 م) بعنوان: المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعيا كما يدركها المعلمون،

النتائج : توصل الي ان المعوقين سمعيا يعانون من العديد من المشاكل وفقا لقائمة تقدير مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها المعلمون التي اعدها الباحث وهي بالترتيب كمايلي :

*المشكلات الاجتماعية

*المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية

*المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والمهارات الاكاديمية

*المشكلات المرتبطة بسلوك اعضاء المجتمع .

وتظهر هذة **المشكلات** بشكل اكثر وضوحا في المراحل العمرية الاكبر سنا بالاضافة الي ان هناك اختلافات في هذة المشكلات باختلاف درجة الفقد السمعي فان اختلاف المشكلات الاجتماعية المرتبة الاولي من بين مشكلات المعوقين سمعيا كما يدركها الاخصائيين ، انما يرجع الي ان للاعاقة السمعية تاثيرا كبيرا علي الفرد فتحد من التواصل مع الاخرين وعدم معرفة المحيطين بة بطرق التواصل مع الصم مما يؤدي الي زيادة حساسيتة وشعورة بالنقص وفقدان الثقة بالنفس.

دراسة أسماء محمد رضوان أبو شعبان (2016). بعنوان: المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة.

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (الصم، وضعاف السمع، وزارعي القوقعة) والعاديين في قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم. كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المشكلات السلوكية التي تعزى لمتغير (الجنس، عمر الطفل، التحصيل الدراسي، مكان السكن، ترتيب الطفل في الأسرة، وجود إخوة ذوي إعاقة سمعية في الأسرة، سبب الإعاقة، تاريخ الإعاقة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

أداة الدارسة: استبيان يتكون من خمس مجالات تضم 59 بندا.

عينة الدارسة: أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (352) طفل وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية والعاديين تراوحت أعمارهم ما بين 6 – 15 سنة منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن.

1. حصل الوزن النسبي للمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على (04. 38%) وأكثر المشكلات السلوكية تكرار لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مشكلة الانسحاب الاجتماعي تليها مشكلة النشاط الزائد تليها مشكلة السلوك العدواني تليها مشكلة الكذب تليها مشكلة السرقة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في جميع المشكلات السلوكية لصالح الأطفال العاديين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ومتغير مكان السكن لصالح سكان جنوب غزة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير تاريخ الإعاقة، ومتغير ترتيب الطفل في الأسرة، ومتغير المستوى التعليمي للأب، ومتغير المستوى التعليمي للأم.

الدراسات الأجنبية وتشمل الدراسات التالية:

دراسة مكارمي (Makarmi،2000):

اوضحت علاقة الاحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية بين طلاب الجامعة الايرانية والتي طكبقت على نحو (1452) طالبا جامعيا لتقصي أثر دور القلق والاحباط في تكيف الطلاب مع اسرهم وايضا في حياتهم الجامعية وتبين ان الطلاب المقيمين خارج السكن الجامعي لم يعانوا من قلق وشعور بالاحباط بصورة كبيرة، بل ان تاثرهم بالقلق ناجم عن تفكيرهم المستمر في ووظيفتهم المستقبلة والزواج.

Lang (2002)

A review of research on deaf students in higher reveals significant body of knowledge about the barriers these students face in gaining access to information in the classroom. Much less is known about the potential solutions to these problem In addition, there is an earth of research on the effectiveness of such support services as interpreting note taking real – time captioning and tutoring, particularly with regard to their impact on academic achievement, this article summarizes relevant research and suggests directions for educational researchers interested in enhancing academic success and the retention of deaf students in higher education programs.

(كيتزرو Kitz row – 2003)

اشارت الي حدوث تحول وتغير كبير في مشكلات الطلبة الجامعيين فبعد ان كانت مشكلاتهم تنحصر في المشكلات النمائية والاكاديمية ،اصبحت تشمل المشكلات النفسية الاكثر حدة هذة المشكلات سيكون لها اثر كبير علي اداء الطالب الجامعي في الجوانب الاكاديمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية وعلي علاقة مع زملائة.

دراسة (Girtin –2013):بعنوان: المشكلات التي واجها الطلبة المعوقين سمعيا في التعليم في المرحلة الجامعية في تركيا.

وقد وصفت الدراسة الي استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعيا في تركيا ، وما المشكلات التي واجها الطلبة المعوقين سمعيا في التعليم مدي الحياة وخاصة في المرحلة الجامعية ، وماهي الخصائص التعليمية للمعوقين سمعيا وشروط القبول لهم في الجامعة وقد تم استعراض تجربة جامعة الاناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعيا في تركيا مما يعكس ذلك مدي اهتمام هذة الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث العلمي في مركز للاطفال المعوقين سمعيا ، وكلية متكاملة للمعاقين يتوفر التعليم بها من مرحلة ماقبل المدرسة الي المرحلة الثانوية ، **وهدفت** الي تمكين الطلبة المعوقين سمعيا من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم علي تهييئتهم لاختبارات القبول في الجامعة . وقد تاسس عام 1993م كلية متكاملة للمعوقين ، ويقدم هؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكميوتر وتشييد المباني وبرنامج الاربعة سنوات المتخصصة في فنون السراميك والفنون التخطيطية .

الدراسات المتعلقة بالحاجات النفسية لدى الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الوطبان وعلي (2005). بعنوان: الحاجات النفسية الأساسية لدي الطلبة وطلاب الجامعة في المجتمع السعودي.

الأهداف: وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة وطلاب الجامعة في المجتمع السعودي وتكونت عينت الدراسة (264) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنها لا توجد فروق ذات دلاله

إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة للاستقلال والسيطرة والتبعية والانتماء وفاعلية الذات والإنجاز ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى المعاضدة لصالح الإناث.

دراسة علاء سمير موسى القطناني (2011).بعنوان: الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة

الاهداف: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة والتعرف على الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع – منخفض) ومعرفة إذا ماكان هنالك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح.

عينة الدراسة بلغت (530) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات. استخدم الباحث المنهج الوصفي وادوات الدراسة كانت مقياس الحاجات النفسية من اعداد (Dice & Ryan،2000) تعريب وتقنيين محمد عليان. ومقياس مفهوم الذات اعداد صلاح ابو ناهية (1999) ومقياس الطموح من اعداد الباحث، والاساليب الاحصائية المستخدمة هي الاساليب الاحصائية الوصفية (النسب المئوية، المتوسطات الانحراف المعيارى) لبيان خصائص العينة.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لبيان العينة.

1. معامل ارتباط بيرستون لقياس صدق المقياس
2. معامل ارتباط الفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس
3. اختبار شيفيه لحساب اتجاه الفرق بين مجموعتين
4. معامل ارتباط سيبرمان بروان لتصحيح طول المقياس
5. تحليل التباين الاحادى والثنائي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات

اهم نتائج الدراسة: وجود فروق دلالة عند مستوى 0.05 في الحاجة للانتماء بين مجموعتين الكليات الادبية والعلمية وكانت الفروق لصالح طالبات الكلية الادبية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مجموعتي الكليات

الادبية والعلمية فى الحاجة للاستقلية والحاجة للككفاءة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في جميع ابعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغير المستوى الدراسى لافراد العينة.

دراسة (محمد،2006) بعنوان: الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الاصم

هدفت هذه الدراسة الى بحث الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الاصم.اجريت الدراسة على عينة قوامها (100 طالب وطالبة) صم في مرحلة المرهقة تتراوح اعمارهم مابين (14-18) سنة

نتائج الدراسة

1-ترتيب الحاجات النفسية لدى المراهق الاصم حسب اكثرها احتياجا لها كالتالي: الحاجات الانفعالية، يليها الحاجة الى التواصل، يليها الحاجات التعليمية، ثم الحاجات الاجتماعية.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث الصم على مقياس الحاجات النفسية لصالح الاناث، مما يثبت ان الاناث الصم اقل اشباعا لحاجتهم النفسية من الذكور.

3-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث الصم على مقياس الضغطوط لصالح الاناث في ابعاد (الضغوط الانفعالية والضغوط المدرسية والضغوط المستقبلبية) ولا يوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في بعد "الضغوط الاسرية".

ملخص الدراسات السابقة.

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن ملاحظة الاتي:

- يجب على الباحثة إثراء الجانب النظري واختيار المقاييس المناسبة واختيار المنهج الاكثر ملاءمة للدراسة .
- يجب على الباحثة اختيار العينة المناسبة واضافة متغيرات لم تبحث او يتم تناولها في الدراسات السابقة .
- اتاحت للباحثة فائدة قصوى في تفسير النتائج ومناقشتها.

1. قلة الدراسات العربية مقابل الدراسات الاجنبية التي اهتمت بالتعريف على الحاجات النفسية لدى المعاقين سمعيا، دراسة (محمد،2006).

2. هدفت معظم الدراسات الى الكشف عن العلاقة بين الحاجة لانجاز وتحقيق الذات، والعلاقة بين تقدير الذات ومفهوم الذات لدى الاصم، مثل دراسات (Van Jambor & Elliott،et al., 2004، 2005).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. إن دراسة المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية تمثل اضافة علمية في مجال البحوث والدراسات النفسية والتربوية السودانية.

2. أغلب الدراسات السابقة تناول دراسة مشاكل الأطفال ذوي الاعاقة السمعية ، أما الدراسة الحالية تناول شريحة الطلاب ذوي الاعاقة السمعية.

الفصل الثالث
منهج وإجراءات البحث

تمهيد:

في هذا الفصل تتناول الباحثة المنهج الذي اتبعه في جمع وتحليل البيانات، ومن ثم توضيح مجتمع البحث والعينة المختارة منه والأدوات التي تم بها جمع المعلومات والطريقة التي تمت بها إجراءات البحث، ومن ثم تبيين أهم الأساليب الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات التي تم جمعها.

منهجية البحث:

يعرف أبو علام (2007) المنهج بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لفهم الظاهرة موضوع الدراسة، وأيضا هو طائفة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تعين على بناء النسق المعرفي المحدد، اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي.

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث بانه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام، 2007) ويتكون مجتمع البحث الكلي للمعاقين سميعاً بكلية الفنون بجامعة السودان (100) طالب وطالبة.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية والتي تعني (العمدية أو الغرضية أو الهادفة) وهي أسلوب معاينة غير احتمالية، يتم فيه اختيار العناصر من المجتمع المستهدف، على أساس مطابقتها وملائمتها لأهداف الدراسة، ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة (دانييل،2015: 17). وقد تكونت العينة من طلاب وطالبات من ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا في العام الدراسي (2017-2018) وبتخصصات (منسوجات- أزياء- الخطوط - الطباعة والتجليد- تصميم)، حيث كان مجموع العينة 88طالب وطالبة. منهم 30 من الذكور و58 من الإناث.

اعتمدت الباحثة في دراسته على الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلية والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، حيث وجهت هذه الاستبانة الى الطلاب والطالبات في جميع مراحلهم الاكاديمية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة.

الوصف الاحصائي لعينة البحث

يبين الجدول التالي (1) خصائص عينة الدراسة وفقا للبيانات الشخصية:

البعد	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	%34.1
	أنثى	58	%65.9
		88	%100
العمر	اقل من 20 سنة	4	%4.5
	20 – 29 سنة	76	46.8%
	30 – 40 سنة	8	%9.1
	41 فأكثر	0	%0
		88	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	% 38.6
	دبلوم وسيط	54	% 61.4
		88	%100
نوع الإعاقة	مكتسبة	23	%26.1
	وراثية	65	%73.9
		88	%100
التخصص	عام	20	%22.7
	منسوجات	15	%17.1
	أزياء	16	%18.2
	الخطوط	12	%13.6
	الطباعة والتجليد	19	%21.6
	تصميم أيضاحي	6	%6.8
		88	%100

الجدول (1): خصائص عينة الدراسة

يتضح من الجدول (1) أعلاه ما يلي:

1. بلغت نسبة الذكور حوالي 34.1%، في حين بلغ عدد الاناث 56 أنثى وبنسبة 65.9%،
2. بلغت نسبة الطلاب الذين تبلغ فئتهم العمرية اقل من 20 سنة حوالي 4.5%، اما الفئة الأكثر تكرارا فكانت الفئة العمرية 20–29 سنة وبعدد افراد بلغ 74 وبنسبة تجاوزت 86.4%، اما الفئة العمرية 30–40 فبلغت نسبتها حوالي 9.1%. وفسرت الباحثة هذه النسب الى كون اغلبية الطلبة المستجيبين لهذه الدراسة هم من مستوى السنتي الثالثة والرابعة والتي تقع فئتهم العمرية بين 20–29 سنة.
3. بلغت النسبة المئوية للطلبة ذوي الإعاقة بسبب العوامل المكتسبة كالأمراض والحوادث حوالي 26.1%، اما الذين يعانون من الإعاقة السمعية بسبب العوامل الوراثية فبلغت نسبتهم حوالي 73.9% وهم يشكلون الفئة الأكبر. وفسرت الباحثة هذه النسب الى دور المراكز الصحية الحكومية بتطعيم جميع الأطفال ضد الامراض المكتسبة والمسببة للإعاقات المختلفة، والى قله عدد الحوادث المرورية والاصابات المؤدية الى حدوث مختلف الاعاقات لدى الافراد بشكل عام.
4. بلغ عدد الطلبة المستجلين من عام حوالي 22.7% ومن والمنسوجات 17.1% ، وأزياء 18.2% والخطوط 13.6% والطباعة والتجليد 21.6% وتصميم ايضاحي 6.8%.

بناء أداة البحث:

أولا: قامت الباحثة بإعداد استبانة لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، حيث اعتمد الباحث على مراجعة الادبيات السابقة والتي تناولت موضوع الدراسة وذلك لتحديد المحاور الأساسية والمجالات الفرعية بالإضافة الى صياغة أسئلة الدراسة.

ثانيا: صمم الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية والتي تكونت من محورين أساسيين، حيث تعلق المحور الأول بالمشكلات السلوكية وقد شمل هذا المحور على 46 فقرة. أما المحور الثاني؛ فقد تكوّن من 70 فقرة، وهدف هذا المحور الى دراسة الحاجات النفسية للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة السمعية والملتحقين بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ثالثا: تم تحكيم الاستبانة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في المجالات الاكاديمية والاحصائية.

رابعا: تم اخراج أدوات البحث (الاستبانة) بصورتها النهائية الحالية وتم توزيعها على عينة الدراسة كما هو موضح في الملاحق.

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة حول المشكلات السلوكية والحاجات النفسية للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، حيث هدفت الاستبانة الى توضيح اهم المشكلات السلوكية التي تواجه طلاب وطالبات وقياس مدى علاقة تلك المشكلات السلوكية بالعوامل الشخصية الأساسية كالعمر، الجنس، التخصص، بالإضافة الى الوقوف على الحاجات النفسية لهؤلاء الطلبة.

وتكونت أداة الدراسة من قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول: البيانات الشخصية وشمل (الجنس، العمر، التخصص).

القسم الثاني: والذي تكوّن من محاور الدراسة، ويشمل 109 فقرات موزعة على محورين رئيسيين. المحور الأول بالمشكلات السلوكية، وشمل هذا المحور على 38 فقرة. أما المحور الثاني فقد تكون على 65 فقرة.

جدول رقم (2) توزيع فقرات أبعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية

المحور	المجال	عدد الفقرات
المحور الأول	المشكلات السلوكية	38
المحور الثاني	الحاجات النفسية	65
المجموع		103

وقد أعدت الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي (الجدول 2) وذلك على النحو التالي: موافق جدا ولها 5 درجات، موافق ولها 4 درجات، محايد ولها 3 درجات، غير موافق ولها درجتان، وغير موافق جدا ولها درجة واحده. وتبنت الدراسة المقياس المبين في الجدول (3) في الحكم على درجة الاسستجابة من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث اعتبر المتوسط الحسابي في هذه الدراسة.

جدول رقم (3) مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
لمقياس	1	2	3	4	5

ويوضح الجدول أعلاه انه كلما اقتربت الإجابة من 5، كلما دلت على الرضا العالي على ما ورد في الفقرة.

جدول رقم (4) مقياس الحكم على درجة المشكلات من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

فئة المتوسط الحسابي	درجة الرضا
3.5 فما فوق	كبيرة
3- اقل من 3.5	متوسطة
اقل من 3	ضعيفة

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الدراسة هو أن تقيس أداة البحث (الاستبانة) ما وضع لها لقياسه، والذي يتضمن وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها لعينة الدراسة ممن شملهم الاستبيان، وذلك لكي تكون صالحة للتحليل الإحصائي، وللتأكد من صدق الاستبانة، قامت الباحثة باستخدام طريقتين للتأكد من صدق الأداة، وتضمنت:

1. **الصدق الظاهري:** حيث ان أداة الراسة عُرضت على مجموعة من المحكمين الأكاديميين ذوي الخبرة والاختصاص لإجراء التعديلات المطلوبة، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين[1] حيث قاموا بتعديل بعض العبارات وحذف عبارات في مقياس المشكلات السلوكية ولم تتم أي إضافة أما مقياس الحاجات النفسية لم تتم اي اضافة او تعديل او حذف.

جدول رقم (5) يوضح العبارات التي تم تعديلها لمقياس المشكلات السلوكية

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
2	يسهل علي إبداء رأيي عند مناقشة بعض الأمور	يسهل علي إبداء رأيي عند مناقشة الأمور
4	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لذلك	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها
10	لست راضي عن نفسي	لست راضي عن نفسي بسبب إعاقتي السمعية
11	تهبط عزيمتي بسهولة	أفقد عزيمتي بسبب إعاقتي السمعية
14	أقوم بالجلوس في الأماكن غير المخصصة للجلوس.	أجلس بالأماكن غير المخصصة للجلوس
15	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين	يصعب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين بسبب إعاقتي السمعية
18	أفضل العزلة والانطواء عن الاندماج مع	أفضل العزلة والانطواء عن الاندماج مع

[1] د. سليمان علي احمد، استاذ مشارك، المملكة العربية السعودية.

د. ناجي بلدو ، استاذ مساعد، جامعة الخرطوم.

د. عمر محمد علي، استاذ مساعد، جامعة الخرطوم.

د. اسماء سراج الدين، استاذ مساعد، جامعة الخرطوم

د. هدي فضل الله، استاذ مساعد، جامعة الخرطوم.

	الآخرين	الآخرين عندما أتذكر إعاقتي السمعية
20	أقوم بالغش إن سنحت لي الفرصة	أقوم بالغش إن سنحت لي الفرصة لذلك
22	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين بسبب إعاقتي السمعية
23	اميل إلى التمرد عن الأنظمة والقوانين	أميل إلى التحايل على الأنظمة والقوانين بسبب إعاقتي السمعية
24	أقوم من الضحك والكلام داخل المحاضرات	أكثر من الضحك والكلام داخل المحاضرات
26	أعاني من الأحلام المزعجة والكوابيس	أعاني من الأحلام المزعجة والكوابيس بسبب إعاقتي
27	اشكوا من مخاوف كثيرة	اشكوا من مخاوف كثيرة بسبب إعاقتي السمعية
	اشعر أن ميلي إلى الدراسة يقل يوماً بعد يوم	ميلي إلى الدراسة يقل يوماً بعد يوم
33	أجد صعوبة في التعبير عن المفاهيم المشروحة داخل المحاضرة	أجد صعوبة في التعبير عن المفاهيم المشروحة داخل المحاضرة بأسلوب صحيح وصياغة سليمة

الجدول (6) يوضح العبارات التي تم حذفها لمقياس المشكلات السلوكية

الرقم	العبارة التي تم حذفها
9	أميل إلى التسريحات الشعر والملابس الغريبة
34	بأسلوب صحيح وصياغة سليمة

صدق المقياس، وشمل كل من:

ثانيا: الصدق البنائي، والذي يعتبر أحد مقاييس صدق الأداة والذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد يسعى البحث للوصول اليها، كما ويبّن ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

ويبيّن الجدول (7) أدناه ان جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة احصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لغايته.

الخصائص السايكومترية لمقياس المشكلات السلوكية:

لمعرفة الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (38) فقرة على عينة أولية حجمها (27) معاق، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الاتي:

أ-الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي لفقرات مقياس المشكلات السلوكية عند تطبيقه بالدراسة الحالية، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي التوكيدي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين والبالغ عددها (38) فقرة، فبينت نتائج هذا الإجراء أن تشبع معظم الفقرات ما عدا الفقرات (2، 5، 6، 7، 8، 20، 22، 24، 36) وسيتم حذفهم.

ب- صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس المشكلات السلوكية في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (38) فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (7) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لمقياس المشكلات السلوكية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.613	9	.547	17	.338	25	.564	33	.263
2	.125	10	.316	18	.521	26	.504	34	.467
3	.656	11	.498	19	.708	27	.500	35	.670
4	.429	12	.292	20	-.439	28	.561	36	.000
5	-.108	13	.290	21	.338	29	.646	37	.511
6	-.016	14	.321	22	-.087	30	.349	38	.594
7	-.029	15	.389	23	.352	31	.607		
8	-.184	16	.776	24	.127	32	.420		

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن معاملات ارتباط جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وان معظم الفقرات موجبة الإشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا الفقرات (2، 5، 6، 7، 8، 20، 22، 24، 36) وسيتم حذفهم، وسوف تقوم بتطبيق مقياسها مع مجتمع البحث الحالي.

ج/ معامل الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول (8): معامل الارتباط مجالات الدراسة بالدرجة الكلية.

م	المحور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
.1	الأول	0.639	0.000
.2	الثاني	0.768	0.000

ثانياً: مقياس الحاجات النفسية:

الخصائص السياكومترية لمقياس الحاجات النفسية:

لمعرفة الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (65) فقرة على عينة أولية حجمها (38) معاق، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الاتي:

أ/ الصدق العاملي:

لمعرفة الصدق العاملي لفقرات مقياس الحاجات النفسية عند تطبيقه بالدراسة الحالية، تم إجراء التحليل العاملي الكشفي التوكيدي لجميع الفقرات بالصورة المعدلة بتوجيهات المحكمين والبالغ عددها (65) فقرة، فبينت نتائج هذا الإجراء أن تشبع معظم الفقرات ما عدا الفقرات (21، 24، 25، 32، 42، 50، 52، 53، 54،55، 57) وسيتم حذفهم.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الحاجات النفسية في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (65) فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (9) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.538	14	.581	27	.704	40	.344	53	-.221
2	.639	15	.838	28	.461	41	.258	54	-.122
3	.505	16	.422	29	.611	42	.005	55	-.052
4	.589	17	.496	30	.648	43	.520	56	.161
5	.637	18	.437	31	.458	44	.578	57	-.120
6	.563	19	.537	32	.227	45	.525	58	.597
7	.668	20	.345	33	.300	46	.716	59	.498
8	.699	21	-.201	34	.503	47	.427	60	.593
9	.558	22	.348	35	.589	48	.543	61	.351
10	.653	23	.500	36	.722	49	.612	62	.255
11	.598	24	.300	37	.621	50	-.487	63	.432
12	.656	25	.058	38	.517	51	.387	64	.461
13	.570	26	.452	39	.442	52	.144	65	.498

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن معاملات ارتباط جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وان معظم الفقرات موجبة الإشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للمقياس ما عدا الفقرات (21، 24، 25، 32، 42، 50، 52، 53، 54،55، 57) وسيتم حذفهم، وسوف تقوم بتطبيق مقياسها مع مجتمع البحث الحالي.

ج/ **معامل الثبات:**

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الاستطلاعية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول (10): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجال	الاتساق الداخلي
الحاجات السلوكية	0.892
الحاجات النفسية	0.791
ككل	0.844

الإجراءات الميدانية:

تم جمع أدوات البحث ومن ثم تم عرضه للمحكمين، أخذت الباحثة خطاب موجهة للكلية الفنون التطبيقية وتم الموافقة من قبل الإدارة والطلاب ذوي الاعاقة السمعية، وتم توزيع المقياس على الطلاب ذوي الاعاقة السمعية واتبعت الباحثة الطريقية الفردية وتم أشراف بنفسها على ملء الأدوات عن طريق لغة الإشارة للصم، ومن ثم تم جمع المقياس ومراجعة جميع الإجابات، وتم تحليل المقياس باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاحصائية لاستخراج الصدق والثبات.

الأساليب الإحصائية:

1. معادلة الارتباط سبيرمان وبراون.
2. معادلة الارتباط بيرسون.
3. تحليل التباين الأحادي.
4. اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.
5. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

يبين هذا الفصل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك من خلال الإجابة على أسئلة وفقرات الاستبانة، كما ويتضمن استعراض لأبرز نتائج الاستبانة. وقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للتحليل والحصول على النتائج.

تحليل فرضيات الدراسة.

يتعلق هذا البند على اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة (الفرضية)، حيث تقسم الفرضية الى فرضيتين فرعيتين هما الفرضة الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_1).

فالفرضية الصفرية (H_0) هي التي تؤكد على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة، أما الفرضية البديلة (H_1) فهي تلك الفرضية التي تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

فاذا كانت Sig (P–Value) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فهذا يؤكد الفرضية الصفرية أي انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، أما إذا كانت قيمة Sig (P–Value) أقل من مستوى الدلالة فذلك يؤكد قبول الفرضية البديلة أي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة المبحوثة.

الفرضية الأولى: تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.

وللإجابة على هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة ت ومستوى الدلالة للبعد الأول والمتعلق بالمشكلات السلوكية، ويبيّن الجدول التالي (11) هذه النتائج.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمة العامة للمشكلات السلوكية.

الترتيب	الفقرة	التأثير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار ت	Sig	رقم الفقرة
.1	أثق بنفسي وبقدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة	الأعلى	3.97	0.82	40.06	0.00	6
.2	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها	الأقل	1.63	0.61	25.91	0.00	4
	المشكلات السلوكية ككل		3.05	0.56	53.93	0.00	

أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهام علي طه (2013) يتسم الطفل الاصم بارتفاع فى المشاكل السلوكية. ونتيجة دراسة علي حنفي واخرون (2014 م) : انما يرجع الي ان للإعاقة السمعية تأثيرا كبيرا علي الفرد فتحد من التواصل مع الاخرين وعدم معرفة المحيطين به بطرق التواصل مع الصم مما يؤدي الي زيادة حساسيته وشعورة بالنقص وفقدان الثقة بالنفس.

ويري الظاهر (2004) المشكلات السلوكية لا بد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي و اللاسوي (وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها.

وتري الباحثة ان إرتفاع المشكلات السلوكية قد يرجع ذلك إلي الطلاب في مرحلة الجامعية أكثر ليونة ويتعاملون بفطرتهم وطبيعتهم لذلك يمكنهم أن يتحكمون في سلوكياتهم أكثر وتقبلهم للإعاقة اكثر من غيرهم .

الفرضية الثانية: تتسم الحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.

للتحقيق من هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة ت ومستوى الدلالة بالمشكلات السلوكية، ويبيّن الجدول التالي (12) هذه النتائج.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمة العامة للحاجات النفسية.

الترتيب	الفقرة	التأثير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار ت	Sig	رقم الفقرة
.1	أشعر بالسعادة عند زيارة جدي والعائلة	الأعلى	4.41	0.79	54.74	0.00	51
.2	تعتبر علاقتي جيدة مع زملائي	الأقل	2.08	1.33	15.13	0.00	39
	الحاجات النفسية ككل		3.38	0.32	103.97	0.00	

من خلال الجدول اعلاه بلغ المتوسط الحسابي للحاجات النفسية للطلبة الدارسين ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 3.38، وانحراف معياري 0.32 وقيمة ت 103.97 وبمستوى الدلالة 0.00 وهو يعتبر ذا تأثير متوسط، بمعني ان الحاجات النفسية متوسطة، وان هنالك دلالة إحصائية الى وجود مشكلات متعلقة بالحاجات النفسية لدى الطلبة الملتحقين في الجامعة.

حصلت الفقرة 51 والتي تنص على ان الطالب يشعر بالسعادة عند زيارته لجده واهله اعلى متوسط حسابي بلغ 4.41 (تأثير مرتفع)، بمعنى ان الطلبة لا تعاني أية مشاكل سلوكية متعلقة بالود والقرب من أهلهم واقاربهم.

حصلت الفقرة 39 والمتعلقة بعلاقة الطلبة مع زملائهم على اقل متوسط حسابي بلغ 2.08 (أثر ضعيف)، بمعنى ان الطلبة لديهم مشكلات سلوكية متعلقة بعلاقاتهم مع زملائهم.

لقد كشفت هذه الدراسة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداتها،بأن جميع الفقرات حازت على قدير عالي من قبل افراد عينة البحث من حيث درجة تتسم الحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع، وحصلت على متوسط حسابي عام قيمته (3.38) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (كيترزو (2003)، الوطبان وعلي(2005) والصباغ والحيالي (2005) و القطناني (2011).

تري الباحثة ان الفرض يتفق مع النتيجة وذلك لان معظم الطلاب يسعون الي اشباع حاجات النفسية ولابد من توفر وسائل تعلمية مناسبة لقدراتهم السمعية وبيئة جامعية مناسبة لهم ، يسعون الي بناء شخصية متوازنة ويتطلب ذلك من الفرد إشباع الحاجات الأساسية للبقاء والتي من دونها لا يستطيع التعايش مع بيئته، كالحاجات الفسيولوجية والحاجة للانتماء والمحبة والحاجة للتقدير و تحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والفهم ، فإذا فشل الفرد في اشباع هذه الحاجة، فإن النتيجة المتوقعة هي أن تصبح الحياة غير ذات معنى مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق التفاعل مع البيئة المحيطة والبيئة الدراسية .

الفرضية الثالثة: توجدد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ولاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بيرسون R، ويبيّن الجدول (8,4) نتائج الارتباط. ويبين الجدول ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب المعاقين سمعيا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجدول (13): معاملات الارتباط، قيمة ت ومستوى الدلالة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية.

المجال	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
المشكلات السلوكية	10.12	3.33	-33.110	0.000

ويتضح من الجدول أعلاه ان هنالك علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وجود علاقة ارتباط سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمعهد الأمل بالخرطوم.

بينما اختلفت النتيجة مع دراسة نازك جلال الدباغ (2000) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العدوان والتوافق الشخصي و الاجتماعي لدى الاصم المعاق سمعيا .

لقد كشفت هذه الدراسة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداتها،بأن جميع الفقرات حازت على قدير عالي من قبل افراد عينة الدراسة مـــن حيث درجة تتسم المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعـــاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وحصلت على متوسط حسابي عام قيمته (3.33) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :(فرح والجاك2011)

ويتضح مما سبق أنه تحقق الفرض، وأن هنالك ارتباط طردية بين المشكلات السلوكية و الحاجات النفسية، ويمكن تفسير ذلك علي النحو التالي، كلما ارتفعت نسبة الحاجات النفسية لدي الطلاب كلما زادت المشكلات السلوكية لديهم، ونوضح ذلك علي النحو التالي: أن المشكلات السلوكية تعتمد علي بيئة الطلاب الداخلية (الطالب نفسه) وبيئته الخارجية متمثلة (الأسرة والمدرسة والمجتمع).

تستنتج الباحثة أن الحاجات النفسية تعبر عن نفسها عن طريق السلوك الظاهر، فإن لم تشبع هذه الحاجات يصبح لدى الفرد موقف يبعث على التوتر وبالتالي يختل التوازن، حينئذ يمكننا القول أن لدى الفرد مشكلة.

وعلى الرغم من أن الفرض تحقق نجد أن هناك بعد قد دل علي عدم وجود علاقة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية ، ويتضح من ذلك أن حالة وجود المشكلات السلوكية أو عدم وجودها لا يرتبط إيجابا أو سلبا بالحاجات النفسية ، ونوضح ذلك بان الطالب الذي توجد لديه مشكلة تتعلق بمشكلات السلوكية يستطيع أن ينال حاجاته جيد في حالة وجود المشكلة السلوكية أو عدم وجودها، أي انه يستطيع التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية ويستطيع تحقيق النجاح وإحراز تحصيل جيد.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير العمر.

للتحقيق من هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، قيمة الاختبار (ف)، والقيمة الاحتمالية بين متوسطات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات السلوكية، وذلك عن طريق اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرة في المتوسطات ذات دلالة. ويبين الجدول (5,4) هذه النتائج.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية ومتغير العمر

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار ف	القيمة الاحتمالية
	أقل من 20	29-20	40-30		
المشكلات السلوكية	3.53	3.38	3.18	2.23	0.115

ويتضح من الجدول أعلاه ان القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ مما يوضح عدم وجود فروق معنوية بين استجابات الطلبة حول أثر الحوافز تعزى لمتغير العمر، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة والتي اكدت على عدم وجود علاقة بين متغير العمر والمشكلات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة.

أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرزيقات والامام (2005) ونتيجة دراسة سالم (2014) ودراسة علي حنفي واخرون (2014) توجد فروق دالة احصائيا في المشكلات السلوكية تعزي لمتغير العمر.

أختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهام علي طه (2013) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العمر علي مجالات المشكلات.

لقد كشفت هذه الدراسة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداتها، بأن جميع الفقرات حازت على قدير عالي من قبل افراد عينة البحث من حيث درجة تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير العمر، وحصلت على متوسط حسابي عام قيمته (3.38, 3.53, 3.18)

ويتضح مما سبق أن هذه النتيجة اتفقت مع الفرض ويمكن توضيح ذلك بان للعمر دور في نوع وطبيعة المشكلات السلوكية وذلك لان الطلاب الذين هم في المرحلة الجامعية اكثر تفهماً للمشكلات السلوكية وطبيعة تصرفات الاخرين ولديهم قدرة علي حلها والتعامل معها ومحاولة استكشاف وفهم ما يحدث من حولهم ومع النمو والتطور سريع للحياة والبيئة ومع النشاطات الكثيرة كلها عوامل تساعد علي كثرة المشكلات السلوكية لديهم والمشاحنات والشجار مع الزملاء الدراسة مما يؤدي

إلي ظهور بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها والسلوك السايكوباتي ، وكلها محاولات لإثبات الذات الذي ينمو بالتدريج لديهم فهم يميزون بين الخطأ والصواب لديهم روح الفضول والمعرفة والمغامرة دون فهم لطبيعة ما يصعون

الفرضية الخامسة: توجد فروق دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع (الجنس).

ولتحقق على هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لكل مجال من مجالات الحوافز التي احتواها المقياس وفقا لمتغير **الجنس**، والجدول (6،4) يوضح ذلك.

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية ومتغير الجنس.

المجال	ذكور		اناث		ت	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الحسابي	الانحراف		
المشكلات السلوكية	3.24	0.50	2.72	0.44	-19.181	0.00

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى الدلالة بالنسبة للمشكلات السلوكية مما يوضح الى وجود فروق ذات دلاله تعزى لمتغير الجنس على مجال المشكلات السلوكية.

لقد كشفت هذه الدراسة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداتها،بأن جميع الفقرات حازت على قدير عالي من قبل افراد عينة الدراسة من حيث درجة تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع (الجنس)، وحصلت على متوسط حسابي عام قيمته (3.24 ,2.27) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من مما يشير إلى تحقق الفرض إذا النتيجة: توجد فروق دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع .

اتفقت عدد من الدراسات مع صحة نتيجة الفرض الحالية ومنها دراسة : أياد محمد يحيى يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في المشكلات السلوكية بين ذكور وإناث الأطفال المعاقين سمعيا.

واختلفت مع **دراسة سهام علي طه علي** لا توجد فروق دالة احصائيا لدى الطفل الصم فى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير النوع.

وتري الباحثة أن السلوك السايكوباتي يتصف به البنين، ويمكن توضيح ذلك بأن المجتمع صار يعامل الذكور والإناث معاملة متشابهة، وان تلك الحواجز والطبقات التي أوجدها المجتمع قد صارت في طريقها إلي الزوال، وأصبح للبنت الفرصة في أن تمارس العدوان كشكل من أشكال السلوك السايكوباتي من غير أن يفرض عليها المجتمع عقوبة، ثم يأتي دور عملية التنشئة حيث صار هنالك اختلاف عن الماضي، حيث صار الآباء والأمهات يتيحون لبناتهم فرص لممارسة أي شكل من أشكال السلوك الذي يسمح به للبنيين والذي كان في الماضي لا يسمح بممارسته للإناث.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

ولاختبار هذه الفرضية، قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بيرسون R، ويبيّن الجدول (9,4) نتائج الارتباط. ويبين الجدول ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (($\alpha \leq 0.05$ بين أبعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجدول (16): معاملات الارتباط، قيمة ت ومستوى الدلالة بين المشكلات السلوكية والحاجات النفسية.

المجال	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
المشكلات السلوكية	40.12	3.37	-28.108	0.000

ويتضح من الجدول أعلاه ان هنالك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

لقد كشفت هذه الدراسة بعد تحليل البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداتها،بأن جميع الفقرات حازت على قدير عالي من قبل افراد عينة الدراسة من حيث درجة تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص، وحصلت على متوسط حسابي عام قيمته (3.37) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :(حنفي (2007) ،خديجة (2009)).

الفصل الخامس
الخاتمة

الفصل الخامس
الخاتمة والتوصيات والمقترحات

الخاتمة:

هدف البحث الى معرفة مستوى المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة الســـودان للعلوم والتكنولوجـــيا وعلاقتها ببعض المتغيرات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واداة عبارة عن مستوى المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ،على عينة قصدية تكونت من 88،حيث 30ذكر و 58أنثى ، ومن ثم حللت البيانات عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم التحقق من اهداف الدراسة كما تمكنت الباحثة من اثبات صحة الفروض وخلص.

بالنتائج الاتية:

1. تتسم المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
2. تتسم الحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير العمر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ابعاد المشكلات السلوكية والحاجات النفسية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. ان تقوم الاسرة أيضا بتوفير الجو الذي يتسم بالمودة والالفة حتى يحدث التكيف الاسري لدى المعاق سمعيا.
2. دعم المعاق سمعيا واسرته نفسيا حتي يتمكنوا من تقبل الاعاقة والتقلب عليها.
3. أن تعمل الجهات المعنية على تطوير مستوى وعي الأسرة والمجتمع بالأهمية الكبيرة للغة الإشارة وضرورة تدريبهم على تعلمها عن طريق البرامج التوعوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي، وتصحيح بعض المفاهيم والاتجاهات الخاطئة.
4. على الجهات المعنية توفير الأجهزة والمعينات السمعية بالشكل الذي قد يساعدهم على ممارسة مهارات الحياة، وفي النواحي التعليمية والاجتماعية.
5. توفير فرص عمل للصم بما يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم التي تم تدريبهم عليها خلال التأهيل المهني في الجامعات الحكومية.
6. قيام المختصين بوضع خطط إرشادية للمشكلات السلوكية في الجامعات الحكومية وفي المؤسسات الخاصة بذوي الإعاقة السمعية بهدف التغلب عليها.
7. تفعيل دور الإرشاد النفسي الاجتماعي في الجامعات السودانية بحيث يكون مرشدين نفسيين واجتماعيين واحد في جامعة ليساهموا في مساعدة الطلاب في التخلص من المشكلات السلوكية وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الطلاب في سنوات الدراسة.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

تقترح الباحثة بناء على ما توصلت إليه من نتائج ومن خلال تجاربه وملاحظتها أثناء فترة البحث بعض المشكلات التي تحتاج إلى إجراء بحوث فيها:

1. تصميم برنامج إرشادية لطلبة الجامعات تستند إلي حاجاتهم النفسية وتعمل علي إشباعها.
2. فعالية برنامج ارشادي في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى اسر ذوي الاعاقة السمعية.
3. تصميم برنامج إرشادي للتخفيف من المشكلات السلوكية لـــــدي طلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة الســـــودان للعلـــوم والتكنـــــولـــــوجـــــيا بولاية الخرطوم.
4. تصميم برنامج علاجي للتخفيف من المشكلات السلوكية لدى طلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعات السودانية.
5. إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي طلاب الإعاقة السمعية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجية.
6. المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لـــــدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
7. المشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع

2. أباظه، آمال عبد السميع (2005) مدخل إلى التربية الخاصّة – القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية .
3. أباظه، آمال عبد السميع (2011) مدخل إلى التربية الخاصّة – القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية .
4. إبراهيم، رحاب (2006) التربية الخاصّة لدى الأطفال ذوي الاضطرابات الخاصّة.
5. إبراهيم، عبد العزيز (2004) الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، دار الميسره، الأردن.
6. ابن فريحة الجيلالي (2011)_ التَّواصُـــل اللّغـَــوي في ظِـلّ التّنَوّعَـــات الصَّوتِيـــة (Doctoral dissertation).
7. أبو حميدان، يوسف (2001): العلاج السلوكي بمشاكل الأسرة والمجتمع ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة .
8. ابو دف ، محمود (2006) دراسات في الفكر التربوي الاسلامي ،ط1، حقوق الطبع محفوظة .
9. أبو طالب، فتحي؛ الصايغ، ليلى وآخرون (2004)_ المنهاج الوطني التفاعلي_ الطبعة الأولى_ عمان مطاع الرأي التجارية.
10. أبو غريبة، سمية (2010) مشكلات الأطفال تعديل سلوك الأطفال – دار وائل – عمان – الأردن .
11. أبي حامد الغزالي (2004م)_ إحياء علوم الدين_ الجزء3_ دار الحديث_ القاهرة_
12. الأشول، عادل عز الدين(2005) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

13. أمين ، القريطي عبد المطلب (2005) سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصّة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3.
14. باهي ، حسين مصطفى (2002م) :علم النفس الفزيولوجي نظريات تحليلات وتطبيقات _ط١ _مصر مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.
15. بحراوي، عاطف عبد الله والتل، سهير ممدوح (2012) النمو اللغوي لدى المعوقين سمعياً، ط1، زمزم للنشر والتوزيع.
16. بطرس ، حافظ بطرس (2008) المشكلات النفسية وعلاجها – دار المبشر للنشر – عمان .
17. بطرس، حافظ بطرس (2010) تعديل وبناء سلوك، عمان، دار المسيرة.
18. بن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي جمال الدين أبو الفضل_ لسان العرب_ بيروت: دار صادر.
19. جابر، جابر (1990) نظريات الشخصية، البناء الدافعيات، طرق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.
20. الجلامدة، فوزية عبد الله (2016) المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم – الأسباب أساليب التغلب عليها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
21. حافظ ، صلاج الدين مرسي (2005م) : مهارات التواصل وتعليم الكلام لذوي الاعاقات السمعية والنطقية _ط١ _ الدوحة _ الجمعية القطرية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
22. الحريري، ارفده والأمامي_ سمير (2011) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية_ عمان :دار المسيرةللنشر والتوزيع.
23. حسين ، طه عبد العظيم (2006م) : ادارة الضغوط التربوية والنفسية _ط١ _الاردن _ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
24. حنفي ، علي عبد الله (2007م) :الارشاد الاسري وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة ط٢_ مصر القاهرة _مكتبة الانجلو المصرية.

25. الحيلة، محمد محمود (2009)_ مهارات التدريس الصفي_ دار المسيرة: عمان_ الطبعة الثالثة.
26. الخطيب، جمال (1419هـ)_ مقدمة في الإعاقة السمعية_ عمان_ دار الفكر للطباعة والنشر.
27. الخطيب، جمال (2013) أسس التربية الخاصة، ط1، مكتبة المتني، الدمام.
28. الداهري ، صلاح حسن (٢٠٠٥م): علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة_ ط١ _عمان _ دار صفاء للنشر والتوزيع.
29. الداهري، صالح (2005) مبادئ الصحة النفسية ط1_ دار وائل للنشر_ الأردن_ عمان_
30. ربيع، محمد شحاته (2006) أصول الصحة النفسية ، دار غريب، القاهرة.
31. الربيعي، علي جابر (1994م)_ شخصية الأنسان وتكوينها وطبيعتها واضطراباتها_ دار الشؤون الثقافية العامة_ بغداد.
32. الروسان، فاروق (1997م)_ قضايا ومشكلات في التربية الخاصة_ عمان_ دار الفكر للطباعة والنشر.
33. الروسان، فاروق (1999م)_ دليل لقياس المهارات اللغوية_ عمان_ دار الفكر للطباعة والنشر.
34. الزغبي، أحمد (2003) الأمراض النفسية، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
35. الزغبي، أحمد (2007) النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
36. الزغبي، أحمد محمد (2002) أسس علم النفس الجنائي ، دار زهران للنشر.
37. زهران ، حامد عبد السلام (2003 م) دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي ط١ _ عالم الكتب _ القاهرة.
38. زهران، حامد عبد السلام (2002) التوجيه والإرشاد النفسي_ ط3_ عالم الكتب مصر.

39. زهران، حامد عبد السلام (2005م) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة القاهرة: ط 6_ عالم الكتب.
40. زهران، حامد عبدالسلام (2001) علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة : عالمالكتب .
41. زيتون، حسن كمال (2003) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية_ عالم الكتب_ القاهرة_ الطبعة الأولى.
42. السرسي، اماني ، عبد المقصود ،اماني (2000) مقياس الحاجات النفسية كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
43. السرور، نادية هايل (2003) المدخل إلى دراسة المتميزين والموهوبين_ دار الفكر والطباعة_ عمان_ الأردن.
44. سليم، عبد العزيز إبراهيم (2011) الاضطرابات النفسية لدى الأطفال – ط1 – دار المسيده – عمان .
45. سليمان، سناء محمد(2012) مشكلة العناد عند الأطفال، دار عالم الكتب للنشر القاهرة.
46. سميرين ، سمير (2009 م) : قواعد لغة الاشارة القطرية الموحدة_ ط١ _الدوحة.
47. سيد، جمعة يوسف(2000)الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة ، دار غريب.
48. شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (2003)_ معجم المصطلحات التربوية والنفسية_ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
49. الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2009م)_ التربية الخاصة وبرامجها العلاجية_ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
50. شقير ، زينب (2002م) : الشخصية السوية والمضطربة_ط١ _ القاهرة _النهضة المصرية.
51. شنتير، & محمد بشار_ (2018)_ فاعلية برامج التعلم التفاعلي ودورها في تطوير مهارات التعلم الذاتي.

52. صالح، خديجة (2009)_ سيميائية الأفعال و الفواعل في القصة القصيرة" الجوع" لنجيب محفوظ نموذجا (Doctoral dissertation).
53. الظاهر، قحطان أحمد (2004) تعديل السلوك_ ط _2 عمان: دار وائل للنشر والتوزيع_
54. الظاهر، قحطان أحمد (2008)_ مدخل إلى التربية الخاصة_ ط _6 عمان: دار وائل للنشر.
55. عادل، عبد الله محمد (2001) : بعض الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين ً – دراسة مقارنة"_ المجلة المصرية للدراسات النفسية_ المجلد (١٤_)وأقرانهم المعاقيين عقليا العدد (٣٢).
56. العبّادي، محمد (2005)_ استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه_ السيب (سلطنة عُمان)_ الطبعة الأولى_ مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
57. عبد الحي ، محمد (2001م) :الاعاقة السمعية وبرنامج اعادة التاهيل _ط١ _دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة.
58. عبد الرحيم، طلعت حسن (1980)_ سيكولوجية التأخر الدراسي_ ط1_ دار الثقافة للنشر_ القاهرة.
59. عبد المجيد ، حنان عناني(2000) الصحة النفسية – عمان – دار الفكر .
60. عبد المجيد ، حنان عناني(2000) الصحة النفسية – عمان – دار الفكر .
61. عبد المعطي، حسن مصطفى(2001) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (الأسباب ، التشخيص ، العلاج) – القاهرة – مكتبة القاهرة للكتاب.
62. عبد المعطي، حسن مصطفى(2004) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (الأسباب ، التشخيص ، العلاج) – القاهرة – مكتبة القاهرة للكتاب.
63. عبد المؤمن، محمد (2008) مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر العربى، القاهرة.

64. عبــدالله، العثيم صالح بن (2002) تربية الأولاد بين الإفراط والتفريط. والتفريط .الكندي للنشر.
65. عبيد ، ماجدة السيد (2000م) : السامعون باعينهم الاعاقة السمعية _ط ١_ دارصفاء للنشر والتوزيع عمان.
66. عبيد ، ماجدة السيد (2001م) :مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة_ ط١ _ دار صنعاء عمان _الاردن.
67. عبيد، ماجدة السيد (2000م) : الاعاقة السمعية _ط١ _ الرياض _ دار الهديان للنشر
68. العزة ، سعيد حسين (2000 م) :الاعاقة السمعية _ط١ _ عمان _ الدار العلمية للنشر والتوزيع.
69. عسكر ، علي (2000م) : الاسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل_ ط١ _ الكويت دار الكتاب الحدىث للنشر والتوزيع.
70. عطية، محسن علي، وخليفة ، ايناس (2007) المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، الطبعة الاولي، دار المناهج للطبع، اردن.
71. عليوات، محمد (2007)_ مدخل الى صحافة الاطفال_ Yazouri Group for Publication and Distribution.
72. العمايرة، حمد حسن (2000م)_ المشكلات الصفية (السلوكية – التعليمية – الأكاديمية)_ دار المسيرة للنشر والتوزيع_ عمان.
73. عواد، ي_ (2005)_ بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة_ Bethlehem University Journal، ٥١-٨٩_
74. عواد، ي_ (2005)_ بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة_ Bethlehem University Journal، ٥١-٨٩_
75. فايد ، حسين علي (2005م) : المشكلات النفسية والاجتماعية_ ط١ _جامعة حلوان _طيبة للنشر والتوزيع.

76. الفقي، ابراهيم(2006) سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة، مصر.
77. فهي، مصطفي (2000) سيكلوجية الطفولة والمراهقة : متبة مصر : دار مصر للطباعة.
78. قاسم ، محمد عبد الله (2004) مدخل الصحة النفسية ، دار الفكر العربي.
79. قبورة العربي (2006)_ توظيف الأنشطة الرياضية والترويدية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين بحث تجريبي ميداني على المعاقين سمعيا بمدرسة الصم–البكم واري ناصر وهران (Doctoral dissertation).
80. القريطي ، عبد المطلب (2000م) : مشكلات المعاقين سمعيا كما يدرسها معلمو سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم_ ط١ _دار الفكر العربي _ القاهره.
81. القريطي ، عبد المطلب (2004م) : سيكو لو جية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم _ط٣_ دار الفكر العربي.
82. القريطي، عبد المطلب أمين (2001) إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم_ القاهرة : الأنجلو المصرية (تحت الطبع).
83. القريوتي ، يوسف _عبد العزيز السرطاوي _ جميل الصمادي(2001) :المدخل للتربية الخاصة _ط٢ _ الامارات العربية المتحدة _ دار القلم للنشر والتوزيع.
84. القمش، مصطفى نوري والمعايطة؛ خليل عبد الرحمن (2009) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة_ عمان: دار المسيرة.
85. القمش، مصطفى نوري_ والمعايطة_ خليل عبد الرحمن(2009)_ الاضطرابات السلوكية والانفعالية_ عمان: دار المسي.
86. كوافحة، تيسير مفلح؛ وعبد العزيز_ عمر فؤاد (2010م)_ مقدمة في التربية الخاصة_ الطبعة الرابعة_ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
87. مثقال، جمال قاسم (2000) أساسيات صعوبات التعلُّم – عمان دار صفاء.

88. مثقال، جمال قاسم (2000) أساسيات صعوبات التعلُّم – عمان دار صفاء.
89. المختار، احمد (2001)_ دراسة الصوت اللغوي_ عالم الكتب_ مصر.
90. المختار، حمزة (2002)_ سيكولوجية ذوي العاهات والمرض_ دار المجمع العلمي_ السعودية.
91. المعايطة، عبدالعزيز (2009م) مشكلات تربوية معاصرة_ الطبعة الأولى_ دار الثقافة للنشر_ عمان_ الأردن.
92. المفدي، عبد الرحمن (1993) الحاجات النفسية للشباب ودورة التربية في تلبيتها، مكتبة الرشد للنشر.
93. مقابلة (2010)_ الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
94. مليجي، حلمي (2003) النمو النفسي، دار النهضة العربية ، القاهرة.
95. منيب، تهاني محمد عثمان_ (2010)_ أولياء ذوي الإحتياجات الخاصة و سبل إرشادهم (NAUSS) Naif Arab University _(491 _Vol) .
96. ميخائيل ، خليل عوض (2003) علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر، الإسكندرية.
97. نايل، احمد ،احمد عبد اللطيف (2001) : التعامل مع الضغوط النفسية _ط١_ عمان _ دار الشروق للنشر والطباعة.
98. النعواشي، قاسم صالح (2007)_ تحليل المواقف التعليمية التعلمية في الزيارات الصفية_ دار المسيرة_ عمان_ الطبعة الأولى.
99. الهاشمس، عبد الرحمن عبد علي (2005) التعبير فسلفته، واقعة تدريسة اساليب تصحيحة ، عمان ، دار المناهج والتوزيع.
100. يحي، خولة (2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية_ ط _1 دار الفكر_ عمان.
101. يحي، خوله (2003) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، القاهرة، عالم الكتب.

102. يحيى_ خولة_ (2007)_ الاضطرابات السلوكية والإنفعالية_ دار الفكر_ عمان_ الطبعة الثالثة.
103. يحيى، خوله احمد (2000م): الاضطرابات السلوكية والانفعالية_ دار الفكر للطباعة والنشر_ عمان.
104. يخلف ،عثمان (2001) علم نفس الصحة النفسية والسلوكية _ط١_ الدوحة دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
105. يوسف ، جمعة سيد (2004): ادارة الضغوط والعمل نموذج التدريب والممارسة _ القاهرة دار ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
106. يوسف ، جمعة سيد (2007): ادارة الضغوط مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث _ ط١ _ جامعة القاهرة.
107. يوسف ، سيد جمعة (2000)الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة ، دار غريب.
108. يوسف قطامي (1998م)_ سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي_ دار الشروق_ الأردن.
109. قوتة، سمير (2014) المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة ماجستير ، جامعة الاسلامية.
110. الحريري، رافدة (2007) التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر للطباعة والنشر.
111. الخطيب، جمال والحديدي، مني (2009) المدخل إلى التربية الخاصة، دار حنين للنشر والتوزيع.
112. العبيدي، محمد جاسم (2009) مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
113. بشير، عربيات (2007) إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
.114

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1. Dao, L_ P_, Zwetchkenbaum, S_, & Inglehart, M_ R_ (2005) _ General dentists and special needs patients: does dental education matter?_ Journal of Dental Education, 69(10), 1107-1115.
2. Ferguson ,G.A. Statical Analysis in psycology and Education 5 tend .N.Y.Mc Graw /Hill Co 2000
3. Holm_C_S_ (2001) _ Testing for Values the Deaf_ the Language Cultural effects Journal of the Rehabilitation of the Deaf.
4. Kiessling, J_, Pichora-Fuller, M_ K_, Gatehouse, S_, Stephens, D_, Arlinger, S_, Chisolm, T_, ___ & Rosenhall, U_ (2003)_ Candidature for and delivery of audiological services: special needs of older people_ International journal of audiology, 42(sup2), 92-101.
5. Kukla_D (2000) _ Assessment of auditory functioning of deaf. blind multihandicapped Children pallas.
6. Kukla_D (2000) _ Assessment of auditory functioning of deaf. Blind multihandicapped Children Pallas.
7. Levine_ E_ (2008) _The Psychology of deafness_ New York.
8. Levine_ E_ (2008) _The Psychology of deafness_ New York.
9. Terzi, L_ (2005) _ beyond the dilemma of difference: The capability approach to disability and special

educational needs_ Journal of philosophy of education, 39(3), 443-459.

رابعاً: الرسائل العلمية:

1. إبراهيم (2003م) _مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر)_ رسالة ماجستير غير منشورة_ جامعة عين شمس_ القاهرة_ مصر.
2. ابراهيم ، مواهب الرشيد (2005): التوافق الدراسي لدي تلاميذ مرحلة الاساس المعاقين سمعيا وعلاقة ذلك بالمتغيرات الديموغرافية _رسالة ماجستير غير منشورة _معهد الخرطوم الدولي.
3. أبو شهاب_ خالد (1985) _مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية في الأردن وعلاقتها بالجنس والمرحلة التعليمية_ رسالة ماجستير غير منشورة_ جامعة اليرموك_ أربد_ الأردن.
4. إسماعيل_ ياسر يوسف (2008م) _المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية_ (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية_ غزة.
5. سعادة_ جودت أحمد؛ وأبو زيادة_ إسماعيل جابر_ وا زمل_ مجدي علي (2002م)_ المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات_ مجلة جامعة النجاح للأبحاث_ العلوم الإنسانية.
6. الشلبي ، سهير ابراهيم (2006): الاعاقة السمعية واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية علي اسر الطفل المعاق _رسالة ماجستير غير منشورة _معهد الخرطوم الدولي.
7. الشلبي ، سهير ابراهيم (2006): الاعاقة السمعية واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية علي اسر الطفل المعاق _رسالة ماجستير غير منشورة _معهد الخرطوم الدولي.

8. الشيخ ، مبارك عثمان (2007): الضغوط النفسية لدى اسر المصابين بالعلل الدماغية وعلاقتها ببعض المتغيرات_ رسالة ماجستير غير منشورة _ جامعة النيلين.
9. الشيخ، امال ابراهيم (2010): الضغوط النفسية واساليب التعامل معها لدي اطفال النزاعات المسلحة _ رسالة ماجستير غير منشورة _جامعة النيلين.
10. عبد اللطيف_ سماح محمد لطفي محمد (2007)_ ثقافة الإعاقة دراسة سوسيوأنثروبولوجية على أسر الأطفال المعاقين بمدينة سوهاج_ رسالة دكتورة غير منشورة_ جامعة جنوب الوادي_ مصر.
11. كاشف_ إيمان فؤاد (2004م)_ المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظام العزل والدمج دراسات نفسية.
12. محمد ، سناء نمر (2009) السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلُّم الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات ، جامعة النيلين.
13. محمد خير، سارة عثمان (2011): التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعيا _رسالة ماجستير غير منشورة _ جامعة النيلين.
14. محمد عمارة (2007م)_ "مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام" بحث مقدم إلى مؤتمر الأمن الاجتماعي المنعقد بالبحرين.
15. الموسوي_ إيمان نعمة (2000)_ الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات_ رسالة ماجستير_ جامعة بغداد.
16. الموسوي، إيمان نعمة (2000)_ الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات_ رسالة ماجستير_ جامعة بغداد.
17. ميسون، كريم ضاري (2002) التحصيل الدراسة وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية الاخري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

18. الناجم_ مجيدة (2007) _أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة_ جامعة حلون_ كلية الخدمة الاجتماعية_ المؤتمر العلمي الدولي العشرون.
19. يس ، سلافة سيف الدين (2010) _مشكلات الاطفال ضعاف السمع وعلاقتها بمستوى تفاعلهم الاجتماعي_ رسالة ماجستير غير منشورة _ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الملاحـــــــق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

السيد الدكتور/.....

المحترم

الموضوع: تحكيـم إستبيـانـة

نود أن نشكر لكم جهودكم في خدمة طلاب العلم والمعرفة وان يعينكم الله على خدمة البلاد والعباد. أرجو منكم الإفادة وذلك لأنني بصدد إعداد بحث تكميلي بعنوان (**الحاجات النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**)، وذلك لنيل درجة الماجستير التربية – تربية خاصة (علم النفس) ولما لكم من علم وخبرة ثرة نرجو كريم تفضلكم بتحكيم الإستبانة المرفقة بأداء ملاحظاتكم ورائكم حولها.

ولكم جزيل الشكر،،،

الباحثة

أميمة علي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

السيد/..... المحترم.

الموضوع/ إستبيان

بين أيديكم مقياس الحاجات النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان(**الحاجات النفسية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الاعاقة السمعية بكلية الفنون الجميلة والتطبيقيةبجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**) للحصول علي درجة الماجستير في علم النفس لذا قامت الباحثة بتصميم مقياس المشكلات السلوكية.

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن عبارات المقاييس فيما إذا كانت صالح أو غير صالح ومدي انتماء للبحث وبنائها اللغوي، أو أي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

مع خالص شكري وتقديري

الباحثة

أميمة علي أحمد

ملحق رقم (2)

يوضح البيانات الشخصية

نرجو التكرم بوضع علامة (T) أمام العبارة المناسبة:

الجنس □ ذكر □ أنثى

العمر □ اقل من 20 □ 20-29 □ 30 -40 □ 41 فأكثر

التخصص

ملحق رقم (3)

مقياس المشكلات السلوكية في صورته الأولية

رقم	العبارات	أحياناً	لا	نعم
.1	أشعر بالظلم لعدم العدل في التعامل بيني وبين زميلاتي.			
.2	يسهل على إبداء رأيي عند مناقشة بعض الأمور			
.3	أستسلم لرغباتي وأهوائي بسهولة.			
.4	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لذلك.			
.5	أتحمل بكفاءة ما يلقي علي من مسؤولية.			
.6	أثق بنفسي وبقدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة.			
.7	أستسلم لمشكلاتي بسهولة في بعض المواقف المحبطة			
.8	أميل إلى تسريحات الشعر والملابس الغريبة.			
.9	لست راضية عن نفسي.			
.10	تهبط عزيمتي بسهولة.			
.11	أميل إلى العناد وتحدي الآخرين			
.12	أميل إلى إهمال واجباتي والإهمال المركلة إلي.			
.13	أقوم بالجلوس في الأماكن غير المخصصة للجلوس.			
.14	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين.			
.15	ألتزم بالآداب الإسلامية عند السؤال والاستئذان			
.16	أميل إلى كثرة الغياب والتأخر عن موعد المحاضرة.			
.17	أفضل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين.			
.18	أجد صعوبة في تبادل الاحاديث مع الآخرين.			

رقم	العبارات	أحياناً	لا	نعم
19.	أقوم بالغش إن سنحت لي الفرصة.			
20.	أميل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة			
21.	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين			
22.	أميل إلى التمرد على الأنظمة والقوانين.			
23.	أقوم بالضحك والكلام داخل المحاضرات			
24.	توجد مشاجرات بيني وبين زميلاتي في الجامعة.			
25.	أعاني من الأحلام المزعجة والكوابيس.			
26.	اشكوا من مخاوف كثيرة.			
27.	أعاني من سرعة الانفعال والعضب.			
28.	أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسية			
29.	أجد صعوبة في التركيز في أثناء المحاضرات			
30.	أفتقر إلى الرغبة في البحث العلمي والاطلاع			
31.	أشعر أن ميلي إلى الدراسة يقل يوماً بعد يوم.			
32.	أجد صعوبة في التعبير عن المفاهيم المشروحة داخل المحاضرة.			
33.	بأسلوب صحيح وصياغة سليمة.			
34.	أفتقر إلى الخيال المنتج المبدع.			
35.	أشعر بالقلق لأتفه الأسباب			
36.	أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسة			
37.	أشعر بالتوتر عندما أكذب.			
38.	اقضي معظم أوقاتي خارج المنزل.			
39.	أذهب إلى الجامعة متأخراً			

ملحق رقم (4)

مقياس الحاجات النفسية في صورته الأولية

(أ)

رقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	أشعر باني حر في أن أقرر بنفسي أموري الخاصة					
.2	أحب الناس الذين أتعامل معهم.					
.3	أشعر بعدم الكفاءة وضعف في قدراتي					
.4	أشعر بالضغط في حياتي					
.5	يمتدح ويقدر الناس الذين يعرفونني ما أقوم به.					
.6	أكون على وفاق مع الناس الذي أتعامل معهم.					
.7	أفضل أن لا أقيم علاقات اجتماعية كثيرة.					
.8	عموماً أشعر بالحرية في التعبير عن أفكاري وأرائي					
.9	أعتبر أن الناس الذين أتعامل معهم باستمرار أصدقاء لي.					
.10	لدي القدرة على تعلم مهارات جديدة ومفيدة.					
.11	أضطر إلى تنفيذ ما يطلبه الآخرين في حياتي اليومية					
.12	أجد الاهتمام من الناس الذين أتعامل معهم.					
.13	أشعر معظم الأيام بقيمة الإنجاز الذي أحققه.					
.14	يحترم الناس الذين أتعامل معهم في حياتي اليومية مشاعري الخاصة.					
.15	لا أحصل في حياتي على كثير من الفرص حتى أظهر					

رقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	قدراتي وكفاءتي.					
16.	لا يوجد هنالك الكثير من الناس الذين اعتبرهم أصدقاء مقربين مني.					
17.	أنفذ ما أريده وما هو مناسب لي في مواقف الحياة اليومية.					
18.	لا يبدو على الناس الذين أتعامل معهم باستمرار أنهم يحبونني كثيراً.					
19.	لا اشعر أنني أمتلك الكثير من القدرات العالية.					
20.	لا يتاح لي الكثير من الفرص لكي أتخذ قراراتي بنفسي.					
21.	الناس عموماً ودودون لطفون تجاهي.					
22.	عندما أكون مع زملائي أشعر أنني محبوب.					
23.	عندما أكون مع المسؤولين أشعر أن هناك فجوة في العالقات.					
24.	عندما أكون مع أصدقائي أشعر بأنني كفوء.					
25.	عندما أمون مع أصدقائي أشعر بأنني غير كفوء.					
26.	عندما أكون مع أصدقائي أعبر عن نفسي بشكل حر.					
27.	عندما أكون مع المسؤولين أشعر بأنني مرغم عمي التصرف بطريقة معينة.					

(ب)

رقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
بعد الحاجة إلى الاستقلال				
.1	اصبح عنيداً ومتمرداً عندما يحاول الأخرون أن يجعلوني خاضعاً لهم			
.2	أتمرد على الأشخاص الذين يحاولون فرض سيطرتهم أو سلتطتهم علي.			
.3	أتصرف بطريقتي الخاصة دون اعتبار لآراء الآخرين			
.4	لا استطيع أن أؤدي عملي على اكمل وجه عندما أكون في موضع التبعية لغيري.			
.5	أميل إلى انتقاد كل من يكون في موضع سلطة علي.			
.6	أحاول تجنب المواقف التي يتوقع الأخرون مني أن أتصرف فيها طبقا لقواعد محددة.			
بعد الحاجة إلى الانتماء				
.7	اشعر بالألفة والسعادة عندما أكون مع الأصدقاء			
.8	ابذل قصارى جهدي لجعل الناس يكونون انطباعاً جيد عني			
.9	احرص على حضور المناسبات الاجتماعية التي ادعي إليها بدلا من اللقاء بمفردي			
.10	اشعر بالتعاسة والضعف إذا انفصلت عن من احبهم			
.11	استمتع بالعمل مع الآخرين عن العمل بمفردي.			
.12	احب مصادقة الأشخاص الذين يأخذون الحياة بشكل جاد			

رقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
بعد الحاجة إلى الذاتية والأنانية (الغرور الذاتي)				
.13	احلم كثيراً بما سأحققه من نجاح في المستقبل.			
.14	أن ما يدفعني إلى العمل دائماً هو الأمل الذي يراودني في النجاح			
.15	اقضي معظم وقتي في التخطيط لمستقبلي			
.16	معظم قراراتي يحكمها طموحي الذي لا حدود له.			
.17	لا اجد شيء يعوضني إذا فشلت في تحقيق أهدافي التي أسعى لتحقيقها			
.18	اشعر وكأني في منافسة باستمرار كلما مارست نشاطا من الأنشطة			

ملحق رقم (5)

مقياس المشكلات السلوكية بعد التحكيم

الرقم	العبارات	الخيارات		
		نعم	أحياناً	لا
.1	أشعر بالظلم لعدم المساواة بيني وبين زملائي			
.2	يسهل علي إبداء رأيي عند مناقشة الأمور			
.3	أستسلم لرغباتي وأهوائي بسهولة			
.4	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لها			
.5	أتحمل بكفاءة ما يلقى عليّ من مسؤوليات			
.6	أثق بنفسي وبقدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة			
.7	أستسلم لمشكلاتي بسهولة في بعض المواقف المحبطة			
.8	أميل إلى تسريحات الشعر والملابس الغريبة			
.9	لست راضي عن نفسي بسبب إعاقتي السمعية			
.10	أفقد عزيمتي بسبب إعاقتي السمعية			
.11	أميل إلى العناد وتحدي الآخرين			
.12	أميل إلى إهمال واجباتي والأعمال الموكلة إلي			
.13	أجلس بالأماكن غير المخصصة للجلكوس			
.14	يصعب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين بسبب إعاقتي السمعية			
.15	ألتزم بالآداب الإسلامية عند السؤال والاستئذان			
.16	أميل إلى كثرة الغياب والتأخر عن موعد المحاضرة			
.17	أفضل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين عندما أتذكر إعاقتي السمعية			
.18	أجد صعوبة في تبادل الأحاديث مع الآخرين			

.19	أقوم بالغش إن سنحت لي الفرصة لذلك			
.20	أميل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة			
.21	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين بسبب إعاقتي السمعية			
.22	أميل إلى التحايل على الأنظمة والقوانين بسبب إعاقتي السمعية			
.23	أكثر من الضحك والكلام داخل المحاضرات			
.24	توجد مشاجرات بيني وبين زملائي في الجامعة			
.25	أعاني من الأحلام المزعجة والكوابيس بسبب إعاقتي			
.26	اشكوا من مخاوف كثيرة بسبب إعاقتي السمعية			
.27	أعاني من سرعة الانفعال والعضب			
.28	أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسية			
.29	أجد صعوبة في التركيز في أثناء المحاضرات			
.30	أفتقر إلى الرغبة في البحث العلمي والاطلاع			
.31	ميلي إلى الدراسة يقل يوماً بعد يوم			
.32	أجد صعوبة في التعبير عن المفاهيم المشروحة داخل المحاضرة بأسلوب صحيح وصياغة سليمة			
.33	أفتقر إلى الخيال المنتج المبدع			
.34	أشعر بالقلق لأتفه الأسباب			
.35	أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسية			
.36	أشعر بالتوتر عندما أكذب			
.37	اقضي معظم أوقاتي خارج المنزل			
.38	اذهب إلى الجامعة متأخراً			

ملحق رقم (6)

مقياس الحاجات النفسية بعد التحكيم

الرقم	العبارات	الخيارات		
		نعم	أحياناً	لا
.1	علاقتي كويسة مع أصحابي			
.2	بكون مبسوط لما اشترك مع زملائي في نشاط			
.3	بهتم بزميلي لو كان فرحان			
.4	علاقتي بأبوي كويسة			
.5	أصحابي بيشاركوني في بعض النشاطات البقوم بيها			
.6	لما يغيب واحد من زملائي مرات كثيرة بسأل منو			
.7	لما يمرض صاحبي بمشي أزور			
.8	بهتم بمساعدة الناس التأنين المحتاجين للمساعدة			
.9	بمشي رحلات مع زملائي			
.10	بكون مبسوط لمن اشترك في عمل يفرح الناس			
.11	زملائي طوالي بيعزموني في مناسباتهم			
.12	بكون مبسوط كتير في الأوقات البقضيها مع أهلي في البيت			
.13	بكون مبسوط لما أمشي أزور بيت ناس جدي			
.14	علاقتي بأمي كويسة			
.15	بهتم بزميلي لو كان حزين			
.16	بلعب كورة مع أولاد حلتنا (بلعب واتونس مع بنات حلتنا)			
.17	بنكون مبسوطين أنا وأهلي لما نعمل حاجة مشتركة			
.18	بشترك مع زملائي في العمل أكتر من أعمل لوحدي			

.19	بشعر إني إنسان مهم بين أصحابي			
.20	أنا بدافع عن أصحابي وزملائي في المواقف البيحتاجو فيها للدفاع			
.21	بشعر أن أصحابي بيحبو يتونسوا معاي			
.22	ما لاقي لي أصحاب			
.23	يا ريت لو اسيب الدراسة			
.24	بحس انو الأساتذة ما بحبوني			
.25	في أولاد في الجامعة بيشلو منى قروشى			
.26	بشعر أنى مظلوم			
.27	بفكر أهرب من البيت			
.28	انا بكون زعلان في أوقات كثيرة			
.29	بشعر انو الناس ما بتتحملني			
.30	بحب العب براي			
.31	بشعر أن الناس بتفقو ضدي			
.32	بشعر ان الناس بحقدو علي			
.33	اهلي بكرهوني			
.34	زملائي بحبو يضايقوني			
.35	بشعر كتير اني عيان			
.36	بشعر كتير أني تعبان			
.37	معظم الناس ما بفهموني			
.38	ما بحب زملائي الأحسن مني			
.39	لو كان أبوي عندو قروش كتيرة كان بقينا مبسوطين			

.40	بكره الناس الفرحانين			
.41	بعمل زى ما عاوز من غير ما يمنعنى زول			
.42	أبوي وأمي ما بهتمو يدوني قروش			
.43	أبوي وأمي بتشاكلو كتير			
.44	أبوي وأمي بنتقدوني في كل حاجة أعملها			
.45	أهلي بحبو أخواني أكتر مني			
.46	أهلي بطلبو منى أعمل حاجات كتيرة في البيت ما بقدر عليها			
.47	أنا عاوز أكون انسان تاني			
.48	بلقى صعوبة لما اتكلم قدام زملائي في الفصل			
.49	عندي اشياء كتيرة في نفسي ما قادر أغيرها			
.50	أصحابي بفرحو بوجودي معاهم			
.51	بتضايق بسهولة في البيت			
.52	يأخذ زمن طويل عشان اتعود علي حاجة جديدة			
.53	أهلي براعو شعوري في أي حاجة			
.54	زملائي القدري بحبوني			
.55	لو في حاجة غلبني أعملها بخليها طوالي			
.56	حياتي ملخبطة			
.57	بشعر إني أنا إنسان كويس			
.58	كتير بشعر بالضيق في الجامعة			
.59	بشعر أني مهما قريت ما بنجح			
.60	شكلي ما حلو زى زملائي			
.61	زملائي أحسن مني في اللبس			

.62	أهلي بفهموا الانا عاوزه			
.63	بشعر أن أصحابي محبوبين أكثر مني			
.64	ما بعمل حاجة براي إلا أبوي وأمي يقولو لي			
.65	في حاجات كتيرة بتضايقني			